

نائب؛ بلادنا بعمقها الحضاري لن تكون نسخة من دولة الفقيه تمرير قانون المحكمة الاتحادية برلماناً يمهد للانتخابات العراقية في موعدها

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

حسب مجلس النواب العراقي، أخيراً، الجدل بشأن إشراك «فقهاء الشريعة» في المحكمة الاتحادية العليا، بتصويته على تعديل قانون المحكمة بعيداً عن تلك الفقرة التي أثارَت موجة اعتراضات برلمانية، وفيما لاقي التصويت على تعديل القانون ترحيباً نيابياً واسعاً، لم يبق أمام موعد إجراء الانتخابات المبكرة، المقررة في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، أي عقبة قانونية.

وصوت المجلس، منتصف ليلة الخميس/ الجمعة، على تعديل قانون المحكمة الاتحادية، الحالي، رقم 30 لسنة 2005، في جلسة شهدت حضور 205 نواب.

وخلت المادة المعدلة، من خبراء الفقه الإسلامي، وخبراء القانون، وفق ما نص عليه القانون الجديد الذي لم يتمكن البرلمان من تمريره، بسبب الخلافات بشأنه، وهو ما اضطره إلى العودة إلى تعديل القانون القديم.

ونصت المادة الثالثة المعدلة، أولاً: «تتكون المحكمة الاتحادية العليا من رئيس ونائب للرئيس وسبعة أعضاء أصليين، يتم اختيارهم من بين قضاة الصنف الأول، المستمرين بالخدمة، ممن لا تقل خدمتهم الفعلية في القضاء عن خمس عشر سنة».

كما نصت المادة ذاتها، أنه «للمحكمة ثلاثة أعضاء احتياط، غير متفرغين، يتم اختيارهم من بين قضاة الصنف الأول، المستمرين بالخدمة ممن لا تقل خدمتهم الفعلية في القضاء عن خمس عشرة سنة».

ولم يشمل التعديل إضافة فقرة للفقهاء، كون القانون السابق لا يشمل هذه الفقرة وكان فقط تعديل الفقرة الثالثة الخاصة بتعويض القضاء المتوفين والمحالين إلى التقاعد في المحكمة الاتحادية.

ووفقاً للقانون الجديد فإن رئيس وأعضاء المحكمة الاتحادية سيحاولون إلى التقاعد، على أن يتولى مجلس القضاء الأعلى ترشيح الأعضاء الجدد للمحكمة الاتحادية من قضاة الصنف الأول، قبل أن يتم إرسال أسمائهم إلى رئاسة الجمهورية لإصدار مرسوم جمهوري يقضي بتعيينه، ويتعين على الأعضاء الجدد تأدية اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية، وفي حال تعذر حضورهم أمام الرئيس خلال 15 يوماً يؤدون اليمين الدستورية أمام مجلس النواب ويصدر بهم أمر نيابي بالتعيين.

«قضي الأمر»

القاضي السابق رحيم العيكي، علق على تعديل البرلمان لقانون المحكمة الاتحادية قائلًا: «قضي الأمر، لا خياراً فقه إسلامي في المحكمة الاتحادية العليا لغاية 2023، فالمحكمة تبقى ذاتها مع استبدال قضاتها بأخرين جدد، ومجلس



أرشيفية لرئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي ورئيس الحكومة مصطفى الكاظمي في مبنى مجلس النواب

القضاء الأعلى يجتمع الإثنين للنظر في تطبيق التعديل وتكريم القضاة السابقين الذين اضحوا بحكم الحاليين على التقاعد».

ويعرض رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان، في بيان صحافي، أعضاء مجلس القضاء الأعلى للاجتماع صباح الإثنين المقبل، لتطبيق قانون تعديل المحكمة الاتحادية رقم 30 لسنة 2005 الذي أقره مجلس النواب.

وأضاف البيان أن «سوف يتم في الاجتماع تكريم رئيس وأعضاء المحكمة الاتحادية الحالية بمناسبة إحالتهم على التقاعد».

الخبير القانوني، طارق حرب، بين أن تعديل قانون المحكمة الاتحادية يحتاج إلى مصادقة رئيس الجمهورية ليكون صادراً.

وقال إن القانون يجب أن يصادق عليه رئيس الجمهورية وينشر في الجريدة الرسمية ليصبح نافذاً، مشدداً على أن يمكن القيام بهذه الإجراءات خلال يومين.

ونفى أن يكون تعديل القانون فيه تهميش لإقليم كردستان، مضيفاً: «مسألة الإقليم في قانون المحكمة الاتحادية نحن منهون منها، الحال يعني كما هو، موضوعاً أن القرارات في القضايا العادية للمحكمة تصدر بالأغلبية

البسيطة يعني النصف زائد واحد من عدد أعضاء المحكمة، أما قرارات القضايا المتعلقة بإقليم كردستان يجب أن تصدر بتصويت أغلبية الثلثين من أعضاء المحكمة».

وأشار إلى أن، لم يتم تبديل نسبة القضاة الأكراد في المحكمة وجميع الأحكام التي في الأمر رقم 30 لسنة 2005 لم تتبدل، فقط تم تبديل ما يتعلق بالنصاب اللازم لعقد المحكمة واجتماعاتها واستبدال القضاة الحاليين بأخرين جدد، حسب إعلام حزب الاتحاد الوطني الكردستاني».

وانفتح مجلس النواب، في وقت سابق من ليلة أول أمس، جلسته الـ45 ضمن الدورة النيابية الرابعة في السنة

«مرحلة بناء جديدة»

في الأثناء، أكد النائب عن تحالف «عراقيون» حسن فديع، إن إقرار قانون المحكمة الاتحادية يبني مرحلة بناء جديدة.

وذكر في «تغريدة» له على «تويتر» أن «تعديل قانون المحكمة الاتحادية والتهيئة للانتخابات النيابية المبكرة خطوات مهمة نحو التغيير والإصلاح السياسي ونأمل وتسهم في استقرار الأوضاع والاستعداد لمرحلة بناء جديدة».

وبالإضافة إلى دور المحكمة الاتحادية العليا في تفسير المواد الدستورية، وحسم الخلافات التشريعية، غير أن دورها الأهم في هذه المرحلة، هو المصادقة على نتائج الانتخابات التشريعية.

التحالف الدولي يسلم القوات العراقية أبراج كاميرات حرارية

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن اللواء يحيى رسول، المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، أمس الجمعة، عن استلام قيادة العمليات المشتركة في قاعدة عين الأسد الجوية أبراج كاميرات حرارية ومولدات لكل برج من قوات التحالف الدولي.

وذكر، في بيان، أن «قيادة العمليات المشتركة في قاعدة عين الأسد الجوية استلمت أبراج كاميرا حرارية عدد (36) وحاوية تضم مواد احتياطية عدد (36) إضافة إلى مولدات عدد (2) لكل برج من قوات التحالف الدولي، والتي جاءت وفق خطة مُعدة من قبل قيادة العمليات المشتركة وتنسيق متبادل بين الجانبين».

وأضاف أن تم تسليمها إلى قيادات العمليات والفرق وفق خطة مُعدة وحسب الضوابط والسياسات المعمول

بغداد - «القدس العربي»:

قال مسؤول الفرع 12 للحزب الديمقراطي الكردستاني، في مدينة حلبجة، بسام علي، أمس الجمعة، إن دوافع سياسية تقف خلف استهداف مبنى الفرع بهجوم مسلح.

وأضاف في مؤتمر صحافي عقده أمس الجمعة، «ليست لدينا أي مشاكل شخصية وحزبية مع أي جهة، لذا فإن إطلاق النار على مبنى الفرع تقف وراءه دوافع سياسية، وينبغي وضع حد لمثل هكذا حوادث».

وأعلن عن تقدم شكوى قانونية إزاء تلك الحادثة، قائلاً: «ننتظر نتائج التحقيق من قبل القوات الأمنية، وأعرب مسؤول الحزب السدي بزعيمه مسعود بارزاني، عن أسفه أن حوادث إطلاق النار على مقر

الحزب الديمقراطي الكردستاني في حدود هذه المنطقة تتجه إلى أن تتحول لظاهرة، داعياً السلطات الأمنية،

إلى وضع حد لهذا الأمر عبر القضاء القبيض على المتهمين، وختم قائلاً: إن عملت القوات الأمنية بجديّة فإن العتور على المفدّين ليس أمراً صعباً، وسابقاً، وقعت حوادث أخرى وتمّ التمكن من تحديد هوية الفاعلين في غضون ساعات».

كذلك، ندت كتلة الحزب «الديمقراطي الكردستاني» في برلمان كردستان العراق، بالهجوم المسلح الذي تعرض له مبنى الفرع 12 في حلبجة، في الوقت الذي أُلحِت فيه إلى أن أكثر من 70 هجوماً ممثلاً طال مقر

الحزب في المناطق التي تخضع لتفوّذ «الاتحاد الوطني الكردستاني».

ووصف الكتلة في بيان صحافي أمس، الهجوم الذي تعرض له الفرع بـ«الجبان» داعية الأجهزة الأمنية للتحويض بالواجب الملغى على عاتقها في منع مثل تلك الأفعال.

ووفقاً للبيان فإن مقر الحزب في حلبجة،

هجوم مسلح يستهدف مقر حزب بارزاني في حلبجة

والسليمانية، وكربلاء، ورايرين وغاية الآن تعرضت لأكثر من حادثة إطلاق نار، مشيراً إلى أن «كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني ستجري متابعة برلمانية لهذا الموضوع ويتعين وضع حد لهذا ااعتداءات، وأن نواجه الجهات المضرة بالقانون».

وكان المتحدث باسم مديرية شرطة حلبجة برزان عثمان، قد صرح في وقت سابق من أمس، بتعرض المقر الرئيسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في المحافظة إلى إطلاق نار من قبل مجهولين.

وقال إنه في الساعة الواحدة من صباح اليوم (أمس) تم إطلاق نار على الفرع 12 للحزب الديمقراطي في محافظة حلبجة من خلال دراجة نارية وسيارة بيضاء اللون دون إصابات بشرية.

وأضاف أنه تم الرد على المهاجمين من قبل حراس الفرع ليولبوا بالفارار إلى جهة مجهولة، مشيراً إلى فتح تحقيق بالحادث.

20 ألف طفل عراقي في الهول السوري ... والأعرجي يصف المخيم بـ«القبيلة الموقوتة»

بغداد - «القدس العربي»:

آلاف من قادة الإرهاب وعوائلهم من جنسيات مختلفة، متشدداً على ضرورة أن «يكون للحكومة المتحدة الأمريكية، واستكمال في بيان خطورة المخيم على أمنه واستقراره والسعي لحسم صيرره، لأن بقاءه يشكل خطراً على كل دول الشرق الأوسط، دون استثناء».

وأشار إلى أن «كل دول منطقة الشرق الأوسط لن تسلم من شر ما يخطط له في الهول السوري، داعياً إلى ضرورة «تحصين الحدود مع سوريا بشكل أكبر ومنع أي محاولات تسلل والتعامل معها بحزم لضمان الاستقرار».

يأتي ذلك تزامناً مع وصف مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، مخيم الهول بـ«القبيلة الموقوتة» فيما أكد أن العراق في حاجة إلى حل عملي ونهائي لهذا الموضوع.

وقال المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي في بيان صحافي، أن «مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، استقبل في مكتبه (مساء أول أمس) السفير الأمريكي في بغداد ماثيو تولر، مشيراً إلى

كثف عضو مجلس النواب السابق، رعد الماس، أمس الجمعة، عن وجود 20 ألف طفل عراقي في مخيم الهول السوري، عاداً ذلك «كارثة».

وقال: «منذ أشهر طويلة نحدد نحن خطورة مخيم الهول السوري على الأمن العراقي، وإمكانية أن يتحول إلى بوابة شر تهدد الأمن والاستقرار الداخلي، خاصة وأنه قريب من الشريط الحدودي، وهناك معلومات عن تكرار ملف تسلل الإرهابيين بين فترة وأخرى، مما يشكل خطراً حقيقياً على الأوضاع الداخلية».

وأضاف، في تصريحات لمواقع إخبارية محلية، أن «وجود 20 ألف طفل وصبي عراقي في مخيم الهول السوري وفق تأكيد مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، يمثل كارثة، لأن هؤلاء يعيشون في مخيم تحول إلى مدرسة لنشر الفكر المتطرف في ظل وجود

وزارة الهجرة العراقية تطلب دعماً دولياً لإعادة النازحين لمندهم

بغداد - «القدس العربي»:

شاركت وزيرة الهجرة والمهجرين العراقية، إيفان فائق جابرو، في مؤتمر النساء النازحات في المحافظات المحررة/ التحديات والحلول) المنعقد في ديوان الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بمناسبة سبل دعم النساء النازحات للعودة إلى مناطق سكنها الأصلية، بحضور الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزني، وبمشاركة عدد من المنظمات الدولية وكالات الأمم المتحدة والصناديق والبرامج وممثلّي الوزارات.

وقالت في كلمة لها خلال المؤتمر: «إننا سنستخط بايدينا مشروع إنهاء ملف النزوح بشكل طوعي وبالتعاون الحكومات السورية، حيث أشار الأعرجي إلى أن «العراق في حاجة إلى حل عملي ونهائي لوضع المخيم، وبمشاركة المجتمع الدولي، كونه يضم جنسيات متعددة وجميعهم من الإرهابيين» مبيناً أن «استمرار مخيم الهول على ما هو عليه يشكل قبيلة موقوتة، لوجود 20

ألف طفل عراقي بين طفل وحدث وهوؤلاء سيمصبون دعوات يشككون خطراً على العراق والمنطقة، إن لم يتكاتف الجميع من أجل حل هذه المشكلة التي تهدد أمن العراق والمنطقة والعالم».

وأشارت أن السوزارة «تتطلع من المجتمع الدولي والمنظمات أن تبذل قصارى جهودهم في التعاون معنا في برامج العودة الطوعية ومشاريع تمكن النساء النازحات

والعائدت» لافتة إلى أن «ملف النساء النازحات في حاجة ملحة لتحقيق التوازن والاستسجام والتفاهم والتعاون مع الجهات الحكومية والرسمية في مختلف المستويات والقطاعات، كون أزمة النزوح لعام 2014 وبالأعداد الكبيرة المؤشرة لدينا تعد أزمة وطنية وشاملة».

ودعت الوزيرة العراقية إلى «التواصل والاجتماعات المتكررة لعلاج الإشكالات التي تحول دون عودة العوائل النازحة، وتنسيق الجهود وعدم بترتها في ظل وزارة الهجرة والمهجرين كونها الجهة القطاعية في الحكومة العراقية».

وأكدت أن «الوزارة تد يدبها لكل من يساهم ويتعاون معها في إطار عملها، وتشكر لهم تلك الجهود الكبيرة التي بذلت وتبذل للملئ النزوح والعودة، متنية على جهود «الأمانة العامة لمجلس الوزراء وأمينها العام على رعايتها لهذا الاجتماع المهم الذي يوظر لعملية العودة الطوعية للنازحات والنازحين، والذي ما وجه بشأن تطوير الهيكل الإداري لتتمكن المرأة من

شعبية إلى أقسام في جميع المجالات الرسمية، سعياً منه للتحوض بواقع المرأة في كافة المجالات وفئات رعاية الوراة في المحافظات كافة على وجه الخصوص، معربة عن أمنها «بتفانٍ الجهود لخدمة النازحين والعائدين لا سيما النساء منهم».

قضاة عراقيون يكشفون آليات تصديق الزواج الخارجي

بغداد - «القدس العربي»:

حدد قضاة مختصون بالأحوال الشخصية في العراق، الزواج الخارجي باعتباره، العقد السدي يجريه الزوجان خارج إجراءات المحكمة أمام العقاد الشرعي (رجل الدين) أو شفاهة بينهما أمام شاهدين، فيما شرحوا آليات تصديقه.

ويقول القاضي علي نسوري أبو رغيف، قاضي أول محكمة الأحوال الشخصية في الكرادة في بغداد، حسب إعلام «القصاء» إن «المشروع العراقي لم يغفل مسألة تصديق الزواج الخارجي بموجب قانون الأحوال الشخصية العراقي النافذ رقم 188 لسنة 1959 الذي نظم أحكام الزواج السدي يقع أمام المحكمة بموجب أحكام المواد (3 - 11) من القانون لأنه أنه أثار بموجب الفقرة (5) من المادة العاشرة إلى الزواج الذي يقع خارج المحكمة إذ

عاقب الزوج بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد على ستة أو بغرامة لا تقل على ثلاثمائة ألف دينار وتكون العقوبة بالحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على الخمس سنوات إذا عقد خارج المحكمة زواجاً آخر مع قيام الزوجية».

ويرى أن هناك «طريقتين لتصديق الزواج الخارجي الواقع خارج المحكمة الأولى تتم بتقديم طلب تصديق الزواج من نص المحكمة إلى محكمة الأحوال الشخصية

غيابياً وعلناً، وتجري تحقيقاتها اللازمة على وفق أحكام القانون ومقتضياته يتم إثبات الحقوق الزوجية».

وعن كيفية تصديق الزواج الخارجي في حال كان أحد الزوجين متوفياً، أكد القاضي أن «التصديق يتم بإقامة دعوى أمام محكمة الأحوال الشخصية يطلب تصديق الزواج الواقع خارج المحكمة بالنسبة للعراقيين المسلمين

وأمام محكمة المواد الشخصية بالنسبة للعراقيين من غير المسلمين على ورثة المتوفى الواردة أسماؤهم بموجب قسمائه الشرعي».

وأتم القاضي حديثه: «أما في حالة إذا كان أحد الزوجين متوفياً وكان لديهم أولاد فأصرون يتم تصديق الزواج الخارجي بإقامة دعوى أمام محكمة الأحوال الشخصية من الولي أو الوصي أو القيم على الورثة، وفي حال عدم وجود ولي أو وصي تقوم المحكمة بنصب وصي مؤقت لغرض

الخصومة في الدعوى والمحكمة تجري تحقيقاتها مستعجلة بوسائل العلم الحديث منها إجراء فحص (دي إن إي) من خلال إرسال القاصرين إلى دائرة الطب العدلي».

وفي حال أنكر أحد الزوجين واقعة الزواج تقوم المحكمة

بإجراء تحقيقاتها في الدعوى بكافة طرق الإثبات ومنه الاستماع إلى إفادة العقاد الشرعي (رجل الدين) وشاهدي مجلس الزواج والإطلاع على سند عقد الزواج الخارجي.

عائلة غير مستقرة

في السابق، يذكر القاضي الأول في محكمة الأحوال الشخصية في الكرخ أحمد كمال منصور، أن «العائلة تمثل اللبنة الأساسية للمجتمع، وفي حالة لم يوفق عقد الزواج الخارجي في المحكمة ستبقى العائلة غير مستقرة فالأولاد الكبار في حاجة إلى مستمسكات إثبات الهوية لغرض التسجيل في المدارس لغرض الدراسة أو لمرابعة واثرات الدولة المختلفة، وفي حالة توفي أحد الزوجين أو كلاهما والزواج غير موفق ستقام دعوى قسام شرعي على الورثة لأثبات هذا الزواج لغرض الحصول على حقوق الأولاد».

وأضاف أن «القانون يعاقب من ارتكب حالة الزواج خارج المحكمة بإحالة إلى محكمة الجنج وفق المادة العاشرة 5/ من قانون الأحوال الشخصية بالحبس أو

نفي أن تكون بلاده طلبت إغلاق القنوات المعارضة لنظام السيسي مستشار اردوغان: مستحيل أن تسلم تركيا أي شخص لمصر



مستشار الرئيس التركي ياسين اقطاي

شعبها، ولا اعتقد ان الخلافات السياسية بين تركيا ومصر ثابتة في علاقاتها الدولية، حيث تعمل على تطوير علاقاتها مع الجميع على أساس من التفاهم والحفاظ على الصالح المشتركة..

وأكد أن «مصر دولة لا تعادي أحدا، وأن الموقف المصري تصب في صالح الشعبين».

حقوق الإنسان أمر لمصلحتها. أيمن نور رئيس حزب غد الثورة المصري المقيم في تركيا ورئيس قناة «الشرق» قال في تصريحات متلفرة، إنه جرى لقاء بين مسؤولين أتراك وممثلين عن المعارضة المصرية في تركيا نقوش فيه أداء القنوات المصرية التي تعمل في تركيا.

وأضاف أن ممثلي المعارضة المصرية فهموا من المسؤولين الأتراك وجود رغبة في تعديل خطاب هذه القنوات بما يتسق مع موانئ الشرف الإعلامية والصحافية.

ونفى أن تكون تركيا قد طلبت إغلاق قنوات معارضة للنظام المصري أو إلغاء برامج سياسية، مضيفاً أن الحوار مع المسؤولين الأتراك بشأن «لغة» الخطاب وليس «طبيعة» القنوات.

كما نفى ما تردد عن اتجاه السلطات التركية لترحيل معارضين أو إعلاميين مصريين، قائلاً إنه لم يتم طرح ذلك على الإطلاق، في السياق، ربح أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام، أمس الجمعة، بما قال إنه قرار الحكومة التركية الخاص بـإلزام القنوات المعادية لمصر بموانئ الشرف الإعلامية».

ووصف، في تصريحات نقلتها صفحة رئاسة مجلس الوزراء، أمس الجمعة، هذه الخطوة بأنها «بادرة طيبة من الجانب التركي، تخلق مناخاً ملائماً ليبحث الملفات محل الخلافات بين الدولتين على مدار السنوات الماضية»، وزعم أن «إصدار قنوات ممن دوله تعادي دولة أخرى ليس أمراً محموداً ولا مقبولاً في العلاقات الدولية، ومن المهم جداً لكل دولة أن تبحث عن مصالحها ومصالح

الإعلام حتى لتلك القنوات التي تنتقد النظام الحاكم وحزب العدالة والتنمية ليلاً ونهاراً، ولا أحد يطلب منهم التوقف بل نقوم بالرد عليهم من خلال وسائل إعلامنا». وحول التقارب التركي المصري قال إن مصر أقرب لتركيا من إسرائيل على سبيل المثال، لدى تركيا علاقات مع إسرائيل وتتعامل معها رغم الخلافات الكبرى بين الدولتين.

وردا على سؤال عما إذا كان قرار تركيا بالانحياز للمعارضة المصرية وإعلامها خاطئاً، قال إن تركيا ليست نادمة على ما فعلت لأنها تصرفت بموجب ما تؤمن به من مبادئ، مضيفاً تركيا دائماً تتحازن للديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان ولن تتوقف عن ذلك ولم يطلب الجانب المصري الاعتراف بأن ما حدث في 2013 لم يكن انقلاباً.. وبين أن تركيا لديها خلافات مع الكثير من الدول ولكن تحدثت تفاهات فيما بينها وهذا التفاهم لا يعني التوافق على صعيد جميع الملفات.

مثال العلاقة مع روسيا

وضرب مثلاً بعلاقة تركيا بروسيا التي تواجهاها في سوريا وليبيا، ولكنها تتعاون معها أيضاً على صعيد ملفات أخرى وفقاً للمصالح المشتركة.

وأضاف أن انتهاكات حقوق الإنسان في البلدان العربية أمر واقع وتعد تركيا لها أمر وارد، تماماً كما يعتقد كثير من الدول الأوروبية تركيا بأن لديها انتهاكات أيضاً، وتركيا ترحب بأي جهة دولية إذا ازدادت مراقبة السجون التركية والاستماع لأي انتقاد، وتري أن اتباعها معايير

القاهرة - «القدس العربي»:

نفي ياسين اقطاي، مستشار الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في حزب «العدالة والتنمية»، الأنباء التي تردت عن طلب السلطات التركية إغلاق قنوات معارضة لمصر، أو طرح ملف تسليم المعارضين المقيمين في تركيا لمصر.

وأوضح، في تصريحات تلفزيونية، مساء الخميس، أن كل «الأخبار المتداوله بشأن تسليم المعارضين مذبذبة ولن تحدث»، مضيفاً: «مستحيل أن تسلم تركيا أي شخص لا لمصر ولا لأي دولة تنفذ عقوبة الإعدام».

وتابع «لم يتم طرح مسألة تسليم المعارضين خلال الحوار الدائر حالياً بين تركيا ومصر» مشيراً إلى أن هناك الآن محاولات لفتح «صفحة جديدة» للحوار والتقارب بين تركيا ومصر، ورأى أنه «لا يُنتظر من مصر أيضاً أن تطلب ذلك».

مبادئ ثابتة

كما نفى أن تكون السلطات التركية قد طلبت إغلاق القنوات المعارضة لمصر التي تتخذ من بلاده مقراً لها، وقال: «تركيا لن تقوم بإغلاق القنوات».

وأكد أن مبادئ تركيا ثابتة وموقفها من الانقلابات وقضايا حقوق الإنسان لن يتغير، وأنه لا ضرورة للقاء الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وتابع: «تركيا توفر أعلى درجة من حرية التعبير في

أسرة الناشط محمد صلاح تطالب بالتحقيق في تعرضه لانتهاكات

مصر: حملة توقيعات للمطالبة بالإفراج عن رامي شعث

ووجهت نيابة أمن الدولة في بداية الأمر اتهامات لصلاح على ذمة القضية رقم 488 لسنة 2019 حصر أمن دولة، قبل أن يتم إخلاء سبيله بتدابير احترازية في آب/ أغسطس 2020.

وفوجئ محامي صلاح أثناء إنهاء إجراءات إخلاء سبيله من محكمة الجنايات، بتدويره على ذمة قضية جديدة وهي التي حملت رقم 855 لسنة 2020، والمفارقة أنها الاتهامات السابقة لنفسها.

في الموازاة، بيئت مؤسسة حرية الفكر والتعبير - منظمة حقوقية مستقلة بأن نيابة أمن الدولة العليا قررت تجديد حبس الباحث أحمد سمير سنطاوي، 15 يوماً احتياطياً، دون حضوره من محبسه، في القضية رقم 65 لسنة 2021 حصر أمن دولة عليا.

كان قد تم التحفظ عليه في قسم شرطة التجمع الخامس منذ يوم 1 من شهر فبراير/ شباط الماضي، بعد استدعائه من قبل الأمن الوطني، وظل محتجزاً بواسطة الأمن الوطني، بإذن صادر من نيابة أمن الدولة العليا.

ويواجه سنطاوي تهماً بـ الانضمام إلى جماعة إرهابية مع علمه بأغراضها، وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة من شأنها الإضرار بالأمن والنظام العام، واستخدام حساب على شبكات التواصل الاجتماعي بغرض نشر الأخبار الكاذبة.

كذلك دعت المؤسسة النائب العام المستشار حمادة الصاوي إلى إصدار قرار بإخلاء سبيل سنطاوي حتى يتمكن من مواصلة دراسته في الجامعة الأوروبية المركزية في النمسا.

قريب خليك رايح جاي علينا يمكن يكون متجازي ولما يسمحو له تدخل تشوفه».

وتابع البيان: «بالفعل استمرت الأسرة في الذهاب كل أسبوع لسجن طرة وفي كل مرة يتم تكديرنا حتى آخر شخص في الزيارة ونعود دون رؤيته، فقط يسمح بدخول الطعام، بجانب ذلك انتظرنا نزول صلاح إلى جلساته ولكن تعذر ذلك جلسة تلو الأخرى ولا أحد يراه، حتى قرار تجديد حبسه يوم 16 مارس/ آذار تم من دون حضوره».

وتقول الأسرة: «علماً من زملائه الحاضرين أن صلاح لا يزال مصاباً وأثار التعذيب ظاهرة على جسمه وأن هذا هو سبب منعه من الزيارة أو نزوله إلى الجلسات حتى لا يتم إثبات الواقعة بتفاصيلها أمام المحكمة، لذلك نجدد مطلبنا بالتحقيق بالواقعة بعد أن مر أكثر من شهرين ولم تشف جراحه مما تعرض له».

وقالت مؤسسة «حرية الفكر والتعبير» إن محكمة الجنايات في القاهرة المتعددة داخل غرفة المشورة، قررت تجديد حبس صلاح، وجاء ذلك على ذمة القضية رقم 855 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا، والمتهم فيها بيث ونشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة، وإساءة استخدام وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، ومشاركة جماعة.

وتجاوز صلاح عاماً و3 أشهر في الحبس الاحتياطي منذ القبض عليه يوم 26 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 من إحدى مقاهي حي الدقي، بصحبة صديقته الصور الصحافي حسام الصياد وزوجته سولافة مجدي.

ومطالبات له في محبسه في سجن طرة يقول فيها إنه لا يزال يحافظ على قوته ويشعر بالامتنان الكبير لكل من ساندته، وكل من يعمل على إطلاق سراحه.

في السياق، طالبت أسرة الناشط السياسي محمد صلاح، المحبوس على ذمة القضية رقم 855 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا، بعرضه على النيابة وسماع أقواله حول تعرضه وعدد من المحتجزين بقسم دار السلام لانتهاكات.

وقالت في بيان لها، إن صلاح «تعرض للضرب والتنكيل في قسم دار السلام، إضافة إلى منعه من زيارة منذ قرابة الشهرين، وسماع أقواله فيما تعرض له».

وحسب الأسرة، تعود تفاصيل واقعة تعرض صلاح لانتهاكات إلى شهر يناير/ كانون الثاني السابق، ثم ترحيله إلى سجن طرة وانقطاع أي تواصل معه منذ ذلك الحين».

وأضافت، أنه ووفقاً لزيارات الرؤية بالسجن، تحقق زيارة للنزيل بعد مرور شهر على دخوله، وبالفعل يوم 10 فبراير/ شباط 2021 توجهت الأسرة لطلب الزيارة، ولكن بعد الانتظار حتى نهاية المواعيد الرسمية، لم يسمح لهم بالدخول.

وعن أسباب منعهم من الزيارة، قالت الأسرة في بيانها: «الأسباب التي تم إبلاغنا بها غير مفهومة، بدأت بأنه غير موجود، إلى وجوب حجز الزيارة عن طريق التلغراف، وعند الرد بأننا أدخلنا له الطعام من أسبوع وأننا نرسل الأموال له عن طريق البريد كان الرد (لو ساكن

القاهرة - «القدس العربي»:

واصلت السلطات المصرية استخدام الحبس الاحتياطي لاحتجاز صحفيين وأكاديميين وباحثين، تحت زعم تهم مكررة تتمثل في «الانضمام لجماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة»، في وقت دشنت فيه أسر معتقلين حملات للإفراج عن ذويهم أو للمطالبة بالتحقيق في ما تعرضوا له من انتهاكات داخل أماكن الاحتجاز.

ودعت أسرة الناشط المصري - الفلسطيني رامي شعث، للتوقيع على عريضة للمطالبة بالإفراج عنه بعد ما يقرب عامين في السجن.

ونقلت حملة «الحرية لرامي شعث»، عن زوجته سيلين لوبرون قولها: «في 5 يوليو/ تموز 2019 في منتصف الليل، دخل رجال ملثمون ومدججون بالسلاح إلى الشقة التي كنت أعيش فيها مع زوجي، ومن دون أن يقدموا لنا تفسيراً أو مذكرة اعتقال، خطفوا زوجي أمام عيني وأمهلوني 10 دقائق لأحم أمعتي وأرخل من مصر».

وتابعت: «في 5 يوليو/ تموز 2021 يكون رامي قد أتم عامين في الحبس التعسفي، بعيداً عني، ساعدوني لأجتمع من جديد بزوجي ولطالبتي السلطات المصرية بالإفراج عن رامي فوراً وبدون قيد أو شرط». وأوضحت الحملة أن «رامي يتعرض للمضايقات من السلطات المصرية منذ سنوات عديدة بسبب أنشطته كمندافع عن حقوق الإنسان».

وكشفت أسرة رامي تلقيها رسالة منه خلال توصيلها أطعمة

قوات بحرية سودانية تصل إلى السعودية للمشاركة في مناورات «الملك»

■ الخرطوم - الأناضول: أعلنت السعودية، أمس الجمعة، وصول قوات سودانية إلى مدينة جدة، للمشاركة في مناورات «الملك» في قاعدة الملك فيصل البحرية، غربي السعودية. ووفق وكالة الأنباء السعودية «تنفذ القوات البحرية الملكية السعودية والقوات البحرية السودانية الأسبوع المقبل، مناورات التمرين البحري الثنائي الملك 4، في قاعدة الملك فيصل البحرية في جدة غربي السعودية».

وأضافت: «وصلت وحدات القوات البحرية السودانية المشاركة في التمرين إلى قاعدة الملك فيصل البحرية مساء الخميس» دون تفاصيل أكثر.

وفي 9 مارس/ آذار الجاري أجرى رئيس الحكومة السودانية عبد الحمود، زيارة رسمية إلى الرياض، استمرت يومين، التقى خلالها ولي العهد محمد بن سلمان.

وفي 2013 دشنت القوات البحرية السعودية والسودانية أول مناورات مشتركة باسم «الملك» في ميناء بورتلوسودان، شمال شرقي السودان.

مزارعون سودانيون يأملون باستعادة أرضهم الخصبة على الحدود مع إثيوبيا



مزارع سوداني في مناطق حدودية مع إثيوبيا

■ ودكولي - أف ب: تحت سقف من القش يتذكر قرويون سودانيون زمن الحصاد في منطقة الفشقة ذات الأراضي الخصبة، التي أصبحت اليوم في قلب النزاع الحدودي بين السودان وإثيوبيا.

اعتاد سكان قرية ودكولي على عبور مجرى نهر عطبرة الضيق من الغرب إلى الشرق بمراكب خشبية لزراعة مزارعهم في عمق منطقة الفشقة، التي يؤكد كل من السودان وإثيوبيا أنها داخل حدوده الدولية.

ومنذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، أصبح من غير الممكن لأهل القرية عبور النهر إلى داخل المنطقة بعد أن انتشرت القوات الإثيوبية فيها مما مكن آلاف المزارعين الإثيوبيين من زراعة الأرض على مدى حوالي خمسة وعشرين عاماً، وقال محمد عمر، أحد الزعماء المحليين في ودكولي: «آخر حصاد لنا من السمسم كان في 1996»، وانتشر الجيش الإثيوبي في الفشقة إثر تدهور العلاقة بين الخرطوم وأديس أبابا جراء محاولة الإغتيال الفاشلة للرئيس المصري محمد حسني مبارك في العاصمة الإثيوبية في 1996.

واتهمت إثيوبيا السودان بالوقوف وراء هذه المحاولة مما أدى إلى تصاعد التوتر بين البلدين، وفتحاً أمر الرئيس السوداني عمر

البشير بالانسحاب من الفشقة. وبين عبد الكريم ميرغني، مزارع في الفشقة «بلغنا بسياسة أنه لم يعد الوضع آمناً لنا لعبور نهر عطبرة».

ويعد أكثر من عقدين، انتشر الجيش السوداني في المنطقة «للاستعادة أرضه المسروقة»، وجاء التحرك بعد عامين من إطاحة البشير ما أغضب إثيوبيا وأدى إلى اشتباكات دامية، وأصبحت القرى الرئيسية في الفشقة مناطق عسكرية والوصول إليها بات مقيداً بالنسبة للمدنيين.

تربة لا نظير لها

ويات رزق المزارعين السودانيين في الفشقة مرتبطاً صعوداً وهبوطاً بالعلاقات السودانية -الإثيوبية، وعلى مدى عقود ظلت الدولتان تعقدان محادثات حول الحدود

من دون التوصل إلى اتفاق حول ترسيمها، ويتمسك السودان باتفاقات وقعت إبان الفترة الاستعمارية خلال العقد الأول من القرن الماضي وتنص على أن الفشقة أرض سودانية وهو ما ترفضه إثيوبيا.

ولا تعرف بدقة المساحة المتنازع عليها في منطقة الفشقة التي تمتد على طول نحو 12

ألف كلم مربع، وهي المنطقة التي تريدها كل من الدولتين، لكن بعض المحللين يشيرون إلى أن النزاع يتركز حول الأرض الواقعة بمحاذاة الحدود وتبلغ مساحتها 250 كلم مربعاً (مئة

ميل مربع فقط). وقال عمر إن حالة عدم الاستقرار جعلت تعداد سكان قرية ودكولي ينخفض من 12 ألف نسمة منتصف التسعينيات إلى أربعة

آلاف فقط الآن بعد أن نزح الآلاف. وظل مزارعون مثل محمد جمعة يكافحون لسنوات من أجل الوصول حتى إلى مساحات صغيرة من مزارعهم شرق نهر عطبرة.

وقال إن «الإثيوبيين أجبرونا على مغارتها وهددوا بحرق محاصيلنا».

وأضاف: «الآن نزرع مساحات صغيرة غرب النهر، لكن التربة أقل جودة من شرقه حيث لا نظير لها في خصوصيتها».

هجمات متكررة

على مدى سنوات تاقلم سكان ودكولي مع حياتهم الجديدة من خلال زراعة مساحات صغيرة غرب النهر واستقبال زيارات تجار

إثيوبيين من وقت لآخر. وبعض السكان يتكلمون بالأهجرة

والتغري لغتي المجموعتين الإثيوبيتين، كما تزوج سودانيون في المنطقة من إثيوبيات، ومع ذلك ما زالوا يواجهون هجمات من ميليشيات إثيوبية.

وقال زكريا يحيى الذي يعمل ممرضاً «بني اختلف في 2013 ولإطلاق سراحه دفعنا قندية قدرها 7 ألف جنيه سوداني (حوالي 1850 دولاراً)».

وأظهر قروي آخر أمام صحافيين ما قال إنها آثار طلقات رصاص على جسده أطلقها عليه إثيوبيون.

وقالت فاطمة خليل «اعتدنا على تعقب أبقارنا عندما تتم سرقتها».

وأشارت إلى أن القوات السودانية بدأت تظهر في المنطقة بما في ذلك ودكولي منذ أواخر العام الماضي.

وأضافت خليل «الآن لدينا احساس بالأمان، ويمكننا أن ننام ليلاً دون أزعاج».

لا تفاوض

تزامن نشر القوات السودانية عن اندلاع النزاع في شمال إقليم تيغراي الإثيوبي

المحاذي للفشقة، وأجبر القتال بين الحكومة المركزية الإثيوبية وإقليم تيغراي حوالى 60

ألف لاجئي على الفرار إلى السودان. وحذرت إثيوبيا من نشر قوات سودانية في المنطقة، لكن التوتير تصاعد بعد كمين نصته ميليشيا وقوات إثيوبية لجنود

سودانيين وقتلت أربعة منهم في كانون الثاني/ديسمبر الماضي.

وأعلن السودان أن قواته انتشرت «لاستعادة أراضيه المستولى عليها داخل الخط الدولي لحدوده»، وهو ما وصفته أديس

وقعت عدة اشتباكات، واتهم كل طرف الأخر ببدء أعمال العنف وخرق الحدود الدولية.

ويقول السودان إنه سيطر على أجزاء شاسعة من الفشقة، بينما تحذر إثيوبيا من عمل عسكري إذا لم تتوقف القوات السودانية عن التوغل في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) عن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي قوله «لن نتفاوض مع أي طرف قبل إعادة ترسيم الحدود واعتراف إثيوبيا بأن الفشقة أرض سودانية».

ويساند سكان ودكولي هذا الموقف، وقال يحيى هذه أرضنا التي ظلمنا نزرعها والآن نريدها أن تعود إلينا بالكامل».

دبلوماسي إثيوبي سابق: مصرع 70 ألف شخص جراء الصراع في تيغراي

■ كامبالا - الأناضول: كشف دبلوماسي إثيوبي سابق أن ما يصل إلى 70 ألف شخص لقوا مصرعهم إثر الصراع في إقليم تيغراي، المتواصل منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. جاء ذلك في تصريحات لبرهان كيدان، النائب السابق لرئيس البعثة الدبلوماسية في السفارة الإثيوبية لدى واشنطن، مستنداً على معلومات من مصادر داخلية في إثيوبيا، حسبما نقلت وكالة أسوشيتد برس الأمريكية الجمعة.

ونقلت وكالة الأنباء الإثيوبية من المتحدثين في الجيش الفيدرالي والبعثة الشعبية لتحرير تيغراي، «قيل أن نعلن أديس أبابا في 28 من الشهر ذاته، انتهاء عملية «إفناء للقانون» بالسيطرة على الإقليم بالكامل، رغم ورود تقارير عن استمرار انتهاكات حقوقية في المنطقة حتى اليوم».

وقال كيدان إن «معظم ضحايا الصراع «مدنيون ومن الشباب، ويتراوح عددهم ما بين 60 إلى 70 ألف قتيل»، فيما لم تعلن السلطات الإثيوبية بعد عن عدد القتلى في

حرب تيغراي، حسب الوكالة الأمريكية. وأضاف أن الحرب المستمرة في تيغراي تقضي على سكان المنطقة البالغ عددهم أكثر من 6 ملايين نسمة، داعياً إلى محادثات سلام بين الحكومة والقادة الهاربين في المنطقة الحاصرة.

وأوضح أنه «بدون تسوية سلمية ومفاوضات، لا يمكن أن يحل السلام، فالحل الوحيد هو محادثات السلام».

والخميس، أوفد الرئيس الأمريكي جو بايدن، النائب الديمقراطي في مجلس النواب الأمريكي كريس كوزنر إلى إثيوبيا لبحث الوضع في إقليم تيغراي.

والتابع في إقليم تيغراي، والأميركي أنتوني بليكنز، ما يجري في الإقليم الإثيوبي بأنه «تطهير عرقي»، كما دعا إلى إجراء تحقيق دولي.

وأكد بليكنز أن الولايات المتحدة «اطلعت على تقارير موثوقة عن انتهاكات حقوق الإنسان والفظائع المستمرة التي ترتكب في تيغراي».

في المقابل، رفضت الحكومة الإثيوبية اتهامات بليكنز بالتطهير العرقي، ووصفتها بأنها «حكم زائف لا يستند إلى دليل ضد الحكومة الإثيوبية».

خلاياها تعيد تنظيم نفسها وتتحرك على امتداد آلاف الكيلومترات

المقاتلات الحربية الروسية تنفذ 75 غارة على تنظيم «الدولة» في البادية السورية

غرب دير الزور وصولاً لشمالها

- جنوبي محافظة الرقة: قطاع جبل البشري، ويمتد من منطقة جبل البشري في الجزء الجنوبي الشرقي من الرقة إلى المحطة الثالثة.
- قطاع الرصافة: ويمتد من منطقة الرصافة جنوبي الرقة إلى جبل البشري.
- قطاع السلمية: ويتصل بجنوب حلب إلى بلدة السلمية شمال حماة. شرقي محافظة حماة، قطاع الرهجان: ويمتد من بلدة الرهجان إلى السلمية.
- جنوب شرقي محافظة حلب: قطاع خناصر-السلمية: ويمتد من جنوبي بلدة خناصر شرقي حلب إلى بلدة السلمية جنوبي الرقة.
- شرقي محافظة حمص: محيط المحطة الثالثة في المنطقة الصحراوية بين دمر والسبخة من الغرب «تضم حقلي نطف غاز الضيبات وحقل الهيل النطفي. المنطقة 55 من الجنوب في دير الزور، ومحطة التي تو (T2) شرق حمص.

وتتميز هذه المناطق بتضاريس مواتية للتحقق، مثل الجبال والوديان والكهوف الجيرية الطبيعية شديدة العمق، بالإضافة إلى اتساع حجم المنطقة والعواصف الترابية اليومية، التي تحجب الرؤية الجوية، وتزِيل آثار التحركات بسرعة.

وقال عرابي، إن تنظيم «الدولة» قد استطاع إعادة هيكلة خلاياه وتوزيعها ضمن مجموعات من 10 إلى 30 شخصاً يتحركون في هذه القطاعات، ويتمتع أفراد التنظيم في هذه الجيوب الصحراوية بالمهارات والقدرة على التأقلم مع الظروف الصحراوية القاسية، ومعظمهم من سكان المناطق الصحراوية على جانبي الحدود السورية العراقية. وتتوزع مهام هذه المجموعات بين «جمع المعلومات وإيصال الرسائل» و«تأمين المستلزمات اليومية» إضافة إلى تخصص عدد منهم في «التجنيد» و«الإمداد اللوجستي عسكرياً».



أطفال سوريون ينتظرون مغادرة مخيم «الهل» بعد إطلاق «قسد» سراح مجموعة أخرى من العائلات

أعداد عناصر التنظيم «الدولة» في المنطقة تبلغ 3000 عنصر، وزعمه التنظيم ضمن أحد عشر قطاعاً، على الأقل - على النحو الآتي: شرقي محافظة دير الزور، وذلك ضمن القطاعات الآتية: قطاع الشولا غربي دير الزور، ويمتد من بلدتي الشولا إلى كياج وهو قريب سدّ عيرض ومن حقل الهيل النطفي شمالي شرقي حمص وجبل البشري جنوبي الرقة. قطاع التينبي جنوب غربي دير الزور، ويمتد من بادية المسرب وصولاً إلى اليوكسال. قطاع اليوكسال والميادين، ويتشكل من المنطقة الممتدة بين الطرفين. قطاع الدفينة وضيصة ابن مويج جنوب

إيصال إمداداتها وعناصرها إلى محافظات الجنوب «درعا-السويداء- القنيطرة، والشمال-حماة-إدلب-حلب».

توزيع المهام

ومنذ عام 2016 بدأ التنظيم بإعداد مخبئي ومقرات عديدة في البادية، ومع أواخر 2017 قرر التنظيم بتجهيز ملاذات آمنة في العراق إضافة إلى مربع «دير الزور-الرقة-حمص» في سوريا ليكون ملاذاً له في المرحلة القادمة إثر تراجع التنظيم في كلا البلدين. وقال الخبير في شؤون الجماعات الجهادية أن

المواصلات في سوريا، حيث تضم البادية مدينتي دمر والسبخة التي تقع على الطريق الدولي القادم من العاصمة السورية دمشق باتجاه محافظة دير الزور في أقصى الشرق السوري وترتبط مع ريفي حلب وحماة عبر طريق البادية الموصل لناحية السلمية والمتفرع إلى الرقة.

يعود تأسيس قطاع البادية في داعش إلى عام 2012 واستطاعت من خلال فتوحها هذا القطاع إلى السيطرة على عقدة الطرق المتوسطة في سوريا «السبخة» دمر، مرات عدة، كما استطاعت من خلال ذلك السيطرة على طرق إمداد الطاقة والنظف وضمان

إدلب، ما يشير وفق خبراء إلى أن المتخرجين من هذه الدورات تم إرسالهم إلى البادية ضمن التعزيزات الأخيرة.

الخبير في شؤون الجماعات الجهادية عرابي عبد الحي عرابي، قال إن خلايا تنظيم «الدولة» تتحرك على امتداد البادية التي تبلغ مساحتها نحو 80 ألف كيلومتر مربع، وهو ما يمنح التنظيم القدرة على مهاجمة قوات النظام وأرتاله التي تتحرك في طرق البادية، علاوة على أهمية البادية لإن منطقة السبخة ومحيطها تعد من أهم العقد التي يسعى التنظيم للسيطرة عليها، نظراً لموقعها الاستراتيجي وثروتها الباطنية وأهميتها لروسيا والنظام، مما يدفع التنظيم لاتباع حرب استنزاف ضده مستعيناً ببيكيتته الجديدة وتحركاته الخفية وتضاريس المنطقة التي تساعد خلاياها على التخفي وتنفيذ الهجمات السريعة بمجموعات صغيرة يصعب استهدافها من الطيران.

وتسعى روسيا وسبقاً للمتحدث لـ «القدس العربي» إلى تأمين هذه المنطقة بتفريغها من خلايا داعش التي تشكل عائقاً أمنياً أمام تمددها إلى شرق الفرات، كما أن التنظيم يسعى لتوسيع حضوره في المنطقة وتصعيد عملياتها فيها بهدف وصل شبكاته في العراق بها، وجعلها منطقة للسيطرة المستقبلية على أهم عقدة طرق في البلاد.

نفوذ التنظيم

وتأتي هذه المعارك في سياق الهجمات المستمرة التي يشنها تنظيم «الدولة» ضد الإيرانيين والروس والنظام، ومحاوله الروس إحكام قبضتهم على البادية في ظل هدوء المعارك في إدلب، وقالت مصادر عسكرية لـ «القدس العربي»، أن الجيش الروسي أرسل أرتالاً عدة من التعزيزات في الأونة الأخيرة ضمت مدافع ثقيلة وديبابات انطلقت من خطوط التماس مع قوات المعارضة في إدلب باتجاه البادية إضافة إلى أن الفرقة 25 والفرقة 11.

كما أنشأت القوات الروسية خلال الشهور الثلاثة الأخيرة عدة معسكرات في جنوبي

أهمية استراتيجية

تعود أهمية المنطقة لموقعها الاستراتيجي والثروات وفق المتحدث فهي تحتوي على أهم حقول النفط والغاز التي بقيت بيد النظام، مثل: حقول القطري في سوريا، في بيان، أن «الوضع حالياً أسوأ من أي وضع سابق» إضافة إلى حقل الضبيان الغازي وحقل الهيل والشاعر، وأراك، وحيان، والمهر، وجحار، وأبورياح النظامية في محافظة حمص.

كما أنها تعتبر أهم عقدة للطرق

أكثر من 4 آلاف لاجئ فلسطيني قضا خلال عقد الثورة السورية

والحسينية وحندرات ومخيم درعا قسفاً عنيفاً من قبل النظام السوري والروسي، أدى إلى دمار كبير بالمنازل وتهجير أهلها.

وتقدر الأونروا استمرار نزوح 40. من اللاجئين الفلسطينيين الذين بقوا في سورية والقدر عددهم 438 ألفاً، معظمهم من أبناء مخيم اليرموك، ودفعت الحرب قرابة 190 ألف لاجئ للهجرة خارج سورية، ووفقاً لتقارير مجموعة العمل فصل وأكثر من 120 ألف لاجئ فلسطيني من سوريا إلى أوروبا، و27700 في لبنان، و17800 في الأردن، وفي تركيا 10 آلاف، وأكثر من 4 آلاف في اليونان، وقرابة 4350 لاجئاً في السودان ومصر وقطاع غزة.

وفقاً لمجموعة فان «الدول العربية وتركيا تواصل منع دخول اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، وتفرض شروطاً تعجيزية، فيما أوقف عدد من دول الخليج العربي التعامل بوثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين».

ويعيش أكثر من 91٪ من أسر اللاجئين الفلسطينيين في سوريا في فقر مطلق، ويعتمدون على المساعدات المقدمة لهم، بسبب النزوح المستمر وفقدان سبل كسب العيش، وارتفاع معدلات التضخم وتناقص قيمة الليرة السورية، وتقلبات أسعار السلع الأساسية وتدمير المنازل والبنى التحتية.

وكانت وكالة الأونروا قد ذكرت الأسبوع الفائت، أن 135 ألف لاجئ فلسطيني في سوريا، يتصفون ضمن الفئات الأشد عرضة للمخاطر، مثل الأسر التي ترأسها أمثلة واحدة أو شخص كبير السن، أو الأشخاص ذوي الإعاقة، أو الأيتام والقصر الذين لا يوجد معهم مراقبون، مشيرة أن لاجئ فلسطيني من بين الفئات الأشد عرضة للمخاطر في البلاد.

ومن بين تلك الفئات التي تشير إليها الوكالة، من تم دفعهم إلى المزيد من الضعف والفقر مع بداية الأزمة وأصبحوا ويعتمدون بشكل متزايد على المساعدة التي تقدمها الأونروا للتلبية احتياجاتهم الأساسية، منوهة إلى أن أكثر من تسعين بالمئة من الأسر الفلسطينية تحت خط الفقر، ولا يزال حوالي 40 بالمئة منهم في حالة نزوح مطول بسبب الصراع وتدمير منازلهم.

ويعاني فلسطينيون سوريا البالغ عددهم 438 ألف لاجئ فلسطيني بينهم نازحون عن مخيماتهم، أو ضاعوا اقتصادياً غايه في الصعوبة زاده انتهيار الاقتصاد السوري ونجم من غلاء الأسعار وفقر الحال، وفقدان مقومات الحياة كافة.

دمشق - «القدس العربي»:

قضى أكثر من 4 آلاف لاجئ فلسطيني في سوريا، منذ اندلاع الثورة السورية عام 2011 حيث أظهرت إحصائية نشرتها مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا مع إتمام عقد كامل على الثورة، مقتل 4048 فلسطيني بينهم 488 لاجئاً.

وتوضح الإحصاءات أن مخيم اليرموك في دمشق تصدر القائمة العامة للضحايا حيث وفق 1472 ضحية قضا من أبنائه، بسبب ما تعرض له من حصار ودمار ومحاولات لاستعادة السيطرة عليه حيث شهد قسفاً وتدميراً وسقوط المزيد من الضحايا، يليه مخيم درعا 268 ضحية من سكانه، ثم مخيم خان الشيوخ 203 ضحايا من أبنائه، ثم مخيم الثريب 181 ضحية من أبنائه، ثم مخيم الحسينية 127 ضحية، فيما تم توثيق 192 ضحية غير معروف السكن.

ومن حيث سبب الحادثة، كشف فريق الرصد والتوثيق في المجموعة أن 1220 لاجئاً قضا بسبب القصف، و1097 قضا بسبب طلق ناري، فيما يأتي التعذيب حتى الموت في المعتقلات السورية في المرتبة الثالثة حيث وقتت المجموعة 620 فلسطينيين بينهم نساء وأطفال وكبار في السن.

أما في ملف الاعتقال والإخفاء القسري فقد اعتقل النظام السوري آلاف اللاجئين الفلسطينيين وقتت مجموعة العمل منهم، أكثر من 1800 معتقل فلسطيني لدى أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم 110 معتقلات لا يزال مصيرهم مجهولاً، وقضى المئات منهم تحت التعذيب.

ومن المعروف أن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين انقلبت رأساً على عقب، ونالت العمليات العسكرية منهم كما نالت من كافة الشعب السوري، قتلاً وتشريداً واعتقالاً، وتعرضت الخيمات الفلسطينية كما حال المدن والبلدات المتأثرة ضد النظام السوري، حملات قصف عشوائية خلفت مئات القتلى والجرحى، حيث قتل أكثر من 4000 لاجئ منذ وقوع أول ضحية فلسطينية بالثورة بتاريخ 23-03-2011، حتى أواخر عام 2020.

وعلى صعيد القصف والتجهيز، فقد تعرضت غالبية الخيمات للقصف من طرفي الصراع، وشهدت مخيمات اليرموك وخان الشيوخ والسبيينة

دمشق - «القدس العربي»:

شخص، معظمهم من المدنيين.

وأفاد برنامج الأغذية العالمي، التابع للأمم المتحدة، مؤخرًا بأن رقماً قياسياً يُقدر بـ 12.4 مليون سوري، يمثلون نحو 60٪ من السكان، يعانون حالياً من انعدام الأمن الغذائي. وقال شون أوبراين، ممثل برنامج الأغذية العالمي ومديره القطري في سوريا، في بيان، إن «الوضع حالياً أسوأ من أي وقت مضى. فبعد عشر سنوات من الصراع، استنفدت مدخرات العائلات السورية وسط تصاعد الأزمة الاقتصادية».

ولم يسلم السوريون في مناطق سيطرة الحكومة من تداعيات الأزمة الاقتصادية المتفاقمة، حيث يضطرون إلى الاصطفاء في طوابير طويلة لشراء الخبز والإمدادات الغذائية والوقود. وتقول زينة، وهي ربة منزل تعيش في العاصمة دمشق، ورفضت ذكر اسمها بالكامل: «كل شيء أصبح مكلفاً للغاية... الكتل في سورية يعانون، خاصة بعد أن فقدت الليرة السورية أكثر من 90٪ من قيمتها. كما أن بعض السلع غير متوفرة بسبب العقوبات التي يفرضها الغرب».

ويقول عبد الكريم عمر، وهو ناشط من محافظة إدلب شمال غربي سورية، حيث معقل المعارضة حالياً، إنه رغم محنة السوريين فإنهم سيمواصلون ثورتهم حتى رحيل الأسد وعائلته.

ويؤكد أن السوريين «دفعوا بالفعل ثمننا باهظاً»، وقال: «لقد بد لنا شيء آخر لنخسره... كل الحلول في وجود الأسد لن تؤدي إلى نتيجة».

وقد استعادت قوات الأسد ما يقرب من ثلثي أراضي البلاد من المسلحين المدعومين من الغرب والمتشددين الإسلاميين. وبدعم من الحليفين إيران وروسيا، تواصل القوات الحكومية السورية معركتها لاستعادة آخر معقل للمعارضة في شمال غربي البلاد.

ويلفت هادي البجرة، الرئيس المشارك للجنة الدستورية السورية عن المعارضة، إلى أن الأزمة السورية أصبحت «متداخلة مع قضايا إقليمية ودولية». ويرى البجرة أنه لا يمكن الوصول إلى حل للصراع إلا باتفاق الولايات المتحدة وروسيا والقوى الإقليمية المنخرطة في الصراع، وبدون الأسد. وأضاف البجرة أنه «لقد بدأ بفقور الأسد أن يعيد توحيد البلاد، ولا يمكنه إعادة اللاجئين من الخارج ولا إعادة النازحين داخلياً لمناطقهم. كما لا يمكنه تحقيق أمن مستدام»، وشدد على أن «التاريخ علمنا أنه لا يمكن هزيمة الشعب».

بعد سنوات من الثورة والحرب... هل بقي لسوريين بصيص أمل؟

بيروت - د ب: يرى السوري مالك مسالة، الذي فقد ساقه جزءاً من إحدى نزاعه خلال الحرب في بلاده، أن طريق التفاح من أجل الحياة لا يزال طويلاً، في ظل عدم وجود بصيص أمل في غد أفضل قريب، ومسألة، وهو في الثلاثينيات من العمر، ليس إلا وحداً من ملايين السوريين الذين اضطروا إلى الفرار من بلدهم بسبب ويلات الحرب وضياع الحال.

ويقول مسالة، الذي يعيش حالياً في هولندا: «لا يمكنني العودة إلى سورية حتى يرحل نظام (الرئيس بشار) الأسد»، ويتحدر مسالة من محافظة درعا، مهد الثورة السورية، التي انطلقت في منتصف آذار/مارس من عام 2011 ويروي مسالة أنه شارك في أول احتجاجات خرجت في درعا ضد حكم الأسد.

وأوضح مسالة، أنه يعتزم التقدم بطلب للحصول على اللجوء في هولندا، ووفقاً لوكالات الأمم المتحدة، فإن نصف سكان سورية ما قبل الحرب، والذين كان يبلغ عددهم 22 مليوناً، قد نزحوا إلى مناطق أخرى داخل البلاد أو تشتتوا في دول الجوار وأوروبا. وفي لبنان المجاور، والذي يعاني هو الآخر من أزمة مالية طاحنة واضطرابات سياسية، لا تعد الأمور أفضل بالنسبة لبعض اللاجئين السوريين.

ويقول أبو أحمد، وهو لاجئ سوري «بالكاند نستطيع العيش هنا في لبنان... لقد اقتلنا الأعباء الاقتصادية تماماً كما فعلت باشقانتا الليتانيين. وليس أمامنا خيار آخر، إن لا يمكننا العودة إلى سورية دون حل سلمي دولي للصراع». ويضيف أبو أحمد، الذي فر إلى لبنان عام 2012 قادماً من مدينة حماة السورية: «إننا لا نثق بالنظام في سوريا».

وبدأت الأزمة في سوريا باحتجاجات خرجت إلى الشوارع في الخامس عشر من آذار/مارس من عام 2011، وطالب المشاركون فيها بإصلاحات ديمقراطية، وذلك على وقع احتجاجات مشابهة واسعة النطاق شهدتها العالم العربي حينذاك ونجحت بالفعل في الإطاحة بمن كانوا يتولون الحكم في تونس وليبيا ومصر. ولم يتحقق ذلك في سوريا، حيث تعاملت الحكومة بقمع وحشي مع الاحتجاجات السلمية.

والسعي إلى تطورات الأزمة إلى حرب أهلية شعواء اجتذبت مجموعات متباينة من المقاتلين من خارج البلاد، ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد تسبب الصراع منذ ذلك الحين في مقتل ما لا يقل عن 400 ألف

شخص، معظمهم من المدنيين.

وأفاد برنامج الأغذية العالمي، التابع للأمم المتحدة، مؤخرًا بأن رقماً قياسياً يُقدر بـ 12.4 مليون سوري، يمثلون نحو 60٪ من السكان، يعانون حالياً من انعدام الأمن الغذائي. وقال شون أوبراين، ممثل برنامج الأغذية العالمي ومديره القطري في سوريا، في بيان، إن «الوضع حالياً أسوأ من أي وقت مضى. فبعد عشر سنوات من الصراع، استنفدت مدخرات العائلات السورية وسط تصاعد الأزمة الاقتصادية».

ولم يسلم السوريون في مناطق سيطرة الحكومة من تداعيات الأزمة الاقتصادية المتفاقمة، حيث يضطرون إلى الاصطفاء في طوابير طويلة لشراء الخبز والإمدادات الغذائية والوقود. وتقول زينة، وهي ربة منزل تعيش في العاصمة دمشق، ورفضت ذكر اسمها بالكامل: «كل شيء أصبح مكلفاً للغاية... الكتل في سورية يعانون، خاصة بعد أن فقدت الليرة السورية أكثر من 90٪ من قيمتها. كما أن بعض السلع غير متوفرة بسبب العقوبات التي يفرضها الغرب».

ويقول عبد الكريم عمر، وهو ناشط من محافظة إدلب شمال غربي سورية، حيث معقل المعارضة حالياً، إنه رغم محنة السوريين فإنهم سيمواصلون ثورتهم حتى رحيل الأسد وعائلته.

ويؤكد أن السوريين «دفعوا بالفعل ثمننا باهظاً»، وقال: «لقد بد لنا شيء آخر لنخسره... كل الحلول في وجود الأسد لن تؤدي إلى نتيجة».

وقد استعادت قوات الأسد ما يقرب من ثلثي أراضي البلاد من المسلحين المدعومين من الغرب والمتشددين الإسلاميين. وبدعم من الحليفين إيران وروسيا، تواصل القوات الحكومية السورية معركتها لاستعادة آخر معقل للمعارضة في شمال غربي البلاد.

ويلفت هادي البجرة، الرئيس المشارك للجنة الدستورية السورية عن المعارضة، إلى أن الأزمة السورية أصبحت «متداخلة مع قضايا إقليمية ودولية». ويرى البجرة أنه لا يمكن الوصول إلى حل للصراع إلا باتفاق الولايات المتحدة وروسيا والقوى الإقليمية المنخرطة في الصراع، وبدون الأسد. وأضاف البجرة أنه «لقد بدأ بفقور الأسد أن يعيد توحيد البلاد، ولا يمكنه إعادة اللاجئين من الخارج ولا إعادة النازحين داخلياً لمناطقهم. كما لا يمكنه تحقيق أمن مستدام»، وشدد على أن «التاريخ علمنا أنه لا يمكن هزيمة الشعب».

بيروت - د ب: يرى السوري مالك مسالة، الذي فقد ساقه جزءاً من إحدى نزاعه خلال الحرب في بلاده، أن طريق التفاح من أجل الحياة لا يزال طويلاً، في ظل عدم وجود بصيص أمل في غد أفضل قريب، ومسألة، وهو في الثلاثينيات من العمر، ليس إلا وحداً من ملايين السوريين الذين اضطروا إلى الفرار من بلدهم بسبب ويلات الحرب وضياع الحال.

ويقول مسالة، الذي يعيش حالياً في هولندا: «لا يمكنني العودة إلى سورية حتى يرحل نظام (الرئيس بشار) الأسد»، ويتحدر مسالة من محافظة درعا، مهد الثورة السورية، التي انطلقت في منتصف آذار/مارس من عام 2011 ويروي مسالة أنه شارك في أول احتجاجات خرجت في درعا ضد حكم الأسد.

وأوضح مسالة، أنه يعتزم التقدم بطلب للحصول على اللجوء في هولندا، ووفقاً لوكالات الأمم المتحدة، فإن نصف سكان سورية ما قبل الحرب، والذين كان يبلغ عددهم 22 مليوناً، قد نزحوا إلى مناطق أخرى داخل البلاد أو تشتتوا في دول الجوار وأوروبا. وفي لبنان المجاور، والذي يعاني هو الآخر من أزمة مالية طاحنة واضطرابات سياسية، لا تعد الأمور أفضل بالنسبة لبعض اللاجئين السوريين.

ويقول أبو أحمد، وهو لاجئ سوري «بالكاند نستطيع العيش هنا في لبنان... لقد اقتلنا الأعباء الاقتصادية تماماً كما فعلت باشقانتا الليتانيين. وليس أمامنا خيار آخر، إن لا يمكننا العودة إلى سورية دون حل سلمي دولي للصراع». ويضيف أبو أحمد، الذي فر إلى لبنان عام 2012 قادماً من مدينة حماة السورية: «إننا لا نثق بالنظام في سوريا».

وبدأت الأزمة في سوريا باحتجاجات خرجت إلى الشوارع في الخامس عشر من آذار/مارس من عام 2011، وطالب المشاركون فيها بإصلاحات ديمقراطية، وذلك على وقع احتجاجات مشابهة واسعة النطاق شهدتها العالم العربي حينذاك ونجحت بالفعل في الإطاحة بمن كانوا يتولون الحكم في تونس وليبيا ومصر. ولم يتحقق ذلك في سوريا، حيث تعاملت الحكومة بقمع وحشي مع الاحتجاجات السلمية.

والسعي إلى تطورات الأزمة إلى حرب أهلية شعواء اجتذبت مجموعات متباينة من المقاتلين من خارج البلاد، ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد تسبب الصراع منذ ذلك الحين في مقتل ما لا يقل عن 400 ألف

رئيس الكتائب رداً على أمين عام حزب الله: «ما حدا بدؤ حرب أهلية إلا أنت»

لقاء عون الحريري المبشر بانفراج حكومي أنزل سعر الدولار وردود فعل حول كلمة نصر الله

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ما كاد سعر صرف الدولار ينخفض من 14 ألف ليرة إلى 10500 بعد اللقاء الهادئ بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري الذي فتح الباب لنصف فتحه أمام احتمال ولادة حكومة متوازنة عليها، حتى عاد الارتفاع إلى حدود 12 ألف بعد إطلاق الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله التي لم يُنظر إليها بإيجابية في بيت الوسط نظراً لعودة نصر الله للحديث عن حكومة تكنو - سياسية إضافية التي لهجت الانتعالية تجاه بعض الملفات.

واللافت أن رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل سارع بعد انتهاء كلمة نصر الله التي التزم فيها موقفه خصوصاً وأن هناك تقاطعاً مع مطلب التيار بحكومة تكنو - سياسية طالما أن الرئيس المكلف هو سياسي وليس اختصاصياً، وغرّب باسيل «هذا ما ينتظره التيار والليبانين... هذا هو المشروع المشترك الذي يمكن أن

ينضم إليه الجميع، وهذه هي روحية وثيقة التعاهم «المطورة» التي يمكن لها أن تنفذ البلد وتنقيش به» مضيفاً «إلى الأسماء بالأفعال، حماية للبنان وحرباً على الفساد».

وبعد كلام نصر الله شعر البعض أن حظوظ تأليف حكومة اختصاصيين يوم الاثنين تراجعت، وأن أمين عام حزب الله مرز الكرة لرئيس الجمهورية للتصليب ما يعني أن عون قد لا يقبل بتشكيله 18 وزيراً وقد يطلب حكومة من 20 وزيراً وما فوق تحت عنوان اليثاقية ومقتضيات التوازن.

وفي محاولة لضبط سعر الدولار، انعقد اجتماع بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومستشار رئيس الجمهورية للشؤون المالية شربل قرداحي «للاطلاع على الاجراءات التي اتخذها الحاكم لوضع حد لارتفاع غير المبرر لسعر الصرف وللمضاربة المشبوهة على سعر الليرة اللبنانية» حسب ما جاء في بيان لمكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية. ونقل البيان «أن الحاكم أعلن ان المصروف المركزي قرّر إطلاق العمل بالمنصة الالكترونية العائدة له بحيث يتم تسجيل كل العمليات وتصيح في المرحج الأساسي للسعر الحقيقي للسوق.

ويتضمن قرار مصرف لبنان أيضاً السماح للمصارف بدءاً من الاسبوع المقبل، بالتداول في العملات مثل الصرافين الشرعيين وتسجيل العمليات بالسعر الحقيقي على المنصة، على أن تتابع لجنة الرقابة على المصارف حسن سير العمل. وسوف يتدخل مصرف لبنان لامتصاص السيولة كلما دعت الحاجة حتى يتم ضبط سعر الصرف وفقاً للأليات المعروفة». وأضاف «أبلغ رئيس الجمهورية حاكم مصرف لبنان ضرورة التشدد للجم المضاربات وتنظيف القطاع المصرفي والتصميم على استعادة الثقة حتى يعود لبنان قاعدة مصرفية في المنطقة».

وكان رئيس الجمهورية التقى السفير البابوي المونسنيور جوزف سبيتر الذي اشار الى «أن الكرسى الرسولي يهّمه في الوقت الحاضر التوصل الى حل لتشكيل الحكومة واجراء الإصلاحات، من دون أن ننسى مكافحة الفساد التي يذكرها البابا فرنسيس على الدوام». وإن شدّد على أهمية الحوار، قال «هناك العديد من المبادرات حتى الآن، ونحن ندعمها كلها ونسعى الى الحوار مع الجميع ومع الاعيين الأساسيين

لبنان: مدهمة الجيش لعصابة في بريتل تسفر عن قتيلين وجريحين وإصابة عسكري

بيروت - «القدس العربي»: تجتمع محتجون أمام وزارة الطاقة ورفعوا شعار «نحو حكومة انتقالية» وانطلقوا بمسيرة عبرت منطقة مار مخايل الى ساحة رياض الصلح، حاملين شعارات «لا لحكومة المحاصصات ونعم لحكومة انتقالية مستقلة» ومطالبين بحماية الطبقات الفقيرة وتنظيم انتخابات نيابية مبكرة.

وعند مفترق البيسارية حصل إشكال فردي بين بعض من كان يقفل الطريق وأحد العابرين بسيارته من أبناء بلدة الصرفند القريب من «حركة أمل» تخلله إطلاق نار. وأوضحت الحركة ان «لا علاقة لها أو لأي من عناصرها لا من قريب أو بعيد بمحتوي الفيديو المتداول عبر شبكات التواصل الاجتماعي من اطلاق النار على الطريق الدولي عند مفترق بلدة البيسارية».

وأشارت في بيان إلى ان «جبل ما حصل هو أشكال فردي ولا خلفيات سياسية أو حزبية لكل ما حصل» داعية «إلى وجوب الغثبة من الاخبار المشبوهة والشائعات المغرضة، التي تهدف إلى زرع الفتنة والشقاق بين أبناء المنطقة الواحدة وبين اللبنانيين». بقاعا، نعتت قوة من الجيش عمليات دهم في منطقة بريتل بحثاً عن مطلوبين بجرم تاليف عصاية مسلحة وقيامهم بسرقة عدد كبير من السيارات والسلب بقوة السلاح وتزوير عملات والاتجار بالمخدرات، وخلال عملية الدهم، حصل تبادل لإطلاق النار، ما أدى إلى مقتل كل من (ع.ع.ط) و(ح.ط) الملقب بـ(طربط)، وإصابة (ع.ع.ط) الملقب بـ(الصبي)، بالإضافة إلى إصابة أحد العسكريين بجروح، كما تم توقيف الدعو (م.ط) الفارين من سجن نصر العدل في بعيدا بتاريخ 21/11/2020، وضبطت بحوزتهم كمية من الأسلحة والذخائر الحربية المختلفة والمخدرات.

عندما قالها ملك الأردن «خلص بيكفي»: هل حصلت وزارة الخصاونة على «فرصتها»?... متى يتم إصلاح الأمور؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد لا يكون من الجائز، سياسياً وبيروقراطياً وحتى أمنياً، ممارسة الهجوم مجدداً على الانفعال والحراك الشعبي الأردني، وبالتزامن الامتناع حكومياً على الأقل عن توجيه رسائل حقيقية وعميقة وجذرية توجي للمجتمع برمتها بأن الأمور سيتم إصلاحها على الأقل. إققاد الحراك الشعبي المؤدلج أو الأعدائنا أو الانتهازي لإمكانية التوسع والنمو، خصوصاً بعد حادثة نقص الأوكسجين المؤلمة في مدينة السلط، يتطلب قبل أي اعتبار آخر اتخاذ قرارات وحلولات وإجراءات تتفجع للرأي العام بأن الأخطاء البيروقراطية «لن تعود مجدداً».

قال رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة شيئاً من هذا القبيل مرتين على مدار يومين: الأولى في مؤتمر صحفي، والثانية تحت قبة البرلمان، وبعبارة مختصرة «الحكومة ستصلح الأمور إذا هيئ لها ذلك، صحيح أن منطوق ومضمون عبارة الخصاونة ينطوي على قرار شجاع يعترف بفداحة الخطأ الذي حصل في السلط. وصحيح أيضاً أن مضمون تلك العبارة الهادفة مؤشر على أن رئيس الوزراء ضمناً يطلب من الشعب والقيادة «فرصة لإصلاح الأمور بعد حصول الخطأ الجسيم».

هل تحظى الحكومة بتلك الفرصة؟

الإجابة على هذا السؤال الدقيق منوطه بالصلاحيات الدستورية للملك وليس بحراك الرأي العام، بصرف النظر عن ميرره وشرعيته ووجود أطراف عادت مجدداً لصخب الشارع في سياق التوظيف والاستثمار. لكن ثمة صلاحيات ومبادرة ومناورة يملكها رئيس الوزراء في واقع الاشتباك، فالحديث عن «فرصة لإصلاح الأمور» ينبغي أن يترافق وفوراً مع إجراءات فعالة ومنتجة وعميقة، والأهم مقنعة، حتى لا يستقطب الحراك وجملته المعترضة المبالغ فيها في ظرف دقيق وحساس المزيد في الحاضنة الاجتماعية، لأن المزيد هنا يتعدى على الاحتقان والوضع المعيشي المتردي.

ويتعدى أيضاً ليس فقط على تكرار الأخطاء التي تحصل في قطاع الصحة أو غيره، بل أيضاً على ترك عبارة «فرصة لإصلاح الأمور» هائمة في الفضاء الإعلامي ودون إجراءات سريعة تقنع المجتمع بأن قواعد اشتباك مثل التشدد في الشارع مجدداً وترك الكمامات والتباعد مؤذية للشعب والمجتمع في ظل الفايروس الخطير، كما يؤكد لـ «القدس العربي» القطب البرلماني خليل عطية.

عطية مع غيره من نواب الخبرة، يساند تفويت الفرصة على الغوضى، لكن يؤمن بأن على رئيس الوزراء اتخاذ إجراءات حقيقية وفعالة وسريعة لا تقف عند عبارة التعبير عن الأسف، ولا عند محطة الإقرار الشجاع بالسؤولية.

ليس من الحكمة مطالبة حكومة حظيت بتعديل وزارتي للتو

العامين الأخيرين مع أنها وزارة ضخمة جداً تتعامل مع تزايد سكاني يعرفه الجميع، فيما تواجه اليوم معركة شرسة مع الفايروس العدو كورونا الذي يتطلب بجد ذاته مالا جديداً للإنفاق.

أمام «القدس العربي» يشرح العبادي قليلاً: إنشاء المباني والمرافق الصحية وتجهيز المعدات والأسرّة والغرف مهم وأساسي ولا يمكن الاستغناء عنه، لكن الميزانية المالية عليها أن تتجه نحو الأكثر أهمية، فنلك المرافق تحتاج إلى كفاءات مهنية وكوادر بشرية مؤهلة تديرها، والنقص هنا جد باعلم جميع وزراء الصحة المتعاقبين.

باختصار، كما يقولها، إن أزمة وزارة الصحة لها علاقة بالميزانية المالية فقط، فهي تحتاج إلى مزيد من التوظيف واستقطاب الكفاءات، وهذا يتطلب المال قبل أي اعتبار آخر، والمعالجة برأيه تبدأ من هنا. والمعنى هنا أن حكومة الخصاونة عليها أن تبدأ بمعالجة الأمراض الإدارية وليس الأعراض التي تنتج عنها، الأمر الذي لو حصل على يظلة إدارية وسياسية وانتباه سيؤدى بالنتيجة إلى الالتزام بضمون عبارة «الفرصة عندما تنهيا».

في المقابل، تلك الفرصة لن تنهيا سياسياً ولا شعبياً إذا كان العمل الإداري البيروقراطي السياسي يطبق مرة تلو الأخرى قواعد تركيب قطع السلاح، على حد خير طسي عسكري قالها لـ «القدس العربي» باختصار: «فقط عند تركيب السلاح يتم اتباع القاعدة التي تقول معالجة الخطأ بالخطأ... في السياسية الأمر مختلف، وتلك طبعاً قصة أخرى».

بالاستقالة الآن، بتقدير عطية وغيره.

لكن الحكمة تتجلى في الصدمة التي حققها للجميع حاثات السلط المؤلم، والتي من الممكن أن تتحول إلى فرصة للمعالجة والوقاية وطنياً، ليس فقط حتى لا يتكرر الخطأ ولكن أيضاً حتى تعالجته إلى الحفر في الأعماق لمعرفة تلك الأسباب التي تؤدي أصلاً إلى حصول الأخطاء في القطاع العام، والتي ينتج عنها خسائر فادحة في بعض الأحيان، كما حصل في مدينة السلط.

حتى الملك عبد الله الثاني شخصياً أعلنها.. «خلص بيكفي».

بذلك فقط يضمن الخصاونة إلياس حديثه السياسي عن رغبته في فرصة لإصلاح الأخطاء إذا تهيأ لحكومته ذلك ثوباً من الإجراءات الفعالة المقنعة.

وعندما يتعلق الأمر بالحفر في مسألة القطاع الصحي تحديداً يعيد مخضرم محكن وسياسي عمل في القطاع الطبي لأكثر من نصف قرن من وزن الدكتور مدوح العبادي، وبعد جلسة عصف ذهنية مع «القدس العربي»، التذكير بأن الأخطاء الطبية أعراض للمرض الأساسي وتخفي عندما تبدأ عملية معالجة المرض.

ما هو المرض الذي يتحدث عنه العبادي هنا بصورة محددة؟

تلك معادلة لإجابة مباشرة وبسيطة قالها العبادي في أكثر من منبر خلال ثلاثة أيام، فاصل المرض هو في ميزانية وزارة الصحة المالية، والتي لم تشهد أي زيادة منذ سنوات طويلة، لا بل نقصت في

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «دندبندت» تقريراً حصرياً حول المحادثات السرية التي كادت أن تنقذ الزعيم الليبي السابق معمر القذافي. وفي تقرير أعده جوي دايدك وإيموجين باير بمناسبة الذكرى العاشرة للحملة التي قادها حلف الناتو للإطاحة بنظام القذافي شنكف وزير الخارجية النرويجي السابق عن مفاوضات خلف الأضواء اقترنت من حل الأزمة الليبية وإقناع الزعيم الليبي بترك السياسة والبقاء في ليبيا، وجاء في التقرير أنه وبعد مرور شهرين على خروج الليبيين إلى الشوارع ومقتل المئات من قوات الحكومة التي قاّلت المعارضة التي كانت تغطيها غارات حلف الناتو، اجتمعت الأطراف المتحاربة على بعد ألفي ميل في النرويج وتوافقت على وقف الحرب.

لقاء سري

وقام النرويجيون بالتوسط في اللقاء السري وكشّف عنه لأول مرة للصحيفة الذكرى العاشرة للحملة التي قادها حلف الناتو واقترب المجتمعون لوضع نهاية للحرب الأهلية في 2011. ووافق الطرفان على كتابة بيان يؤكد على أن القذافي الذي حكم ليبيا لمدة 42 عاماً سيبتحي عن السلطة ويترك السياسة ويبقي على مؤسسات الدولة في مكانها، وانهارت المحادثات لاحقاً واستطاعت المعارضة بدعم من الناتو القبض على القذافي وقتله، وسقط في الحرب منذ أكثر من ألفي مدني حسب أرقام جديدة لواقع مراقبة ضحايا الحرب «إيروورز». وفي العقد الماضي تحول ليبيا إلى ثاني أكبر مساحة لتنظيم «الدولة»، وسط حرب أهلية وفوضى، وفي هذا الأسبوع تولت حكومة وحدة

وطنية جديدة الحكم وبمهمة تحضير البلاد للانتخابات، واتهم وزير الخارجية النرويجي حينه جوناس ستور الذي توسط في المبادرة كلاً من فرنسا وبريطانيا معارضتهما الحن. وفي أول مقابلة مع إعلام دولي قال «شعرت أن العقيلة في لندن وباريس لم تكن مفتوحة على تفكير حقيقي بالحل الدبلوماسي»، وفي استعدت (بريطانيا وفرنسا) للنظر أبعد من الحل العسكري أمر لم يحكم عليه بعد.»

ويتم كل من رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بتبني تغيير النظام في ليبيا وباي نين، وهي تهمة يرفضانها. وتساهل ستور قائلاً «لو كان هناك استعداد من المجتمع الدولي لواصله هذا المسار بسلمة وتكريس، كانت هناك فرصة، كما اعتقد لتحقيق نتيجة درامية وتجنب انهيار الدولة الليبية».

وبدأت الانتفاضة الليبية في شباط/فبراير



ليبية تطلق النار من بنقيدة احتفالاً بانسحاب قوات القذافي من بنغازي مارس 2011

ورد نظام القذافي بالقمع ووعد بقتل «الجزنان في الشوارع»، وفي 17 آذار/مارس 2011 صوتت الأمم المتحدة في قرار لمنع النظام في طرابلس من قتل شعبه وشن حلف الناتو بعد ذلك، وعلى مدى الأشهر الثلاثة بتأثر من 7,000 غارة جوية ضد قوات القذافي.

وفي الوقت الذي وعد فيه بسحق المعارضة القذافي على مغادرة السلطة والتخلي جانباً لإنهاء المرحلة الأولى من الثورة، واتصل الإسلام كان يفضل التفاوض ودعا المسؤولين

النرويجيين في طرابلس للتفاوض. وقال ستور إن مسؤولين نرويجيين كانوا في القصر مع سيف الإسلام عندما صدر قرار مجلس الأمن الدولي، وتم نقلهما بسرعة إلى الحدود التونسية لضمان سلامتهما خاصة أن غارات الناتو كانت محتومة، وأصبحت الترويج عضواً فاعلاً في حملة الناتو وأسقطت في النهاية 6,000 قتيلة. وفي الوقت نفسه طلب رئيس الوزراء يان ستولنبيرغ، وهو الأمين العام للناتو حالياً، من وزير الخارجية مواصلة المحادثات السرية وعقدھا مع النرويج.

دبلوماسية هادئة

ولدى البلاد سمعة في الدبلوماسية الهادئة في الشرق الأوسط، حيث رعت قوات أوصلو التي قادت لاتفاقية بين منظمة التحرير وإسرائيل في 1993، ولم يكن النرويجيون وحدهم من حاولوا التوسط لحل الأزمة بل وأسقطت في النهاية 6,000 قتيلة. وفي الوقت نفسه طلب رئيس الوزراء يان ستولنبيرغ، وهو الأمين العام للناتو حالياً، من وزير الخارجية مواصلة المحادثات السرية وعقدھا مع النرويج.

«إندبندنت»: وساطة نرويجية سرية كادت أن تنقذ القذافي ورفضتها فرنسا وبريطانيا

ستور بالهاتف مع سيف الإسلام للتأكد من دعم الهيئات العليا في النظام للخطّة. لكن النقطة الشائكة هي ماذا سيحدث للقذافي بعد ذلك. فقد رفض مغادرة البلاد، فقد تركّزت المفاوضات على بقائه في البلاد ولكن مغادرته السياسية، وقال مؤلف سيرة ستور، ستال وبغ «دعم من كانوا حول القذافي والجهاز القانوني المعروض على الطاولة»، ولكن «الميل الأخير كان للقذافي ويقول: «وافق على الخروج للمنفى أو يقرر مكان عيشه»، ويعترف ستور أنه لم يكن يعرف ماذا كان سيفر القذافي «لم تكن تعرف» إن كان مستعداً للاستقالة أو قبول فاصلت المعارضة المتشددة للصفقة، وأضاف أن القوى الغربية الكبرى لم تكن مهتمة بالحوار، وقال إنهم حلوا الصفقة لفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة في وقت دخلت فيه الحرب حالة انسداد، وعبرت ميلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية عن اهتمام لكن فرنسا وبريطانيا رفضتا الاتفاق. وقال ستور «لو كانت هناك إرادة للعمل هذا، لتخيل الواحد وضعاً يتم فيه وقف إطلاق النار يسمح للدبلوماسيين بالتحرك»، ولكن العملية العسكرية كانت مستمرة منذ 8 أسابيع وتغيرت الدينامية على الأرض، وبصراحة لم تكن هناك قدرة لدعم العملية» الدبلوماسية.

ولم يعلق وزير الخارجية البريطانية في حينه وليام هيج، أما مكتب كاميرون فرفض اتهامات بتغيير النظام وأنه لن دفع من أجل التفاوض دون رد من القذافي.

وبعد الحرب دخلت ليبيا في حالة من الحرب الأهلية، وهو ما دعا بباراك أوباما للحديث عن سوء التخطيط لما بعد الحرب وأنه كان أسوأ

خطأ ارتكبه، ويقول ستور الذي يقود اليوم حزب العمال المعارض إن الفضل في التعامل مع المفاوضات بجدية عام 2011 كان مسأولاً بسبب العقد الضائع والذي أصبحت فيه البلد «مسرحاً لمعارك بعيدة تحاربها دول أخرى في داخل وخارج ليبيا».

تغيير الموقف

ووعد ساعور وبينيت بعدم العمل مع لايب، وربما غيراً موقفهما لو كان هذا يعني رحيل نتنياهو. ويعتقد لايب أنه قادر على تشكيل حكومة، لكنها ستكون «انتقالاً من جهنم». ويعتقد البعض أن يقوم أفيغدور ليبرمان زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» دون الوسيط بين الطرفين العاديين لتنتياهو. وهو يريد التخلص من رئيس الوزراء الأحزاب اليمينية المتشددة. وربما أدى الاتفاق لتداول في رئاسة الوزراء بين قادة الأحزاب. لكن الائتلاف يعتمد على حصول أي من الأحزاب على النسبة التي تغذيها الكنيست وهي 37.2٪، ولتعزيز فرصه، حاول نتنياهو توحيد الأحزاب المتديدة بل والعمل مع دعاة التفوق اليهودي. وفي الوقت نفسه تشردمت المعارضة، الأحزاب العادية له والتي دخلت الانتخابات في العام الماضي بناء على أربع قوائم، انقسمت الآن لأكثر من عشر قوائم، بما فيها القائمة العربية المشتركة والتي لن يعمل معها لا بينيت لا ساعر.

وهناك مخاطر من عدم حصول الأحزاب على النسبة التي تسمح لها بدخول الكنيست، مما سيحرف الميزان لصالح نتنياهو. وحتى لو حصلت الأحزاب المعارضة على الأغلبية كما فعلت في الانتخابات الماضية، فربما عليه لرئيس الوزراء فرصة البقاء. ويطلق أنصار نتنياهو لقب «الساحر» نظراً لقدراته في التغلب على الأعداء، وربما لم ينجح للسحر هذه المرة، فلم يكن هناك من سيسلك الحكومة، فقد تضطر إسرائيل لعقد انتخابات أخرى، وحتى ذلك الحين سيظل نتنياهو رئيساً للوزراء.

وخرق الثقة والنايعة من ثلاثة ملفات في الحكمة ضدّه. وتقول المجلة إن الليكود سيحصل على أعلى عدد من المقاعد في الكنيست، لكن تشكيل الحكومة في حاجة لائتلاف ولم يحدث أن قاد حزب واحد الحكومة. وتقرح الاستطلاعات أن حزب الليكود والأحزاب الدينية المتطرفة لن تحصل على الغالبية. وتجاوز نتنياهو هذه المشكلة العام الماضي عبر صفقة مع زعيم حزب أزرق - أبيض، بيني غانتس الذي وافق على الحكم مع نتنياهو ومواجهة فيروس كورونا. وكان من المفترض أن يتولى غانتس رئاسة الوزراء بالتداول مع نتنياهو في تشرين الثاني/نوفمبر، لكن الائتلاف البرلماني انهار بعد ستة أشهر فقط. واليوم تبدو المعارضة مختلفة، وفقد غانتس المصدقية مع أقلّ تعهد بعد العمل أبداً مع نتنياهو، وبدلاً من ذلك يواجه الأخير تحدياً من الوسط العلماني وبعض أتباعه السابقين في اليمين. فيآثير لايب، من تيار الوسط، ومقدم البرامج التلفزيونية السابق الذي أنشأ حزب ييش عتيد (هناك مستقيل) في عام 2012، عمل وزيراً للمالية في حكومة نتنياهو عام 2013 و2014 وأثبت أنه لا يعرف كثيراً عن المالية، لكنه عزز من موقفه في الفترة الماضية ليس على الأقل لتمسكه بمواقفه والتخلي عن تحالف أزرق - أبيض وعمله مرة ثانية في حكومة نتنياهو، وهو يجذب تلك القطاعات التي تعتقد أن نتنياهو يبدل الناخبين المتشددين. وتظهر الاستطلاعات أن حزب (هناك مستقيل) يأتي في المرتبة الثانية بعد الليكود. لكن السؤال هل يستطيع لايب إقناع اليمين المتشد العمل في حكومة؟

ومن بين منافسي نتنياهو أيضاً، جدعون ساعر الذي كان شخصية بارزة في الليكود قبل أن ينشق عنه. وبعد ذلك أنشأ حزب «الأمل الجديد» والذي لا يختلف في الليكود بخلاف أن نتنياهو ليس عضواً فيه، ذلك أن ساعر يتهم بإدارة البلاد «المصلحه الشخصية»، وعمل ساعر المحامي كسكربتير لمكتب نتنياهو ووزير للتعليم والداخلية وزات شعبية داخل الليكود مما أثار شكوك نتنياهو وحرجه من الترفيع. ويزراه الأبيض مملاً، فيعد ارتفاع شعبية حزبه في الاستطلاعات بدأت تنخفض. وسيكون نفتالي بينيت، مرجحاً لتشكيل الحكومة، وهو العامل السابق في البرمجة التي دخل الليكود عام 2006

نشرت مجلة «إيكونومست» تقريراً عن الانتخابات الإسرائيلية توقعته فيه أن تكون نتائجها متقاربة، مشيرة إلى أن عدداً من حلفاء بنيامين نتنياهو السابقين تعهدوا بهزيمة. وتقول المجلة إن نتنياهو بعد خدمة خمس سنوات كقائد في الجيش الإسرائيلي سافر إلى الولايات المتحدة للدراسة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (أم آي تي). في محاضرة تتعلق بالوباء، يقول الآن لجاميرب حملته الانتخابية: «أنتكر أن الحالات ارتفعت شيئاً فشيئاً، ثم ارتفعت مثل الجدار وأعرف أنها عندما ترتفع كل واحد يريد اللقاح». وبعد ذلك يقول نتنياهو إنه تجادل مع المؤسسات البيروقراطية وطلب منها التصرف ميكرًا وشراء أي كمية من اللقاحات مهما كان الثمن. وكان لهذه الإستراتيجية نتائجها، فعمليات التطعيم الإسرائيلية هي الأعلى في العالم.

أعلى عدد من المقاعد

ويأمل نتنياهو أن تمنحه هذه الإستراتيجية نتائج جيدة في انتخابات 23 آذار/مارس الحالي، وهي المرة الرابعة التي يذهب فيها الناخب الإسرائيلي لمتناديق الاقتراع خلال عامين، لكن نتنياهو يواجه منافسة شديدة من حلفائه السابقين. وتلقت نسبة 90٪ من البالغين في إسرائيل اللقاح أو تعافيت من كوفيد-19، وفي كانون الأول/ديسمبر، أخبر نتنياهو أعضاء حزبه الليكود أن الإسرائيلييين «سيصوتون في النهاية بناء على التحرك الذي اتخذ والنتيجة والإنجاز». وفي ساعة الحقيقة سيعرفون من جلب اللقاحات وأخرجهم من الأزمنة». إلا أن الناخب الإسرائيلي حتى هذا الوقت لم يبد اهتماماً، ذلك أن الاستطلاعات تظهر أن حزب الليكود سيحصل على 29 مقعداً في الكنيست من 120 مقعداً وهو عدد المقاعد الذي حصل عليه في الانتخابات السابقة. ويريد الكثير من الإسرائيلييين رؤية ظهر نتنياهو الذي يحكم منذ 2009، وبعض هذا مرتبط بطريقة معالجة أزمة كورونا في بدايتها. ففي العام الماضي أعلن النصر على الفيروس لترتفع الحالات من جديد. وهناك أسباب أخرى تدعو الإسرائيلييين لعدم دعمه، وهي صورته الاقتصادية وغير العادية، فقد اتهم بالرشوة والتزوير

«بوليتيكو»: ماري ترامب لا تتوقع ترشح عمها للرئاسة ولا إيفانكا أو دونالد أاريك فهم بلا مؤهلات

نشر موقع «بوليتيكو» تقريراً أعدته ميرديث ماكرو قالت فيه إن ابنة أخي الرئيس السابق دونالد ترامب ماري ترامب قررت دخول المعترك السياسي من خلال الانضمام لمجموعة تدعم المرشحات المثليات للكونغرس، وتعتبر ترامب من أشد الناقدين لعمها وانضمت إلى مجلس مؤسسة إل بي إي سي التي تدعم المرشحات المثليات للمشاركة في العمل السياسي، وقالت إن الدافع لدخول السياسة هو اعتقادها أن عمها كان أن يدمر نظام الحكم الديمقراطي في الولايات المتحدة، وأضافت في تصريحات للمجلة «أقربينا من خسارة ديمقراطيتنا وأبداً ميلودرامية ولكن هذا هو الواقع». وقالت في مقابلة يوم الخميس «اعتقد أنها بداية معركة لأننا كنا نفقد كل شيء وواجهنا أيضاً وضعا والنزاع على إجراء التعطيل في الكونغرس من المهم أن هذا هو عن التعطيل في كل الكونغرس»، وعملت ماري ترامب مع مؤسسة إل بي إي سي، قبل الانتخابات وعرض عليها الانضمام إلى مجلس إدارتها والعمل لتجنيد مرشحات وجمع التبرعات من أجل انتخابات الكونغرس النصفية في 2022، وقالت إنها تأمل باستخدام اسمها والمنصة «للحول عن أسوأ إدارة في تاريخ البلد وعلى كل المستويات»، وساعدت المؤسسة السناتورة الديمقراطية تامي بالدوين وكريستين سنيما وكذا عمدة شيكاغو لوري ليفقوت، وهناك 11 عضواً في الكونغرس من المثليين بمن فيهم بالدوين وسنيما. وقالت ماري «لو قام الرجال باخذاً القرارات بشأن الموضوعات النسوية أو قام الرجال العاديين باخذاً قرارات عن المثليين وقضايهم فعندھا سواجه مشاكل وقد لاحظنا هذا».

وتعد ماري ترامب المتخصصة بعلم النفس السري كتابها الثاني بعنوان «الحساب»، وستتاول فيها الصدمة الأمريكية «المتجزأة في تاريخنا والتي تفاقمت بالأحداث الأخيرة وإدارة ترامب الفاسدة وسياساتنا الأخلاقية».

وكان كتابها الأول «أكثر من اللازم وبدون اكتفاء» كيف أخرجت عائلتي أسوأ رجل في العالم» مذكرات عن عائلتها وتاملاتها بعها المشهير وتصوير حاد لخصرفات العائلة، ولم تتحسن مشاعرهما تجاه عائلتها منذ ذلك الوقت، واتهمت عمها بـ«العصيان»، «عمل كل ما بيده لسرقة الانتخابات»، وسخرت من أبناء عمها دونالد جونيور أريك وإيفانكا وفكرة ترشحهم للكونغرس.

وقالت «علينا جميعاً الشعور بالضغط للحديث عن هذا، ودعني أضعضها بهذه الطريقة، فهم بلا مؤهلات أو خبرات»، وأضافت «فخلال السنوات الأربع الماضية استخدمت إيفانكا وجاريد اللذان زعما أنهما موظفان حكوميان منصبيهما لعل الملايين من الدولارات وأمل أن يجلسوا مع والدهم في الكونغرس المقبلة في وقت الأزمة»، وفي الوقت الذي يواصل فيه الرئيس السابق التعامل مع دراما قانونية بعد البيت الأبيض إلا أنه ظل يلوح بفكرة الترشح مرة ثانية للرئاسة في وقت يلعب فيه صانعاً للعلامات في الحزب الجمهوري ومن مقر إقامته في بالم بيتش، فلوريدا، ولا تتوقع ماري ترامب أن يترشح عمها نفسه للرئاسة مرة ثانية «لن يترشح» و«سيواصل الظاهر بأنه سيترشح والتزم حتى يتمكن من الأشخاص الذين سيدعمونه، لكنني اعتقد أن وظيفته التي ستأخذ وقته خلال السنوات المقبلة ستكون كمهم».

ولو تحدى ترامب توقعات ابنة أخيه ورتشح نفسه فانها ستكون هناك لنعمه من الفوز، ومع أنها التزمت الصمت أثناء حملة 2016 إلا أنها لعبت دوراً في محاولات إسقاطه في عام 2020، ولم يكن الدور مقصراً على الحديث بل تسريب سجلاته المالية لفرينج من صحيفة «نيويورك تايمز» الذي كتب 14,000 كلمة فصلاً فيها تفاصيل تجارة ترامب، وفاز التحقيق لاحقاً بجائزة بوليتز في 2019، وأصبحت هذه الوثائق جزءاً من مكتب مدعي مانهاتن كاي فانس، لكنها تؤكد أنها لم تتصل بالمحاميين منذ ذلك الوقت. ولم تتصل مع أي من أفراد عائلتها منذ العام الماضي بعدما قرر نشر غسيلهم الفخر والحديث عن العائلة المختلفة، وقالت إن الطرفين على ما يبدو مرتاحان من عدم اتصال طرف بالأخر.

فتح وحماس تحذران من مخاطر هدم الشيخ جراح وتوسعة الاستيطان استشهاد مؤذن بلدة بيت دجن برصاصة في الرأس وإصابة العشرات خلال الفعاليات المنددة بالاستيطان



... ومتظاهرون يحملون أحد الضحايا خلال المواجهات المنددة بالاستيطان



٧٧ محتجون فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة في بلدة يطا جنوب الضفة الغربية تضامنا مع أهالي البلدة ضد مصادرة الأراضي

رام الله - «القدس العربي»:

في تحد جديد لسياسة التوسع الاستيطاني التي تستغلها قوى اليمين الإسرائيلي للفوز بأعلى الأصوات في انتخابات «الكنيست» المقررة بعد أيام، نزل الفلسطينيون في مظاهرات شعبية عند مناطق التماس وخصوصا وجهات حامية أسفرت عن استشهاد مواطن شمال الضفة، ووقوع العديد من الإصابات.

شهيد وفعاليات غاضبة

وجراء الاعتداء الوحشي على الفعالية الشعبية التي نظّمها أهالي بلدة بيت دجن التابعة لمدينة نابلس شمال ضد الاستيطان، استشهاد المواطن عاطف يوسف حنايشة (45 عاما) جراء إصابته بالرصاص الحي في رأسه. وقال مسعود من طواقم الهلال الأحمر، إن حنايشة الذي يعمل مؤذنا في أحد مساجد البلدة، نقل إلى مستشفى رفديا في مدينة نابلس، وهو يعاني من إصابة بالغة الخطورة في الراس، وفارق الحياة لاحقا. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا» عن عضو لجنة الدفاع عن أراضي القرية، قوله إن جنود الاحتلال استهدفوا المشاركين في المسيرة التي خرجت عقب صلاة الجمعة إلى المنطفة الشرقية المهددة بالاستيلاء لصالح الاستيطان، بالرصاص الحي، ما أدى لإصابة حنايشة في رأسه. وقالت حركة حماس معقبة على الحادث «إن الجرائم الصهيونية ستكون دائما وقودا لثورة شعبنا المقاتل التي لن تتوقف إلا برحيل المحتل عن كامل أرضنا الفلسطينية» فيما قالت حركة الجهاد الإسلامي «إن جريمة الاحتلال بحق الشيخ عاتق حنايشة يجب ألا تمر مرور الكرام، وإن دماده التي سالت فوق أرضه يجب أن تكون حافزا لنا لننفض سويّا ومُحدّين في مواجهة العدو».

للدموع، وآخرون بأعباء مطاطية، خلال اعتداء جيش الاحتلال على المشاركين في مسيرة بلدة كفر قزوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان، واحتجب بعض المشبان المشاركين في الفعالية وراء ألواح معدنية لحمايةهم من الرصاص المعدني الذي تطلقه قوات الاحتلال صوبهم. وأحرق مستوطنون فجر الجمعة سيارتين مقدسيين، وخطوا شععارات عنصرية في قرية بيت إكسا شمال غرب المدينة المحتلة، وحسب شهود عيان فإن مستوطنين أقدموا على فعلتهم هذه بعد أن اقتحموا القرية فجرا، حيث هرع مرع على الفور طواقم الدفاع المدني الفلسطيني للمكان وعملت على إخماد الحريق الذي أثنى على السيارتين بالكمال، فيما اقتحمت قوات الاحتلال القرية عقب الحادث وقامت باستجواب عدد من المواطنين، ويعد الاقتحام الرابع الذي تعرّض له القرية خلال الفترة الماضية.

وهاجمت قوات الاحتلال الوقفة التضامنية مع أهالي منطقة عين البيضا المهددة بالاستيلاء عليها، جنوب شرق يطا جنوب الخليل، وذلك بعد أن أدى المشاركون في الفعالية صلاة الجمعة على الأراضي المهددة بالمصادرة، وانطلقوا بمسيرة رفعا خلالها العلم الفلسطيني، وردوا العبارات الداعية إلى إنهاء الاحتلال، بمشاركة عدد من التضامنيين الأجانب ونشطاء السلام الدوليين، وسبب شهود من المنطفة، حيث قام جنود الاحتلال بالاعتداء عليهم بأعقاب البنادق، كما تعرضوا لهجوم آخر من المستوطنين.

تحذير من خطر الاستيطان

وتنديدًا بالاستيطان، أحرق مواطنون من قرية كيسان شرق بيت لحم، خيمة نصيبها مستوطنون في أراضيهم وأزالوها، وقال نائب رئيس مجلس قروي كيسان أحمد غزال، إن مجموعة من مواطني القرية أحرقوا وأزالوا خيمة نصيبها مستوطنون الخميس على أرض في منطقة «السد» جنوب شرق القرية، في محاذاة مستوطنة «معاليه

والغربية باستثناء القدس الشرقية ومحيطها، وكما كان الحال مع شبيبة التلال، التي أطلق موجتها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إريئيل شارون، فقد شجعت دولة الاحتلال في عهد حكم بنيامين نتانياهو، المستوطنين بوسائل متعددة على السطو على مساحات واسعة من أراضي المواطنين والأراضي الفلسطينية الزراعية والرعوية، من خلال قيامها خلال العقد الماضي بتطوير ظاهرة «المزارع الرعوية»، التي باتت تسطير على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية.

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

لم تعد هجمات وخطط الاستيطان التي تنهب مزيدا من أراضي الضفة الغربية، تقتصر على البناء وشق الطرق، بعد لجوء الاحتلال لما يشار إليه باسم «الاستيطان الزراعي والرعوي» للسطو على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية. وإلى جانب الجموع الاستيطانية المتفرقة المنتشرة في «تدفيع الثمن» والحراس الجدد، وشبيبة التلال» بدأت تبرز بشكل خطير مجموعات «الاستيطان الزراعي والرعوي».

وفي سياق تزايد أعداد المستوطنين في الضفة، بما فيها القدس الشرقية ومحيطها، الذي يعود إلى عوامل متعددة، تقف في مقدمتها المساعدات والتهويلات التي تقدمها دولة الاحتلال للمستوطنين، مثل الامتيازات والإعفاءات الضريبية والحفّات لبناء المناطق الصناعية الإسرائيلية عبر تخفيض أسعار الأراضي، ودعم تشغيل القوى العاملة في المصانع، التي تلعب دورا حاسما في الزيادة المتواصلة لعدد المستوطنين، مروراً بحماية سطوهم على أملاك وأراضي الفلسطينيين سواء من منظمات «الإرهاب اليهودي»، في المستوطنات والبؤر الاستيطانية حيث بدأت تظهر بشكل خطير مجموعات «الاستيطان الزراعي والرعوي» التي بدأت تنتشر في الضفة الغربية.

ظاهرة المزارع الرعوية

والمعروف أن دولة الاحتلال تقدم للمستوطنين امتيازات واسعة، تنتج للأسر التي تقترح إلى الإمكانات أن تقتني منزلا في المستوطنات وخاصة من المستوطنين «الحريديم» وتحديدًا في مستوطنة اللاتي «موديعين عيليت» و«بيتار عيليت» اللتان قفز عدد السكان فيها من 32 ألفا عام 2000 ليصل مع نهاية عام 2020 لنحو 140 ألفا أي ما يقارب ثلث عدد المستوطنين في الضفة

الغربية باستثناء القدس الشرقية ومحيطها، وكما كان الحال مع شبيبة التلال، التي أطلق موجتها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إريئيل شارون، فقد شجعت دولة الاحتلال في عهد حكم بنيامين نتانياهو، المستوطنين بوسائل متعددة على السطو على مساحات واسعة من أراضي المواطنين والأراضي الفلسطينية الزراعية والرعوية، من خلال قيامها خلال العقد الماضي بتطوير ظاهرة «المزارع الرعوية»، التي باتت تسطير على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية.

ويقول التقرير الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، إنه بعد أن استولت «شبيبة التلال» على قمم الجبال وبنّت بؤرها الاستيطانية، التي تحولت إلى حواضر لـ «منظمات الإرهاب اليهودي» انتشرت خلال العقد الماضي «الاستيطان الزراعي» الذي ظهر إلى حيز الوجود من خلال أربعين مزرعة أعنام وإبقار استولى المستوطنون فيها على عشرات آلاف الدونمات، ومنعوا وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم ومراعهم.

ويوضح أن هذه المزارع أقيمت على أراضي المواطنين، وما تسميها سلطات الاحتلال أراضي دولة، على مساحات تتراوح بين مئات وآلاف الدونمات، حيث يستخدم مستوطنو المزارع العنف الوحشي ضد هؤلاء المزارعين الفلسطينيين ويعنونهم من الوصول إلى أراضيهم في مناطق أعلنتها سلطات الاحتلال مناطق إطلاق نار.

ووفقا لتقرير حديث مشترك يعالج تحفيز دولة الاحتلال للاستيطان في الضفة الغربية، صادر عن المركز الإسرائيلي لحقوق الإنسان «بتيسليم» ومنظمة «كيرم نافوت» التي تركز عملها على مراقبة وبحث ونشر حقائق وتقارير تتعلق بسياسة الاستيطان، فقد ذكر التقرير أن سياسة الاستيطان الإسرائيلي في الضفة تجسد بوضوح نظام (الأبرتهايد) الإسرائيلي الذي يسعى للبقاء على الطريق إلى تحقيق وإدامة تفوق مجموعة من البشر (اليهود) على مجموعة أخرى وهي

عاموس»، وعلى غرار الأسابيع الماضية، أقام مواطنون صلوات الجمعة في عدة أماكن مهددة بقرارات الضم والمصادرة لصالحه لتوسعة المستوطنات، حيث أقام أهالي حي الشيخ جراح في القدس المحتلة الصلاة في أحد أركان الحي المهدد بمخطط هدم إسرائيلي خطير لترسيم سكانه، في إطار خطط تفريغ المدينة وتهويدها، وبشارك في الصلاة حشد كبير من السكان. واعتبرت حركة فتح أن ما يجري في الشيخ جراح بحق الإنسانية جمعاء، لافتة إلى إنه «يمثل بداية لسلسلة إجراءات عدوانية في القدس تهدف إلى إفراغ المدينة المقدسة من سكانها الأصليين بالقوة العسكرية المغلفة دنيا بقانون العنصرية للمحتل».

وأكدت حماس أنها تنتظر بخطورة بالغة إلى قرارات الاحتلال بإخلاء منازل الفلسطينيين في الحي تجزء من مخطط استيطاني، وحذرت من «المآلات الخطيرة للمخططات ويحرص سكان الضفة على تنظم العديد من المسيرات والتظاهرات الشعبية في مناطق الضفة الغربية، التي تقوم قوات الاحتلال بمصادرة أراضيها، أو تتعرض لهجمات يفنحها الاحتلال والمستوطنون بهدف توسيع للمستوطنات إلى ذلك أقام سكان القدس المحتلة صلاة الجمعة العظيمة، في رحاب المسجد الأقصى، حيث أمت حشود كبيرة من المواطنين المسجدين، متحدّين إجراءات الاحتلال المشددة، وذلك في إطار تلبية الدعوات للمشاركة في هذه الصلاة، والهادفة إلى عدم الإقرار بإجراءات الاحتلال، الرامية لتهويد المسجد، ورفضاً لهدم منازلهم وتوسعة الاستيطان في المدينة المحتلة، وردد المشاركون مثاقفاً للمسجد الأقصى الذي يشهد ضد الاحتلال.

وتحدّيا للمخططات الاحتلال ضد الأقصى الذي يشهد حملات اقتحام واسعة للمستوطنين الأسبوع الماضي، ونظم المقدسيون ومواطنون قداموا من مناطق 48 على أداء صلاة وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين تغول الاحتلال

الجمعة بأعداد كبيرة في رحاب المسجد الأقصى، حيث قدرت أعدادهم بـ 30 ألف مصل، رغم إقامة الاحتلال العديد من الواجز العسكرية في محيط المسجد، التي تخللها نفثيش المصلين وإعاقة حركتهم. وجدير بالذكر أن قوات الاحتلال وفرت الحماية المشددة على مدار أيام الأسبوع الماضي للمستوطنين خلال قيامها بتنفيذ اقتحامات مكثفة لباحات المسجد الأقصى، والعديد من المناطق التاريخية في الضفة، لإقامة «طقوس تلمودية»، وشهد الأسبوع الماضي قيام جيش الاحتلال بكتيشف عمليات الاقتحام للبلدات والمدن الفلسطينية، وتنفيذ عمليات اعتقال واسعة طالت نساء وأطفالاً وأشقاء، وأسرى محررين، وكان من بين الهجمات هدم سلطات الاحتلال العديد من المنازل والمنشآت الزراعية، ومصادرة مساحات واسعة من الأراضي الغربية من المستوطنات، بحجة عدم الترخيص، مقابل الإعلان عن بناء وحدات استيطانية جديدة، إضافة إلى قيام المستوطنين بملاحقة المواطنين خلال الذهاب إلى حقولهم.

دعوات لتسعيد المقاومة الشعبية

ومن أجل قطع الطريق أمام خطط الاحتلال، أكدت القوى الوطنية والإسلامية على أهمية توسيع رقعة المشاركة الشعبية الفاعلة «في مواجهة الاحتلال وجرانمه في كل مناطق التماس والاستيطان الاستعماري والجدران والحواجز العسكرية والأراضي المهددة بالمصادرة». وأشارت إلى أن كل هذه الأفعال تتطلب «تضافر كل الجهود لحماية المزارعين، وهذا الموسم الذي يعتمدون عليه» وأكدت كذلك على أن «تصعيد عدوان وجرانم الاحتلال لن يكسر إرادة شعبنا وعدم قبوله بالمساس بحقوقه ونوابته» وشددت على ضرورة التمسك بالمقاومة ضد الاحتلال.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين تغول الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

قالت لجنة مهمة بتوثيق الاعتداءات التي تعارض ضد الصحافيين، إن سلطات الاحتلال لا تزال تعتقل أكثر من 25 صحافيا لقيامهم بواجبهم المهني والصحافي وتوثيق جرائم الاحتلال. وطالبت لجنة دعم الصحافيين كافة المؤسسات الدولية الحقوقية والإنسانية، وفي مقدمتها الاتحاد الدولي للصحافيين، بالضبط على سلطات الاحتلال للتحرك في سبيل إيقاف الامكاد الفعلية الجائرة بحق الصحافيين، وتمديد اعتقالهم عدة مرات.

ودعت أيضا للإفراج الفوري عن كافة الصحافيين المعتقلين، بين فيهم الصحافية بشرى الطويل التي هددت في رسالته لها من سجنها، بخوض الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على اعتقالها، إضافة لـ 4 أشهر، وجاء القرار بعد ساعات من الإفراج عن والدها القيادي في حركة حماس جمال الطويل بعد اعتقال إداري لمدة أشهر.

واعتقلت الصحافية الطويل في التاسع من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي على حاجز طيارا على طريق «بيتسهار» جنوب مدينة نابلس، وجاء اعتقالها بعد أن أفرجت عنها قوات الاحتلال نهاية يوليو/ تموز من العام الماضي، بعد قضائها 8 أشهر في سجون الاحتلال. وكانت هذه الإعلامية قد اعتقلت أول مرة عام 2011 وحُكمت 16 شهرا قضت منها ستة أشهر، وخرجت ضمن صفقة تبادل الأسرى، ليعاد اعتقالها مرة أخرى في يوليو/ تموز من عام 2014 وحكمت بالسجن عشرة أشهر في تكملة لحكمها السابق قبل الإفراج عنها في الضفة، فيما كان الاعتقال الثالث في أكتوبر/ تشرين الأول 2017 لثمانية أشهر إداريا، كما اعتقلت في العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2019. ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4300 أسير فلسطيني، منهم 700 مريض، 40 من بينهم يعانون أمراضا مستعصية. ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكو جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للإهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنزانين عزل انفرادي.

على وقع جرائم «التطهير العرقي» التي ينوي الاحتلال تنفيذها في القدس «الاستيطان الزراعي والرعوي» لنهب مزيد من أراضي الضفة... والخارجية تتهم إسرائيل بشن حرب مفتوحة ضد المناطق (ج)

الغربية باستثناء القدس الشرقية ومحيطها، وكما كان الحال مع شبيبة التلال، التي أطلق موجتها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إريئيل شارون، فقد شجعت دولة الاحتلال في عهد حكم بنيامين نتانياهو، المستوطنين بوسائل متعددة على السطو على مساحات واسعة من أراضي المواطنين والأراضي الفلسطينية الزراعية والرعوية، من خلال قيامها خلال العقد الماضي بتطوير ظاهرة «المزارع الرعوية»، التي باتت تسطير على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية.

ويقول التقرير الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، إنه بعد أن استولت «شبيبة التلال» على قمم الجبال وبنّت بؤرها الاستيطانية، التي تحولت إلى حواضر لـ «منظمات الإرهاب اليهودي» انتشرت خلال العقد الماضي «الاستيطان الزراعي» الذي ظهر إلى حيز الوجود من خلال أربعين مزرعة أعنام وإبقار استولى المستوطنون فيها على عشرات آلاف الدونمات، ومنعوا وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم ومراعهم.

ويوضح أن هذه المزارع أقيمت على أراضي المواطنين، وما تسميها سلطات الاحتلال أراضي دولة، على مساحات تتراوح بين مئات وآلاف الدونمات، حيث يستخدم مستوطنو المزارع العنف الوحشي ضد هؤلاء المزارعين الفلسطينيين ويعنونهم من الوصول إلى أراضيهم في مناطق أعلنتها سلطات الاحتلال مناطق إطلاق نار.

ووفقا لتقرير حديث مشترك يعالج تحفيز دولة الاحتلال للاستيطان في الضفة الغربية، صادر عن المركز الإسرائيلي لحقوق الإنسان «بتيسليم» ومنظمة «كيرم نافوت» التي تركز عملها على مراقبة وبحث ونشر حقائق وتقارير تتعلق بسياسة الاستيطان، فقد ذكر التقرير أن سياسة الاستيطان الإسرائيلي في الضفة تجسد بوضوح نظام (الأبرتهايد) الإسرائيلي الذي يسعى للبقاء على الطريق إلى تحقيق وإدامة تفوق مجموعة من البشر (اليهود) على مجموعة أخرى وهي

الغربية باستثناء القدس الشرقية ومحيطها، وكما كان الحال مع شبيبة التلال، التي أطلق موجتها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إريئيل شارون، فقد شجعت دولة الاحتلال في عهد حكم بنيامين نتانياهو، المستوطنين بوسائل متعددة على السطو على مساحات واسعة من أراضي المواطنين والأراضي الفلسطينية الزراعية والرعوية، من خلال قيامها خلال العقد الماضي بتطوير ظاهرة «المزارع الرعوية»، التي باتت تسطير على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية.

ويقول التقرير الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، إنه بعد أن استولت «شبيبة التلال» على قمم الجبال وبنّت بؤرها الاستيطانية، التي تحولت إلى حواضر لـ «منظمات الإرهاب اليهودي» انتشرت خلال العقد الماضي «الاستيطان الزراعي» الذي ظهر إلى حيز الوجود من خلال أربعين مزرعة أعنام وإبقار استولى المستوطنون فيها على عشرات آلاف الدونمات، ومنعوا وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم ومراعهم.

مركز «مدار»: الأحزاب الصهيونية تحاول عبر الانتخابات التطبيع مع فلسطيني الداخل وترويضهم سياسيا

الناصرة - «القدس العربي»:

يقول مركز دراسات للشؤون الإسرائيلية إن حكومة بنيامين نتنياهو تستغل الانتخابات ليس فقط لتحقيق غايات انتخابية، إنما تعمل على التطبيع مع المواطنين العرب الفلسطينيين (18 %) وعلى محاولة ترويضهم سياسيا.

ويوضح تقرير صادر عن المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية «مدار» أنه للوهلة الأولى، قد تبدو الحملة الانتخابية المركزة التي يوجهها بنيامين نتنياهو ومن بعده بقية أحزاب اليمين واليسار الإسرائيلية على حد سواء، للمجتمع العربي الفلسطيني في الداخل، ساذجة وعبثية الجنوى من حيث مردودها الانتخابي وحجم الأصوات الذي يمكن أن تعود به على هذه الأحزاب، إلا أنها في جوهرها، وإلى جانب المكاسب الانتخابية الحسائية والآنية، تعكس توجهها مختلفا، ووعيا متزايدا بالدور والنحى الأخذ في الاستقلال والندية الذي ينحو إليه المجتمع العربي، والبالغ ذروته في الحملة الانتخابية السابقة وقدرة القائمة المشتركة على «كنس» الأحزاب الصهيونية من جهة، ورفع نسبة التصويت لصالحها من جهة أخرى.

ويستدرك امتلاك «المشركة» قوة سياسية غير مسبوقة داخل الكنيست جعلتها القوة الثالثة من حيث الحجم، وهو ما جعلها تشكل حجر عثرة أساسيا، ووقفا صعبا، أمام مساعي نتنياهو للعودة إلى الحكم، وتشكيل حكومة تنفذ حكم اليمين وتبعد عنه شبح السجن. واليوم يبدو أن بمقدور الناخبين العرب تكرار التجربة وحرمان نتنياهو من تشكيل حكومة مستقرة من خلال مشاركتهم الواسعة على صناديق الاقتراع وزيادة تمثيلهم في البرلمان الإسرائيلي. ويقول «مدار» إن الاحتضان «الألف للمجتمع العربي الفلسطيني في الداخل والسعي اليكمن من قبل الأحزاب الصهيونية للتسابق على أصواته، لم يكن وليد اللحظة ولم ينشأ في الفراغ، بل تضارفت عوامل عدة داخلية وخارجية هيبات له وجعلته ممكنا، أو على الأقل مهمة جدية بان تنجز من قبل نتنياهو وأحزاب اليمين الإسرائيلية.

«العربي الجيد»

وتساعل نتنياهو بدماء أعتنا زيارته لمدينة أم الفحم قبل نحو شهرين التي أشرف فيها على حملة التطعيم ضد كورونا للمواطنين رقم مليون، الذي كان (بالصدفة البحتة) عربيا، وبالصدفة أيضا كان ذا ماضٍ جنائي، ومن أمضا فترة طويلة في السجن «سادا لا يحتضن العربي

(الفلسطيني) في الداخل المواطن الإسرائيلي كما يفعل ذلك العربي في دبي؟» ويرأي «مدار» ينطوي تساؤل نتنياهو على الإجابة والمغزى في الوقت ذاته، حيث لا توقع اتفاق التطبيع الذي قاده شخصيا مع الإمارات، وثلاث دول عربية أخرى، فتح شهيته على إعادة إحياء مفهوم «العربي الجيد» الذي يقبل بإسرائيل كما هي، بل وينبهر بها، ويتخلل عن تحفظاته تجاه سياساتها العنصرية وطبيعتها اليهودية واحتلالها للأراضي الفلسطينية وقوانينها التفضيلية لليهود، مقابل مكاسب ومنتافع فورية، ويتابع «لا يستوعب عقل نتنتياهو اللاهث خلف السلطة، والشعب بال نظرة الاستعلائية لعربي، أن العرب يمكن أن يستمروا في شق طريق مستقل وندي أمام الإغراءات التي يقدمها لهم وتقديمها لهم دولته، وأنه يمكنه من خلال دعاية انتخابية مركزة ومكثفة، ووعود مكرة لا ينوي للحظة تنفيذها، أو من خلال بث صور الكاريكاتورية وهو يشررب القهوه في بيت شعر بدوي قرب مدينة رهط، في صحراء النقب، والنقاط بعض صور (السلفي) مع المواطنين والوطنين العرب، أو عبر اجتماعات (زوم) مع رؤساء سلطات محلية عرب ممن يحسون أنفسهم الجيكود، أن يخرج من تحت كم قميصه السحري العربي «الجيد» الذي يبحث عن المنعة، وأقصى طموح لديه أن يستثمر، أو أن يسافر للسياحة في البلدان العربية التي «فتحا» نتنياهو أمامه، مع يقبل بالمرتبثة الثانية أو الثالثة في دولة اليهود صاحبة قانون القومية، ولا يجد أي رابط يربطه بما يحدث من أشقائه خلف الخط الأخضر».

اكتشاف الصوت العربي

عندما وصف نتنياهو العرب بأنهم «يهرعون» إلى صناديق الاقتراع في انتخابات 2015 كمحاولة لتوهيش اليهود على العرب وحاول نزع الشرعية عن صوتهم الانتخابي، اكتشف أن تكتيكه قاد إلى نتائج عكسية وأن دعوته تلك وحالة العداة والتشكيك بشرعيتهم أدت إلى مضاعفة قوتهم وتوحيدهم، وشكلت مادة جيدة لدى قادة الجمهور العربي من أجل تحشيد الناخبين وجذبهم إلى التصويت لهم بكثافة، واستنارة مشاعرهم نحو الوحدة وتحدي محاولات تهيمشهم والقاء أصواتهم في سلة المهملات. وينبه «مدار» إلى أن مشاعر «العرب» التي يتظاهر بها نتنتياهو تجاه العرب وصفتها صحيفة «معاريف» بأنها السبب وراء إطلاق الليكود «أكبر حملة غزل في المجتمع العربي» والرامية إلى حصص لمقعدين على الأقل على حساب أحزاب اليسار، التي تنقق الشعارات «لصالح نتنتياهو الذي «ياتي ويبيده حقائق مثبتة في التفاحات واتفاقيات السلام

وخطط مواجهة الجريمة المنظمة وهو بذلك يسعى لاخرق حالة التعادل بين معسكره ومعسكر مناهضيه. ويضيف «مدار»: «لا يريد نتنتياهو أن يشكل حكومة تستند إلى الصوت العربي، بل الوصول إلى الكامة لدى الناخب العربي، والذي تشير الاستطلاعات الذي نشرته القناة 13 العبرية إلى أن هناك ما بين 1.6 إلى 2.1 % من الجمهور العربي يمكن أن يصوت لليكود. وقالت القادة إن النائب منصور عباس رئيس القائمة العربية الموحدة فتح الباب أمام الليكود وتختراط في الشارع العربي، سواء في خطابه الذي يتناغم مع طرح الأحزاب الصهيونية في كون الصوت العربي لا يساوي أي وزن سياسي من موقع المعارضة والفرج لعدم انخراطه في اللعبة السياسية، أو يتشقه للقائمة المشتركة ودخوله للانتخابات في قائمة مستقلة. لكن مراقبين آخرين يرون بتحليل عباس فقط وزر محاولات غزو وتسلل الأحزاب الصهيونية للشارع العربي تنطوي على تسطيح الواقع السياسي، منوهين لوجود عوامل عميقة منها ما يرتبط بتراجع قوة ونشاط الأحزاب العربية ووض طبقاتها في سلة البرهان بالأساس على حساب الميدان والعمل الجماهيري والتعبئة والتثقيف».

قوة انتخابية

ويرى «مدار» أن هذه القوة الانتخابية الكامنة في المجتمع العربي، التي استطاع نتنتياهو بغريزته السياسية تمييزها، وخلق الأضية الصالحة لاستثمارها والانقضاض عليها، أعطت ما يشبه الضوء الأخضر لبقية الأحزاب الصهيونية لتجرب حظها وأخذ فرصتها، فبعد نتنتياهو جاء جدعون ساعر، منافسه من اليمين والمتشكك من حزبه، الذي وضع نصب عينيه التكل بجمهة إسقاطه، وأجرى جولة في المجتمع العربي واجتمع بروساء سلطات محلية، ليقبته حزب «ميينا»، الذي يرأسه نفتالي بينيت الذي ذهب إلى أبعد من ذلك، وأقام مركزا انتخابيا خاصا به في البلدات العربية، وبذلك التم شمل الأحزاب الصهيونية كافة في المجتمع العربي الذي يعاد اكتشافه من جديد.

نجاح أم فشل؟

ويقول إنه بغض النظر عن حجم الأصوات التي سيجنيها نتنياهو وبقية الأحزاب الصهيونية من المجتمع العربي، وإن كان سيستطيع تحقيق الهدف الذي حدده بالوصول على مقعدين لليكود بضمضان له الحكم من أصوات العرب، فإن ما حدث حتى الآن هو إضعاف القائمة المشتركة من خلال شقها، ما سينعكس حتما على نسبة

التصويت والإقبال على صناديق الاقتراع. في المقابل هناك من يتحفظ من رؤية «مدار» هذه ويرجح ارتفاع نسبة التصويت في الشارع العربي نتيجة المنافسة الشديدة بين المشتركة والموحدة. وفي رأي «مدار» فإن «المشركة» التي فشلت في الحفاظ على قوتها وتماسكها، وصون القيمة الأساسية التي جعلت الجمهور العربي مستقصر إلى استنزاف جهدها ودعايتها من أجل رفع نسبة التصويت، وأن يكون هذا التصويت لها هي وليس لأحزاب الصهيونية، وهذه قفزة كبيرة إلى الخلف مقارنة بالجولة السابقة من الانتخابات، وبمقابلة نجاح أولي لتنتياهو.

كما يرى أن نجاح المشتركة في المهمة الأولى يرفع نسبة التصويت لن يضمن لها أن تعود إلى قوتها السابقة، وفي حال فوز القائمتين (في أحسن الأحوال) لن يعطيها ذات القوة في التأثير على تشكيل الحكومة، أو أن تكون قوة ثالثة مانعة على ضوء خطابه منصور عباس وتوجهاته، وحالة الغزل بينه وبين نتنتياهو، وهو أمر تروج له أحزاب اليمين، وترجمه على شكل خطاب يثث شعور الال جدوى من الاستثمار لقامة (تجلس على مقعد الاحتياط) وقادرة على تقديم «إنجازات» أكبر على المستوى الحياتي.

ويتابع «مدار»: «لا أحد يضمن أن لا يكون لهذه الأوجه والاحتضان تأثير على مزاج الناخب العربي، والحافظ لديه للتصويت لقائمة عربية فقط، أو أن يخرج إلى التصويت، أو أن لا يصوت لأحزاب صهيونية، وهذا هو جوهر ما أراده نتنتياهو من خلال حملته القائمة المشتركة، واخرق حتى يوم الانتخابات، خاصة وأن السياق على الأصوات في الوسط اليهودي شبه محسوم، ولا يشكل حلا لمعضلة حالة التساوي بين المعسكرين». ويرى أيضا إن النجاح أعاده قد يترجم انتخابيا بفوز نتنتياهو، أو قدرة معسكر «لا نتنتياهو» على تشكيل حكومة، إلا أنه لا يضمن إعادة خلق عربي «جيد» من أنه أحدث تصدعا في قوة ووحدة خطاب الحقوق الجماعية غير المشروطة وحالة الندية، التي تنتمى في المجتمع العربي لسدى الأقلية الأصلية من الفلسطينيين، سواء من يشاركون أو لا يشاركون في الانتخابات للكنيست.

فئجان القهوه العربية

كما أنه حرف النقاش من كونه موجها تجاه جهة معادية واحدة هي المؤسسة الحاكمة بكافة تلائونها، إلى كونه جدلا داخليا منقسما على ذاته بين نهجين وقيارين، وهو ما جرى التعبير عنه مثلا على خلفية زيارة نتنتياهو

21 وفاة وأكثر من 1850 إصابة

خطر «الموجة الثالثة» من كورونا يقترب من غزة والداخلية تحذر من عودة سيناريوهات الإغلاق



خبيرة تعد جرعات لقاح كورونا

الصادرة عن الجهات المختصة. وفي غزة، أكد رئيس دائرة الطب الوقائي في وزارة الصحة الدكتور مجدي صهير في وقت سابق أن الوضع الوبائي ليس بالبهين. وعبر عن قلق الوزارة مما هو قائم في حال انتشرت الطفرة الجديدة، وقال «هناك عزوف من قبل المواطنين عن التسجيل لتلقي اللقاح»، داعيا المواطنين لالتسجيل لتلقي اللقاح وخصوصا أصحاب الأمراض المزمنة والمسنين بعمر 75 عاما.

وأوضح أن الوزارة تتابع بشكل يومي المنحنى الوبائي والظروف الصحية بغزة وحاجتها للوقاية من الفايروس. وقال «هناك ارتفاع بالإصابات في غزة وتوقع في قادة الأيام هذه الزيادة وقد يكون هناك اتباع لإجراءات السلامة للتقليل من توسع الانتشار».

وتوقع أيضا أن تكون هناك موجة ثانية، لكنه عبر عن أملة في أن لا تكون بأبعاد كبيرة، خاصة في ظل ما يجري في إقليم من تفشي الطفرة الجديدة لا المستحصرة، وقال «الطفرة الجديدة لا تختلف عن الطفرة البروتوكول تنتشر بشكل أسرع، وأن الخوف ليس من السلالات الجديدة لكن من استهتار المواطنين وزيادة عد الإصابات».

وشدد على أن الالتزام بالإجراءات الوقائية هو الضامن لمنع انتشار جائحة كورونا، الأمر الذي يمنع من الذهاب إلى الإغلاق الكامل.

الماضية، حيث حذرت وزارة الداخلية في القطاع من «سائل المواطنين في التعامل مع الإجراءات الوقائية اللازمة»، مطالبة إياهم باتخاذ كافة سبل الوقاية في ظل ارتفاع عدد الإصابات في القطاع، وقال الناطق باسم الوزارة إيساء البرم «في حال استمرار منحنى الإصابات بفيروس كورونا بالاتراف في القطاع، فإن الوزارة ستخذ إجراءات أكبر في المرحلة المقبلة»، وتابع «كل السيناريوهات قائمة، فلا نستطيع الاستمرار بالإجراءات بوتيرة واحدة، و نتخذ الإجراءات ببناء على تقييم الحالة الوبائية».

الاستهتار والتهاون بالإجراءات

وطالبت وزارة الأوقاف حفاظا على الأئفس وسلامة المواطنين جموع المصلين في كافة مساجد القطاع بضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة خاصة الصلوات المفروضة وصلاحة الجمعة، وشددت على أنها ستتخذ إجراءات بحق المساجد الخالفة وغير المتمزمة، قد تصل إلى إغلاق المساجد حسب البروتوكول المعمول به لدى الوزارة، مصدرته من خطورة الاستهتار والتهاون بتلك الإجراءات الأمر الذي قد يتسبب بإغلاق المساجد كافة.

وتوheet إلى أهمية استتشار المسؤولية والالتزام بالتوجهات والتعليمات

والجامعات. وكانت الحكومة قد قررت في ضوء ارتفاع الإصابات، وعدم جدوى الإجراءات السابقة، فرض الإغلاق الشامل على الضفة لخمسة أيام، على أن تخفف جميع المدارس ورياض الأطفال مع الإبقاء على طلبة التوجيهي بالتعليم الجاهي طيلة مدة الإغلاق، وكذلك إغلاق جميع الجامعات والمعاهد، ومنع الحركة والتنقل والانتقال بين المحافظات، باستثناء الطواقم الطبية، وكذلك منع الحركة والتنقل والانتقال كليا للمواطنين ووسائل النقل بأنواعها في المدن والبلدات والقرى والمخيمات في أنحاء الوطن كافة، على أن يفوض الوزراء بتنظيم عمل وزاراتهم أثناء الإغلاق وتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين، كما منعت إقامة الأعراس أو إحياء الحفلات أو إقامة بيوت العزاء أو المهرجانات أو التجمعات، وطلب أيضا من مستشفيات القطاع الأهلي والمرضى تخصيص أقسام لاستقبال المرضى «كورونا» على أن تعمل البتوك والحاكم بوتيرة الطوارئ، فيما طلب من الشرطة الأجهزة الأمنية الاقربة المركزه على أماكن التجمع وأي أماكن مكتظة، وتغليظ العقوبات بما فيها المالية عليهم.

وفي غزة، التي ترتفع فيها أعداد الإصابات بالفيروس بشكل كبير، لا تزال التحذيرات الطبية من تفش جديد الفيروس عبر موجة جديدة قائما، بسبب ارتفاع أعداد المصابين خلال الأيام

غزة - «القدس العربي»:

أبقت الحكومة الفلسطينية على قرارها بإغلاق مناطق الضفة الغربية، الممتد منذ أكثر من خمسة أيام، فيما قامت بعض المحافظات بإدخال قيود أكثر تشددا على الإغلاق لمواجهة مخاطر تفشي فيروس «كورونا»، فيما تواصل التحذيرات في غزة من إمكانية دخول القطاع في «موجة

ثالثة» من الفيروس على غرار الضفة. وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، عن وفاة 21 مواطنا، وإصابة 1851 جديدة بفيروس «كورونا»، و1794 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الأخيرة. ولغلت إلى وجود 192 مريضا في غرف العناية المكثفة، بينهم 54 مريضا على أجهزة التنفس الاصطناعي.

إجراءات الوقاية والسلامة

وقالت الوزارة «إن هذا القرار جاء بناء على توصيات وتنسيق مع الجهات الطبية المختصة في ظل انتشار كورونا، وشددت على أن الخطه الموضوعة جاءت بالتنسيق مع الجهات المختصة تؤكد ضرورة الأخذ بشروط السلامة والوقاية، من خلال إحضار سجادة الصلاة الخاصة بكل فصل، وارتداء الكمامات، والتباعد في الجلوس والصلاة، وعدم السلام والتقبيل.

وانغلت الشرطة الفلسطينية، منذ ليل الخميس، محافظة بيت لحم وفرضت قيودا داخلية وخارجية لوقف تفشي فيروس «كورونا» داخل المحافظة. ولا يزال العمل جاريا في الضفة الغربية بخطط الإغلاق الذي أقرته الحكومة، لكسر سلاة الفيروس، ويشهد حاليا موجة انتشار خطيرة، وتظهر الأرقام أن نسبة إيجابية الفحوصات لا تزال مرتفعة، وكذلك ارتفاع نسبة إشغال المستشفيات التي تفوق الـ 100 %.

إلى ذلك أيقت الأجهزة الأمنية التي تلقت تعليمات مشددة بفرض حالة الإغلاق على حواجزها العسكرية على مدخل المدن، ومنعت الحركة بين المحافظات وداخل المناطق والمدن والقرى، وفق خطة الطوارئ المشددة، التي أعلنت فقط بعض الاستثناءات لقطاع الصحة والمخابر وطلبة الثانوية العامة، فيما فرض الإغلاق أيضا على

مع بدء الترشح للانتخابات البرلمانية اليوم الخلاف مستمر على ترتيب أسماء وحصص قائمة اليسار... وحماس تعلن دعم «قائمة وطنية عريضة»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت حركة حماس من جديد أنها تدعم «قائمة مشتركة» تخوض من خلالها غمار الانتخابات البرلمانية المقبلة، فيما لم تعلن حتى اللحظة فصائل اليسار عن خوضها للانتخابات بقائمة موحدة، كما أعلنت سابقا، وذلك بالرغم من ضيق الوقت لتشكيل القوائم المشتركة، بسبب فتح باب الترشح صباح اليوم السبت.

وقال حسام بدران عضو المكتب السياسي للحركة في تصريح صحفي «إن القائمة التي تدعو لها حركة حماس هي قائمة وطنية عريضة تضم طيفا واسعا من أبناء شعبنا وفصائله، وبما يخدم مصلحة شعبنا وإعادة لحيته، وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني بمشاركة الكل الفلسطيني». وأشار إلى أن أبواب حركته وقلوبها «مفتوحة لكل صاحب رأي فيما يخص التحالفات الوطنية للانتخابات».

وأكد أن نجاح القائمة الوطنية «لا يعني حرمانا لأي طرف فلسطيني من حقه في الترشح وخوض الانتخابات، وأن ما نص عليه ميثاق النرف في القاهرة أكد مرة أخرى أن الانتخابات ستسير بصورة نزيهة وشفافة».

استعادة الحياة السياسية

وأعلن أن حركة حماس تواصل الجهود لكي تعكس الانتخابات صورة مشرقة عن الشعب الفلسطيني وهويته الحضارية، واستعادة الحياة السياسية الفلسطينية تحت قبة المجلس التشريعي، لافتا إلى أنه «يعزز قوة المؤسسات القائمة موحدة، ويفتح المجال أمام نقاش عملي وودي لمرحلة من العمل الوطني المشترك عنوانها التحرير وإقامة الدولة وإنجاز حقوق شعبنا». وجدير بالذكر أن باب الترشح للانتخابات البرلمانية يفتتح صباح اليوم، ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي، غير أن المدة المتبقية تشير إلى صعوبة الدخول في تحالفات بين القوى خاصة فتح وحماس، لما يتطلب ذلك من وقت كبير، من أجل تجديد نسب كل فصيل في القائمة، وكذلك الاتفاق على البرنامج السياسي.

وفي هذا السياق لسم تعلن بعد فضائل اليسار الفلسطيني وهي الجبهتان الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب وفدا والمبادرة الوطنية، وخوضا الانتخابات البرلمانية في قائمة مشتركة، رغم إعلان نيتها ذلك مع بدء الحديث عن القوائم والانتخابات البرلمانية.

وروفق المعلومات، فإن خلافات عميقة بشأن شكل القائمة التي ستشارك في الانتخابات لا تزال قائمة، حيث ظهر ذلك خلال الحوارات التي عقدت بين تلك

المغرب: تواصل الاحتجاج على اعتماد العنف في تفريق المدرسين المطالبين بالإدماج في الوظيفة العمومية



جانب من تظاهرة للمعلمين في المغرب (أرشيفية)

المطالبة العالقة، داعياً النقابات والتنسيقيات التعليمية لتأسيس "جبهة موحدة لتحقيق مطالب الشغيلة التعليمية".

كما طالب المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد بفتح تحقيق "مسرّول" حول الاعتداءات على المدرسين والممارسات غير المسبوقه كإخراج المعنئين من الفنادق التي حجزها وإبعادهم، وكذا السلوكات الرعناء لبعض عناصر الأمن المتمثلة في التحرش اللفظي والجسدي على المدرسات، وذلك لضمان عدم إفلات الجناة من العقاب وعدم تكرار ما جرى. وعبر الحزب، في بيان له، عن "إدانته الشديدة لمواجهة المسيرة السلمية للأساتذة بالعنف والقمع وبممارسات سلطوية غير مسبوقة خارجة عن القانون".

واعتبر البيان الذي أورده موقع "الأول" أن السلطات قامت بممارسات "غير مسبوقة"، مثل منع بعض المدرسين من السفر، واعتقال آخرين، وإخراج عديد منهم من غرف حجزها ليلة وقتهم النضالية، وإخراجهم منها وإبعادهم وتوقيف المدرسين في كل الطرق المؤدية للرباط، وإغلاق كل المنافذ لوصول المحتجين لكان انطلاق المسيرة بهدف إفشالها".

واستطرد قائلاً إن الحكومة اختارت إلغاء الحركة النقابية المناهضة، ولجأت إلى "الحظر العملي عليها"، وهو إعلان صريح لغياب وتغييب أي إرادة سياسية لزرع بذرة الثقة بين الدولة والمجتمع، لتفادي تفجر الأوضاع، مما سيبقي على خيار وحيد هو خوض المعارك والنضالات دفاعاً عن الحقوق والحريات ومواصلة حراكه وبكل دينامياته".

التي تعرض لها ثلّة من رجال ونساء التربية والتعليم باختلاف فئاتهم، على إثر تنزيلهم لبرنامجهم النضالي المشروع، وخوضهم لأشكال احتجاجية سلمية في مدينة الرباط. وأدان الاستمرار في الاستهانة بالحراك التعليمي والتعادي في سياسات التهريب والمماطلة، وتكثيف أساليب التعنيف والتكثيف والإهانة، والتي وصلت حد التحرش الجنسي بالمدرسات.

وأكدت "العدل والإحسان" رفضها للتوظيف الجهوي، مطالبة بإدماج المدرسين الذين فرض عليهم التعاقد بسلك الوظيفة العمومية، مع تحميلها الدولة وأجهزتها ومؤسساتها المسؤولية الكاملة عن الأوضاع الكارثية التي يتخبط فيها قطاع التربية والتعليم، وشدد البيان على رفض المقاربة القمعية وسياسات الانكفاء والمماطلة في معالجة الملفات

على أنه لا وجود لطريق آخر لحل هذا الملف غير الحوار، مؤكداً على ضرورة احترام كرامة الناس عند مقاربة جميع المطالب الاجتماعية المعبر عنها، على أساس أن يمثل الجميع للقانون وللضوابط ذات الصلة.

وعبر قطاع التربية والتكوين في جماعة العدل والإحسان "المحظورة من طرف السلطات عن موقفه من الموضوع، حيث قال إن الرهان على كسر الإرادة النضالية وتشتيت الصف التعليمي، لن يقضي إلا إلى مزيد من الاحتقان وتردي الأوضاع التعليمية، ولن يزيد المناضلين إلا إصراراً على انتزاع حقوقهم المسلوقة، وإيماناً بضرورة الالتزام الكامل لتحقيق المطالب كاملة.

وأعرب في بيان تضامني عن غضبه من "بشاعة مظاهر التكثيف والتعنيف وأشكال الإهانة والإذلال

وقال نبيل بنعبد الله، أمين عام حزب التقدم والاشتراكية المعارض، إن حزبه يتابع باهتمام بالغ وبقوة كبير الحركة الطلابية التي ينظمها المدرسون المتقاعدون وفئات تعليمية أخرى.

ودعا في فيديو نشره على فيسبوك الحكومة إلى اعتماد الحوار الجدي مع المدرسين المتقاعدين، وأن تجد حلولاً لهذه الفئة التعليمية الأساسية لنجاح مسار الإصلاح التعليمي الناجح. وأكد أن الإصلاح التعليمي لا يمكن أن ينجح دون انخراط الموارد البشرية لهذا القطاع، مضيفاً: "عوض ذلك مع الأسف رأينا مشاهد وممارسات العنف والهجوم على المتظاهرين مع الأساتذة". وشدد على أن التعنيف لا يمت بصلة لأي روح ديمقراطية، ولا للحوار الذي يجب أن تنهجه الحكومة مع المعنئين بموضوع التعاقد. وجدد تأكده

الرباط - «القدس العربي»:

احتجت هيئات سياسية ومدنية مغربية على تعنيف المدرسين المتظاهرين في الرباط خلال مطالبتهم بالإدماج في الوظيفة العمومية. وأكدت أنه من الضروري اعتماد الحوار معهم عوض استعمال القوة بشكل مفرط من أجل منعهم من تنظيم وقتهم السلمية. وحثت حقوقيون ونشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي على العنف الذي مورس في حق عدد من نساء ورجال التعليم، أثناء اجتماعاتهم في شوارع الرباط، لا سيما مشاركة عدد من أعوان السلطة، وأشخاص بلباس مدني في العملية.

وطالب حزب التقدم والاشتراكية المعارض، أول أمس الخميس، بمقد اجتماع للجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة، في أقرب الأجل، بحضور عبد الوافي لغتيت، وزير الداخلية، لمناقشة قضية "تعنيف المدرسين". ويأتي ذلك بعد أن وجهت عائشة أليق، رئيس الجمعية النيابية للحزب المذكور في مجلس النواب، طلباً مكتوباً إلى رئيس لجنة الداخلية.

في سياق متصل، أعلنت السلطات القضائية في الرباط عن توقيف شخص ظهر في مقاطع فيديو بلباس مدني، وهو يعنف المدرسين المتظاهرين في الرباط، الأربعاء المنصرم. وكان الادعاء العام في محكمة العاصمة قد أصدر أمراً بإجراء بحث من أجل اعتقال المشتبه فيه على ذمة التحقيق وتحديد التهم الموجهة إليه والعقوبات المترتبة عن ذلك.

وكانت أعداد غفيرة من المدرسين قد تواجدت على الرباط من مدن مختلفة، استجابة للنداء الذي أطلقته "التنسيقية الوطنية للمدرسين الذين فرض عليهم التعاقد" للاحتجاج، خلال اليومين الماضيين، لكن سلطات العاصمة قررت منع التظاهرة بالقوة؛ ما نتج عنه احتكاكات عنيفة، وإصابات عدة في صفوف المحتجين. وتداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي أشرطة فيديو توثق مشاركة مدنيين في تفريق مظاهرات الأساتذة المتقاعدين.

وعبر مصطفى الرميدي، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، عن إدانته لمشاركة أحد المدنيين في تفريق مظاهرات المدرسين المتقاعدين، والعمل الذي أثار إدانة واسعة في الأوساط الحقوقية، بعد تداول صور، ومقاطع فيديو بشأنها.

أكثر من 6 ملايين و400 ألف مستفيد من اللقاح ضد كورونا في المغرب

مواطنون مغاربة ينتظرون دورهم للتطعيم في أحد مراكز مدينة سلا

شخصيات حقوقية تدعو معطي منجب لإيقاف إضرابه عن الطعام

الرباط - «القدس العربي»:

وجهت شخصيات حقوقية وأكاديمية وإعلامية نداء إلى المؤرخ والنشيط الحقوقي معطي منجب، المعتقل في سجن العرجات ضواحي الرباط، من أجل وقف إضرابه المفتوح عن الطعام، لما يمكن أن يشكله من خطر على صحته وحياته. وجاء في نص الرسالة: "إلى الأستاذ معطي منجب، من أجل إيقاف الإضراب عن الطعام، بحياته وصحته وحرية تنهته. باسم كل المثاليين الذين تقاسموا معها، لأنها قيمنا التي أسدى من أجلها الكفاح والجهد والنضال، لكي تترسخ العدالة والسواورة والكرامة والحرية والديمقراطية كخيارات حقيقية، ولكي يشعر المواطن بإنسانيته في وطنه... فإننا من مختلف مواقعنا ندعوك أن توقف الإضراب عن الطعام، لما يترتب عنه حالاً واستقبالياً من مخاطر على حياتك وسلامتك".

وتابع النداء: "إننا نناشدك أن تتفاد كل بايجابية مع دنائنا، فسلامتك وصحتك تنهته، مؤكداً على ضرورة إطلاق سراحك، وضمان حرك في المحاكمة العادلة والحق في الدفاع بكل الشروط المقررة في القانون الوطني والمواثيق الدولية".

في السياق ذاته، ناشدت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان معطي منجب إيقاف الإضراب عن الطعام، وذلك اعتباراً لما يليقه من تهديد لصحته ولحقه القدس في الحياة، وقالت في بيان لها إنها تتابع تطور الإضراب عن الطعام الذي يخوضه معطي منجب، المعتقل في السجن المدني العرجات، وذلك في علاقة مع ملف متابعته من لدن القضاء. وطالبت المنظمة بفتحته بالسراح المؤقت، بالنظر لتأخره على ضمانات الحضور أمام العدالة، وتمتيعه بشروط المحاكمة العادلة.

مهن في مهبة عاصفة كورونا

سائق التاكسي والنادلة وصاحب المخبز وحديثهم محنة الوباء وتداعيات الأزمة

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعويج:

بعد مرور العام الأول على ظهور فيروس كورونا المستجد، ما زالت تداعيات الأزمة ترخي بظلالها على جميع مناحي الحياة في العالم، لم يسلم من ذلك أي قطاع، باستثناء عالم الإنترنت الذي ضاعف أرباحه أرباحهم، على اعتبار اعتماد البشرية على التواصل عن بعد، ما مكن الشركات العملاقة في المجال من تحقيق نسبة أرباح كبيرة تحذت "كوفيد" وتداعياته.

في المقابل، نجد العديد من القطاعات شهدت تراجعاً هولاً، أدى إلى أزمتها متفاقمة، تراكت بر الشهور الماضية التي كان فيها الحجر الصحي سيد الموقف وصاحب الرأى الأول والأخير.

المغرب كباقي دول المعور، أصيب في قطاعات تشغل اليد العاملة وتضمن لها دخلاً يقينا شرس الحاجة والفقير، ضحايا منتالية لم تشف منها لحد الساعة، ويكفي أن يستقل العابر لسيارة أجرة "تاكسي"، أو أن يجلس في مقهى أو يشتري خبزاً، بل حتى عندما يقصد طبيب الأسنان أو يتوجه إلى أقرب بائع خضار وفواكه، سيجد أن ظلالاً قائمة تخيم على مئجيا كل من يصادفهم، تلك الظلال التي رسمت حفراً من الملم على الوجود وحملت

مستشار الفخفاخ يؤكد «مخالفة» الرئيس سعيد للدستور... وحزب القروي يقاضيه البرلمان التونسي: الغنوشي يتعهد بتطبيق القانون ضد المخالفين ... ونائب يطالب بطبيب نفسي واختبار تعاطي المخدرات لزملائه

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:



رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي

العتصم حين طلب مني رئيس الحكومة (الياس الفخفاخ) القدوم إلى مكتبه، كنت أعرف انه عائد لتسوءه من لقاء مع رئيس الدولة ورئيس البرلمان والأمين العام للاتحاد. دخلت عليه بعد أن اتممت اللقاء مع الشباب وكان الفريق كاملا مجتمعًا، شعرت من وجوههم الواجبة أن الأمر جلل، قال لي مباشرة وتحت لا أزال واقفا مستغبرًا هذا الجو المشحون: طلب مني رئيس الجمهورية تقديم استقالتي، ثم ابتسم، إلى حد الآن لم أفعل شيئًا ولكن أريد رايك حتى قبل أن تسامح رأي البقية.

وأشار إلى أنه طالب الفخفاخ بعدم الاستقالة، فهناك لائحة لوم أودعها نواب مفاومون بالجلس عليهم جمع أغلبية مطلقة ولدينا خمسة عشر يومًا، وأنا على يقين أنها غير جدية ولن يذهب بها أحد إلى منتهاها هذه معركةنا وعلينا حوضها إلى النهاية بكل شرف ولدينا فرصة حقيقية لتحرير الحكومة من الابتزاز وتثبيت أرضها نهائيا. دعنا نقودهم إلى اللجنة بالاسلاس ان اقتضى الأمر. لكنه قال إن الفخفاخ أكد له أن الرئيس سعيد أعلن لوسائل الإعلام عن تقديم الحكومة لاستقالته، بهدف الضغط عليه ودفعه لتدبيرها بشكل فعلي.

وقال رئيس المكتب السياسي لحزب قلب تونس عياض اللومي أن الحزب يتجه لمقاضاة رئيس الجمهورية قيس سعيد والوزير السابق محمد عيو وزوجته البرلمانية سامية عيو بتهمة "فبركة" ملف سجن رئيس الحزب نبيل القروي.

وانته اللومي سعيد و"حزامة السياسي" بالتدخل في القضاء والعمل على إبقاء القروي في السجن، معتبرا أنه لم تعد هناك دولة وأن تسريبات النائب محمد عامر فضيحة سياسية، مشيرا إلى أن الحزب "في حالة استفزاز لأننا نعيش مظلمة كبيرة مسيطرة على رئيس الحزب وهي مسيطرة من خلاله على رجال الاعمال في تونس ورجال السياسة ونيل القروي يحاكم اليوم لشخصه فقط".

وكان صفحات إجتماعية نشرت تسريبات لعمار يتحدث فيه عن تدخل الرئيس قيس سعيد والوزير السابق محمد عيو في القضاء، كما لجأ إلى وجود علاقة لحزبه ومستشارة الرئيس، نادية عاكشة بالقاضي محمد مسون الذي أصدر بطاقة ايداع بالسجن في حق نبيل القروي، والذي توقع أن يصدر بحقه حكم بالسجن لخمس سنوات، بلحا إلى وجود "ابتزاز" لنواب حزب قلب تونس كي يوقعوا على لائحة سحب الثقة من رئيس البرلمان، راشد الغنوشي.

تحليل تعاطي مخدرات قبل دخول المجلس، فمشاهد الهيجان والبسكرة والعنف ترجع أن تكون نابعة من أشخاص في وضعية غير طبيعية.

وكشف جوهر بن مبارك، مستشار رئيس الحكومة السابق، الياس الفخفاخ عن قيام الرئيس قيس سعيد بممارسة الضغط على الفخفاخ لإرغامه على الاستقالة، وهو ما يعتبر مخالفا للدستور.

ودون بن مبارك عل صفحته في موقع فيسبوك "كنت في مكتبي في رئاسة الحكومة اتحدث مع وفد من شباب قفصة

تقديرنا متابعة نفسية دقيقة، ونذكر باننا واسلنا جميع القتل الخيالية والمستقلين لدعوتهم لعزل كل القاضية والاعتقاد الجمعيات والمراكز السيادة وتزويج البرلمان، ولم تتفاعل الكل مع المقتراح".

كما دعا تجهيز قاعات الاجتماع داخل البرلمان بأجهزة تشويش للحد من ظاهرة البث المباشر التي استخدمتها موسي وعدد من النواب لزيادة نسبة المتابعين على المواقع الاجتماعية، مطالبا "بإخضاع السادة النواب وجوبا إلى

والس بأخلافهما، وهو ما دفع نقابة الصحفيين لمطالبتها بالاعتذار.

ودعا النائب ياسين العياري إلى توفير عناصر نسائية من الأمن الرئاسي لحماية البرلمان وفرض القانون داخل أروقته، لمنع تكرار ما أسماه "عريضة بعض الزميلات"، في إشارة إلى عيبر موسي

كما دعا العياري رئيس المجلس إلى "توفير طبيب نفسي قار في المجلس على ذمة النواب، فصار رائناه وراه التونسيون من عنف وهسترة وبارانويا، تستحق في

السلطات التونسية تحبط عمليات هجرة غير نظامية وتحتجز 25 شخصا

اجتياز الحدود البحرية بطرق غير نظامية مطلوب للعدالة".

ووفق بيانات نشرها المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (مستقل) مطع شباط /فبراير الماضي، فإنه تم خلال 2020 احتياط أكثر من 670 عملية هجرة غير نظامية، مقابل 157 في 2019.

كما قدر عدد المهاجرين غير النظاميين الذين وصلوا من السواحل التونسية إلى إيطاليا عام 2020 بحوالي 8 آلاف، مقابل 800 في 2019.

وتعد البطالة والظروف الاجتماعية وضعف عجلة التنمية في البلاد، السبب الرئيس الذي يدفع الشباب للهجرة بشكل غير نظامي إلى أوروبا.

احتجزت 16 مهاجرة غير نظامي واثنين من منظمي عمليات الهجرة غير النظامية كانوا يصدون الإبحار نحو إيطاليا، وأُشهر البيان، إلى أنه تم حجز مبلغ مالي بحوزتهم (دون أن يتم تحديد قيمته)، وفي بيان ثالث ذكرت الوزارة أن "وحدات الحرس الوطني بمدينة تالة التابعة لولاية القصيرين غربي تونس (الحدودية مع الجزائر) ضبطت وسياسة نقل على متنها تونسيان وأخران يحملان جنسيتين إفريقيتين مختلفتين كانوا يعتزمون اجتياز الحدود البرية بطريقة غير نظامية".

وفي ولاية الهدية المطلة على البحر المتوسط شرقا، وفق بيان رابع للوزارة، تمكنت فرقة تابعة للحرس الوطني من احتجاز منظم عمليات

تونس - الأناضول: أحبطت السلطات التونسية، أمس الجمعة، عمليات هجرة غير نظامية عبر حدودها البرية والبحرية، واحتجزت 25 شخصا جاء ذلك وفق بيانات لوزارة الداخلية.

وقالت الوزارة إن "توريط مشتركة تابعة للحرس الوطني في مدينة طبرقة في ولاية جنوبية (الحدودية مع الجزائر/ شمال غرب) أوقفت شخصا تونسي الجنسية كان يصد ساعدة آخر يحمل جنسية دولة مجاورة (لم تحدثها) على محاولة اجتياز الحدود البرية بطريقة غير نظامية".

وأضافت في بيان آخر، أن "فرقة من الحرس الوطني بمدينة قلبية في ولاية نابل (شرق)

وزيرا خارجية تونس وفرنسا يبحثان قضايا إقليمية ودولية

تونس للقمة 18 الفرتونقوية في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل في جزيرة جربة التابعة لولاية مدين جنوب شرقي البلاد".

وأكد حرص تونس على توفير السيل الكفيلة بإنجاح هذه التظاهرة الدولية الهامة، وعلى ضرورة مواصلة التنسيق وتضافر الجهود من أجل تحقيق ذلك.

وتأسست المنظمة الدولية للفرتونقوية عام 1970، وتضم فرنسا ومستعمراتها القديمة ودولا مثل بلجيكا ولوكسمبورغ ومقاطعة تكيد الكندية، ويوجد مقر المنظمة في باريس، وهي تهيأ إلى تفعيل وتطوير اللغة الفرنسية والترويسج لها، والحفاظ على التنوع الثقافي والغلوي للدول الأعضاء.

القائمة بينها ودعم الاستثمارات الفرنسية بوتانس". ونقل البيان عن لودريان "إبشادته بمناقشة العلاقات بين البلدين"، مشيرًا إلى أن تونس "تظل شريكا أساسيا وهاما لبلاد".

وجدد الوزير الفرنسي "التأكيد على التزام بلاده الدائم تجاه تونس والحرص على مساندة في كافة المجالات".

وأشار إلى أن الجانبين "جثسا ملفات التعاون الثنائي في الفترة القادمة وخاصة الاستعدادات لعقد الدورة الثالثة لاجتماع المجلس الأعلى للتعاون التونسي الفرنسي (لم يحدد موعد)".

وأطلع الوزير التونسي نظيره الفرنسي على "آخر الاستعدادات الجارية لاحتضان

بحث وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي، ونظيره الفرنسي جون إيف لودريان، أمس الجمعة، عدا من القضايا الإقليمية والدولية، جاء ذلك خلال لقاء جمعيا في العاصمة باريس، التي يجري الجرندي زيارة لها غير معلنة المسد، وفق بيان لوزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسين في الخارج.

وحسب البيان، على "عمق العلاقات التونسية الفرنسية وتتميزها على مختلف المستويات".

وعبر عن حرص تونس على مواصلة العمل من أجل مزيد تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في كافة المجالات وتطوير الشراكة الاقتصادية

مسيرات حاشدة في العاصمة الجزائرية للمطالبة بتغيير النظام ورفض الانتخابات التشريعية



جزائريون يطالبون بتغيير النظام في العاصمة أمس

المظاهرات إلى غاية تحقيق المطالب، وبيان الجزائر حرة وديمقراطية.

كما جدد المتظاهرون رفضهم لإقامة الانتخابية البرلمانية المبكرة المزمع تنظيمها شهر حزيران / يونيو المقبل، في ظل الظروف الحالية، ويرى أنصار الحركة أن هذه الانتخابات لن تقود إلى التغيير المنشود، في حين ترى السلطة بان كل مطالب الحركة تم تحقيقها، وأن البرلمان الجديد من شأنه إفراز مؤسسة تشريعية شرعية تعكس تطورات الشعب، وتعهّد الرئيس عبد المجيد تبون في رسالة بمناسبة الذكرى الـ 59 لعهد النصر المصادف لـ 19 آذار/ مارس، بضمان الشفافية والنزاهة في الانتخابات المقبلة وأكد في رسالته بأنه على "يقين بأن الشعب الجزائري لا سيما الشباب الذي زرع بويعه في الحراك المبارك أمل الجزائر الجديدة ستجنّد لبناء دولة الحق والقانون ودولة المؤسسات التي تنبئ بإرادة الشعب من خلال الاختيار الديمقراطي الحر وعبر التنافس الشريف في الأفكار خلال موعد 12 حزيران / يونيو الذي تم احاطته بكافة ضمانات

النزاهة".

وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لمسيرات خرجت بعدة ولايات كغاية وجيجل ووجاية وتيزي وزو وميلة، وفي هذه الاخرة، وحسب موقع جريدة "الخبر" فإن قوات الأمن منعت المتظاهرين من التجمع للجمعة الرابعة على التوالي وسط تواجد كبير لقوات الأمن في ساحة كان يجتمع بها أنصار الحراك.

وأظهرت مقاطع الفيديو ترجعا ملحوظا من ناحية أعداد المشاركين في المسيرات بعدد من الولايات، لكن حافظت مسيرات العاصمة على زخمها المعتاد.

وكانت الجمعة الماضية شهدت جدلا واسعا بعد استهداف صحافيين من طرف عناصر داخل المسيرات، وارتفعت أصوات انتقدت بشدة هذا السلوك الذي جدوه يتنافى شعار سلمية الحراك، وعشية الجمعة 109 للحراك دعوت منظمة مراسلون بلا حدود "بفتح تحقيق حول الاعتداء على الصحافيين خلال المظاهرات الأخيرة".

في خطوة غير مسبوقه للنهوض بحقوق المرأة لاسيما أن بعضهن يشغلن وزارات مهمة خمس نساء في الحكومة الليبية الجديدة: «بداية واعدة» لكن «غير كافية»

مناظرة حقوقية: ليبيا تسلم تونس
دفعه ثالثة من أقارب مسلحي تنظيم «الدولة»

■ بن قردان - الأناضول: تسلمت تونس دفعة ثالثة من أقارب مواطني لها قاتلاتها في صفوف تنظيم "داعش" الإرهابي، كانوا موجودين بمركز إيواء في ليبيا، حسب منظمة حقوقية تونسية.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها مصطفى عبد الكبير، رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان (غير حكومي)، مساء الخميس.

وقال عبد الكبير: "تم في معبر جدير الحدودي مع ليبيا، الخمس، تسلم دفعة ثالثة من أقارب الإرهابيين التونسيين، الذين كانوا موجودين بمركز معتيقة الليبي للإيواء في طرابلس". وأضاف أن "الجمواعة تتكون من 8 أشخاص وهم 4 أطفال و4 نساء". وأضاف: "برأ القضاء الليبي أقارب الإرهابيين التونسيين من أي تهم قبل تسليمهم إلى السلطات التونسية؛ حيث تم اعتبارهم ضحايا لأزواجهم". وتابع: "تم الاحتفاظ بالنساء في مركز تابعة للسلطات التونسية لاستكمال عمليات التحري الأمني، في حين تم إيواء الأطفال في مراكز تابعة للجنة الوطنية التونسية المهتمة بهذا الملف (اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، حكومية)".

وحسب عبد الكبير، تم الاتفاق مع الجانب الليبي على تسليم بقية أقارب الإرهابيين التونسيين الموجودين في مراكز إيواء ليبية على دفعات أخرى. ولم يحدد الحقوقي العدد الإجمالي للتونسيين من أقارب مسلحي "داعش" الموجودين بمركز إيواء في ليبيا.

لكن منذ 11 آذار/مارس الماضي، تسلمت السلطات التونسية من نظيرتها الليبية 24 من مواطنيها أقارب مسلحي "داعش" على 3 دفعات تشمل دفعة أخيرة.

ووفق عبد الكبير، فإن عملية التسليم تاتي في إطار اتفاقية يوقعه بين السلطات التونسية ونظيرتها الليبية عام 1971، وتنتص على تبادل المساجين الخطيرين والتقارير الأمنية.

بنح 90% من المناصب للنساء في حكومتها".

والتزم الدبلوماسية كتابيا وكذلك كل المرشحين لمنصب رئيس الوزراء قبل الانتخاب في جنيف، بأن تضم الحكومة الجديدة نساء بنسبة ثلاثين في المئة، لكن في النهاية جاءت النسبة 15 في المئة، وأكدت غاية ساسي أن هذا لن يبرم دون اتخاذ "خطوات جادة". وأضافت "سنضغط على الحكومة لتصحيح الوضع، كما سنضغط على السلطات التشريعية لتضمن حقوق المرأة في مسودة الدستور الجديد، وضمان حصولها على المزيد من الحقوق".

وأستغل ليلي بن خليفة التي أطلقت حملة "30 نبدوها" (ثبدا بثلاثين بدورها، لتعين السيدات الخمس في إطار "التوزيع الجوي" وليس سوابد "الخصائص".

وقالت "السيدات اللواتي اخترن في الحكومة لا يمكن خبيرة كافية للدفاع عن حقوق المرأة، لأن اختيارهن تم وفق نظام المحاصصة وليس وفق الكفاءة". وتابعت "لن نقبل بهذا الظلم والتعسف بحق النساء الليبييات (...)، سننقل رفضنا للحكومة".

وانطلقت حملة "30 نبدوها"، وهي مبادرة تطوعية تقودها عشرات الليبييات، قبل خمسة أعوام، وهي تطالب بالمساواة في منح المرأة المناصب السياسية، ووضع آليات لتمكينها في الفرص

النووية، واستشرى على الثقافة، وعينت الحامية حليمة ابراهيم عبد الرحمن ووزارة للعدل، وهي تتصدر من مدينة غريان في غرب البلاد، ونصبت وفاء الكيلاني وزيرة للشؤون الاجتماعية وحورية خليفة ميلود الطرمال وزيرة دولة لشؤون المرأة.

وعقب سنوات من الجمود في بلد منقسم، اختار ملتقى الحوار السياسي الليبي الذي ضم ممثلين عن كل الأطراف (75 عضوا) وانعقد في جنيف برعاية الأمم المتحدة، الدبلوماسية (61 عاما) رئيسا للوزراء إلى جانب مجلس رئاسي من ثلاثة أعضاء في 5 شباط/ فبراير، على شبكات التواصل الاجتماعي، وصف اختيار النساء في الحكومة بأنه "خطوة كبيرة" و"قفة للمجتمع"، و"بداية واعدة"، لا سيما أن بعضهن عين في وزارات مهمة.

لكن ردود فعل أخرى عبرت عن امتعاض، لا سيما بين الناشطات اللواتي ناضلن لسنوات من أجل، تمثل أفضل للمرأة الليبية في السياسة وفي المجتمع، وعبرت رئيسة جمعية "معها" لحقوق المرأة غالبية ساسي عن أسفا إزاء خيارات السلطة التنفيذية الجديدة، مشيرة إلى أنه لا يزال هناك "طريق طويل لننقعه". وقالت "نحن فخورون بتعيين نساء ليبيات في مناصب سيادية في الحكومة الجديدة، لكننا أيضا غير سعداء لفشل رئيس الوزراء في الالتزام بتعهد

الخطوة غير المسبوقه للنهوض بحقوق المرأة لاسيما أن بعضهن يشغلن وزارات مهمة

أف ب: لتقني الخطوة غير المسبوقه في ليبيا المتمثلة في اختيار خمس نساء بين أعضاء حكومة الوحدة الوطنية الجديدة، ترحيبا وثقا، واعتبرت "بداية واعدة" في بلد يشهد نزاعا داخليا منذ سنوات، لكن في رأي الكثيرون، تبقى "غير كافية".

وقالت لجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة إنها "خطوة كبيرة للنهوض بحقوق المرأة". فيما اعتبر السفير الأمريكي لدى ليبيا ريتشارد تونلاند أنها "لحظة تاريخية للمرأة الليبية".

ويواجه رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة الذي أدى والوزراء حكومته اليمين الدستورية أمام البرلمان الاثنين الماضي، مهام صعبة تتمثل في إخراج البلاد من عقد من الفوضى وإنهاء الانقسام، وتهدئة الظروف لإجراء الانتخابات في كانون الأول/ ديسمبر المقبل. وتتكون حكومته من نائبين لرئيس الوزراء و26 وزيرا وستة وزراء دولة.

ونجست حقيبة الخارجية المرموقة إلى نجلاء منقوش، وهي الحامية والنشطة من بنغازي، وكانت النقوش تقلدت منصباً في المجلس الوطني الانتقالي (السلطة السياسية الرسمية للثورة الليبية عام 2011، ونالت لقب سنوات شهادة في "إدارة الصراع والسلام" من الولايات المتحدة، أما مبروكة طوفي عثمان توكي، الأكاديمية من جنوب ليبيا، فحاصلة على شهادة في الفيزياء

مصادر حكومية: الحوثيون تقدموا باتجاه مدينة مأرب بالسيطرة على جبل استراتيجي



مبعوث الأمم المتحدة لليمن مارتن غريفيث

فرصة لسلام قريب في اليمن، على الأقل ليس في السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة».

التوصل إلى حل سياسي، في وقت يتحد المجتمع الدولي بشكل متزايد لإنهاء النزاع»، وشدد على «ضرورة وقف التصعيد» من كل الأطراف، ودعا خصوصا الحوثيين المدعومين من إيران إلى وقف أعمالهم العسكرية في مأرب، ويشهد اليمن بعد ست سنوات من الاقتتال على السلطنة في نزاع حصد أرواح الآلاف، وغيرها، فيما يعيش أكثر من 3.3 ملايين نازح في مدارس ومحيمات تتفشي فيها الأمراض كالكليرا بفعل شح المياه النظيفة، أسفر النزاع منذ 2014 عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح الملايين، حسب منظمات دولية، بينما بات ما يقرب من 80 في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم 29 مليوناً يعتمدون على المساعدات في إطار أزمة إنسانية على مستوى العالم. ومع تسلم جو بايدن الرئاسة في كانون

الاعترف بها خصوصا في ظل ضغوط إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن للدفع باتجاه الحل السياسي. ومن شأن سيطرة الحوثيين على مأرب توجيه ضربة قوية إلى الحكومة المدعومة من قبل الرياض منذ آذار/مارس 2015، إذ سيسيطرون بذلك على كامل شمال اليمن. ويخيم مدينة مأرب الواقعة على بعد حوالي 120 كيلومترا شرق العاصمة صنعاء حيث يفرض الحوثيون سيطرتهم منذ عام 2014، في منأى من الحرب في بدايتها. ودان مجلس الأمن الدولي الخميس «التصعيد» في المواجهات المسلحة حول مدينة مأرب اليمنية، وحذر من تفاقم المناسبات الإنسانية في البلد المنهار أصلا. وقال مجلس الأمن الدولي في بيان إن معركة مأرب «تعرض مليون نازح داخليا لخطر كبير وتهديد جهود

ديبي- أف ب: تقدم الحوثيون، أمس الجمعة، باتجاه مدينة مأرب، آخر معاقل الحكومة في شمال اليمن، بعد أن سيطروا على جبل استراتيجي بعد معارك عنيفة دامت لساعات، حسب ما نقلت مصادر عسكرية حكومية، وقال مصدر عسكري حكومي إن الحوثيين «سيطروا على جبل هيلان المطل على مأرب بعد معارك خلت عشرات القتلى والجرحى من الطرفين»، ونذر مصدر عسكري يعني أن سقوط جبل هيلان يشكل «تهديدا لجبهات الدفاع الأولى عن مأرب» موضحاً أن الحوثيين «تمكّنوا من قطع خطوط امداد بعض الجبهات وابتوا بسيطرون نازيا على جبهة المشج شمال غربي مأرب». وحذر المسؤول من أن مدينة مأرب «بعد سقوط جبل هيلان باتت في خطر» مشيرا إلى أنه أعلى مرتفع يطل على المدينة، وقال مسؤول

ظريف في تركيا يدعو إلى تعميم تجربة السلام التركية- الإيرانية في عموم المنطقة

روحاني في رسالة إلى أمير قطر يؤكد أن طهران والدوحة تهادنان لتحقيق منطقة قوية وأمنة

قرون في منطقة الشرق الأوسط. وجاء ذلك في تغريدة نشرها ظريف، تعليقا على لغائه مع نظيره التركي مولود تشاوش أوغلو في مدينة إسطنبول التركية في وقت سابق الجمعة. وأضاف أنه أجرى «رحلة مثمرة إلى إسطنبول الرائعة» لإجراء محادثات مع «أخي تشاوش أوغلو». وأوضح ظريف أنه بحث مع نظيره التركي القضايا الثنائية والإقليمية على أساس التعاون البناء. وقال: «الهدف النهائي: تطبيق تجربة إيران وتركيا على مدى 400 عام من السلام في منطقتنا».



وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو إلى جانب نظيره الإيراني محمد جواد ظريف أثناء زيارة الأخير لتركيا

وأردف: «معاً، كل شيء ممكن». وتمتدح تركيا وإيران بتاريخ طويل، نظراً لموقعها الجغرافي المتقارب، وتأسيس إمبراطوريات على أرضيهما كان لها تأثير كبير على المنطقة، وتعد الحدود بينهما واحدة من أقدم الحدود في العالم، وهي ثابتة منذ أكثر من 4 قرون.

وأعرب ظريف للتغريون الإيراني الرسمي عن رغبته في الحصول على نتائج إيجابية على صعيد العلاقات الاستراتيجية بين البلدين من خلال الاجتماع الثمر مع نظيره التركي.

في هذا السياق، أعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أثناء زيارته لتركيا، أمس الجمعة، عن رغبته في تطبيق تجربة السلام الإيرانية التركية طوال 4

لندن- «القدس العربي»- وكالات: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن بلاده وقطر تهادنان إلى إرساء حوار جماعي وتحقيق منطقة قوية وأمنة. وجاء ذلك في رسالة بعثها الرئيس روحاني إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الجمعة، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا». ونقلت الوكالة عن سفير طهران لدى الدوحة، حميد رضا دهقاني بوده، قوله في تغريدة عبر حسابه على تويتر: «قدمت اليوم إلى المسؤولين بوزارة الخارجية القطرية، رسالة الرئيس الإيراني الجوابية على رسالة أمير قطر التي نقلها الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني (وزير الخارجية القطري) إلى طهران».

وأكد روحاني في رسالته، أن إيران وقطر «تهدان لإرساء حوار جماعي وتحقيق منطقة قوية وأمنة على أساس التعاون والتعاون، وفق السفير دهقاني بوده. وفي 16 فبراير/ شباط الماضي، قالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية، إن أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بعث برسالة خطية إلى روحاني، تتصل بـ«العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها». وقام بتسلم الرسالة، آنذاك، وزير خارجية قطر، خلال استقبال الرئيس الإيراني له بمقر الديوان الرئاسي في العاصمة طهران.

وتشهد المنطقة حالة توتر، إذ تتهم واشنطن وعواصم خليجية، خاصة الرياض، طهران باستهداف سفن ومنشآت نفطية خليجية وتهديد الملاحة البحرية، وهو ما نفته إيران، وعرضت توقيع اتفاقية «عدم اعتداء» مع دول

باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خليب زاده، عن استعداد بلاده للتفاوض مع السعودية إزاء بعض المخاوف التي تنتابها تجاه سياسات طهران.

قطر من جهة، وكل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر من جهة أخرى، دعت الدوحة إلى حوار خليجي إيراني، وفي يناير/ كانون الثاني الماضي، أعلن المتحدث

وأكد روحاني في رسالته، أن إيران وقطر «تهدان لإرساء حوار جماعي وتحقيق منطقة قوية وأمنة على أساس التعاون والتعاون، وفق السفير دهقاني بوده. وفي 16 فبراير/ شباط الماضي، قالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية، إن أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بعث برسالة خطية إلى روحاني، تتصل بـ«العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها». وقام بتسلم الرسالة، آنذاك، وزير خارجية قطر، خلال استقبال الرئيس الإيراني له بمقر الديوان الرئاسي في العاصمة طهران.

الكرملين يؤكد أنه مستعد لـ «حرب باردة» و«اردوغان يعتبر تصريحات بايدين حول بوتين لا تناسب رئيسا»

لندن- «القدس العربي»- وكالات: قال الكرملين، أمس الجمعة، إن موسكو تطمح دائما للأفضل لكنها تستعد للأسوأ، ردا على سؤال يتسائل احتمال نشوب حرب باردة جديدة بين روسيا والولايات المتحدة. وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، إن عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إجراء محادثات مع نظيره الأمريكي جو بايدن لا يزال قائما، مضيفا أن بوتين يمكنه فعل ذلك في أي وقت ملائم لبائدين، وإن كان العرض لن يظل مطروحا لأبد.

الحكومة الأفغانية وطالبان يتفقان على تسريع محادثات السلام والحركة تحذر واشنطن من إبقاء جنودها بعد موعد الانسحاب

لندن- «القدس العربي»- وكالات: قال مسؤول أفغاني كبير ومتحدث باسم حركة طالبان، إن الحكومة الأفغانية والحركة اتفقتا أمس وذلك خلال اجتماع في موسكو أعقب مؤتمر دوليا هناك بشأن عملية السلام.

الكرملين يؤكد أنه مستعد لـ «حرب باردة» و«اردوغان يعتبر تصريحات بايدين حول بوتين لا تناسب رئيسا»

لندن- «القدس العربي»- وكالات: قال الكرملين، أمس الجمعة، إن موسكو تطمح دائما للأفضل لكنها تستعد للأسوأ، ردا على سؤال يتسائل احتمال نشوب حرب باردة جديدة بين روسيا والولايات المتحدة. وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، إن عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إجراء محادثات مع نظيره الأمريكي جو بايدن لا يزال قائما، مضيفا أن بوتين يمكنه فعل ذلك في أي وقت ملائم لبائدين، وإن كان العرض لن يظل مطروحا لأبد.

الحكومة الأفغانية وطالبان يتفقان على تسريع محادثات السلام والحركة تحذر واشنطن من إبقاء جنودها بعد موعد الانسحاب

لندن- «القدس العربي»- وكالات: قال مسؤول أفغاني كبير ومتحدث باسم حركة طالبان، إن الحكومة الأفغانية والحركة اتفقتا أمس وذلك خلال اجتماع في موسكو أعقب مؤتمر دوليا هناك بشأن عملية السلام.

لندن- «القدس العربي»- وكالات:

قال الكرملين، أمس الجمعة، إن موسكو تطمح دائما للأفضل لكنها تستعد للأسوأ، ردا على سؤال يتسائل احتمال نشوب حرب باردة جديدة بين روسيا والولايات المتحدة. وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، إن عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إجراء محادثات مع نظيره الأمريكي جو بايدن لا يزال قائما، مضيفا أن بوتين يمكنه فعل ذلك في أي وقت ملائم لبائدين، وإن كان العرض لن يظل مطروحا لأبد.

لندن- «القدس العربي»- وكالات:

قال الكرملين، أمس الجمعة، إن موسكو تطمح دائما للأفضل لكنها تستعد للأسوأ، ردا على سؤال يتسائل احتمال نشوب حرب باردة جديدة بين روسيا والولايات المتحدة. وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، إن عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إجراء محادثات مع نظيره الأمريكي جو بايدن لا يزال قائما، مضيفا أن بوتين يمكنه فعل ذلك في أي وقت ملائم لبائدين، وإن كان العرض لن يظل مطروحا لأبد.

لندن- «القدس العربي»- وكالات:

قال الكرملين، أمس الجمعة، إن موسكو تطمح دائما للأفضل لكنها تستعد للأسوأ، ردا على سؤال يتسائل احتمال نشوب حرب باردة جديدة بين روسيا والولايات المتحدة. وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، إن عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إجراء محادثات مع نظيره الأمريكي جو بايدن لا يزال قائما، مضيفا أن بوتين يمكنه فعل ذلك في أي وقت ملائم لبائدين، وإن كان العرض لن يظل مطروحا لأبد.

لندن- «القدس العربي»- وكالات:

قال الكرملين، أمس الجمعة، إن موسكو تطمح دائما للأفضل لكنها تستعد للأسوأ، ردا على سؤال يتسائل احتمال نشوب حرب باردة جديدة بين روسيا والولايات المتحدة. وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، إن عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إجراء محادثات مع نظيره الأمريكي جو بايدن لا يزال قائما، مضيفا أن بوتين يمكنه فعل ذلك في أي وقت ملائم لبائدين، وإن كان العرض لن يظل مطروحا لأبد.

هل سيضحي الاتحاد الأوروبي بأكثر من ألف مليار يورو من أجل مقاطعة لقاح أسترازينكا بسبب «بريكست»؟

تشكك في تسيبه يتخثر الدم هي الصادرة الخميس الماضي عن المستشفى الجامعي في أوسلو بالنرويج، حيث أكد باحثون الأعراض الجانبية الخطيرة. ويقول بعض الخبراء كل دواء له أعراض جانبية لكن إذا كان أسترازينكا سيصيب في أعراض خطيرة لـ 9% من الملقحين فهذا خطر حقيقي. ومن ضمن نتائج كل هذا، ترفض نسبة من الأطباء والمعرضين تلقي حقن أسترازينكا وتفضل فايزر. ويسير على نهجهم نسب ليست صغيرة من المواطنين في أوروبا، حيث يشتراط الكثيرون تلقي فايزر. ومن ضمن الأمثلة، فقد توصلت ألمانيا بما يقرب مليون ونصف مليون حقنة من أسترازينكا، وبالكد استعملت 90% بسبب رفض العاملين في قطاع الصحة والناس العاديين لهذا اللقاح. ويكره هذا في باقي الدول الأوروبية، فقد بثت إذاعة أوروبا 1 الفرنسية صباح الجمعة تقريرا حول استئناف التلقيح بأسترازينكا وكيف يتحفظ الناس على اللقاح، ونقلت تصريح الدكتور هيرب بابان من مدينة نانث: «فقد تم تجديد استعمال هذا اللقاح من طرف عدد من الدول جعل المواطنين يتراجعون ثقة في رغم قرار الوكالة الأوروبية للأدوية باستئناف استعماله مجددا».

هل سيضحي الاتحاد الأوروبي بأكثر من ألف مليار يورو من أجل مقاطعة لقاح أسترازينكا بسبب «بريكست»؟

تشكك في تسيبه يتخثر الدم هي الصادرة الخميس الماضي عن المستشفى الجامعي في أوسلو بالنرويج، حيث أكد باحثون الأعراض الجانبية الخطيرة. ويقول بعض الخبراء كل دواء له أعراض جانبية لكن إذا كان أسترازينكا سيصيب في أعراض خطيرة لـ 9% من الملقحين فهذا خطر حقيقي. ومن ضمن نتائج كل هذا، ترفض نسبة من الأطباء والمعرضين تلقي حقن أسترازينكا وتفضل فايزر. ويسير على نهجهم نسب ليست صغيرة من المواطنين في أوروبا، حيث يشتراط الكثيرون تلقي فايزر. ومن ضمن الأمثلة، فقد توصلت ألمانيا بما يقرب مليون ونصف مليون حقنة من أسترازينكا، وبالكد استعملت 90% بسبب رفض العاملين في قطاع الصحة والناس العاديين لهذا اللقاح. ويكره هذا في باقي الدول الأوروبية، فقد بثت إذاعة أوروبا 1 الفرنسية صباح الجمعة تقريرا حول استئناف التلقيح بأسترازينكا وكيف يتحفظ الناس على اللقاح، ونقلت تصريح الدكتور هيرب بابان من مدينة نانث: «فقد تم تجديد استعمال هذا اللقاح من طرف عدد من الدول جعل المواطنين يتراجعون ثقة في رغم قرار الوكالة الأوروبية للأدوية باستئناف استعماله مجددا».

هل سيضحي الاتحاد الأوروبي بأكثر من ألف مليار يورو من أجل مقاطعة لقاح أسترازينكا بسبب «بريكست»؟

تشكك في تسيبه يتخثر الدم هي الصادرة الخميس الماضي عن المستشفى الجامعي في أوسلو بالنرويج، حيث أكد باحثون الأعراض الجانبية الخطيرة. ويقول بعض الخبراء كل دواء له أعراض جانبية لكن إذا كان أسترازينكا سيصيب في أعراض خطيرة لـ 9% من الملقحين فهذا خطر حقيقي. ومن ضمن نتائج كل هذا، ترفض نسبة من الأطباء والمعرضين تلقي حقن أسترازينكا وتفضل فايزر. ويسير على نهجهم نسب ليست صغيرة من المواطنين في أوروبا، حيث يشتراط الكثيرون تلقي فايزر. ومن ضمن الأمثلة، فقد توصلت ألمانيا بما يقرب مليون ونصف مليون حقنة من أسترازينكا، وبالكد استعملت 90% بسبب رفض العاملين في قطاع الصحة والناس العاديين لهذا اللقاح. ويكره هذا في باقي الدول الأوروبية، فقد بثت إذاعة أوروبا 1 الفرنسية صباح الجمعة تقريرا حول استئناف التلقيح بأسترازينكا وكيف يتحفظ الناس على اللقاح، ونقلت تصريح الدكتور هيرب بابان من مدينة نانث: «فقد تم تجديد استعمال هذا اللقاح من طرف عدد من الدول جعل المواطنين يتراجعون ثقة في رغم قرار الوكالة الأوروبية للأدوية باستئناف استعماله مجددا».

هل سيضحي الاتحاد الأوروبي بأكثر من ألف مليار يورو من أجل مقاطعة لقاح أسترازينكا بسبب «بريكست»؟

تشكك في تسيبه يتخثر الدم هي الصادرة الخميس الماضي عن المستشفى الجامعي في أوسلو بالنرويج، حيث أكد باحثون الأعراض الجانبية الخطيرة. ويقول بعض الخبراء كل دواء له أعراض جانبية لكن إذا كان أسترازينكا سيصيب في أعراض خطيرة لـ 9% من الملقحين فهذا خطر حقيقي. ومن ضمن نتائج كل هذا، ترفض نسبة من الأطباء والمعرضين تلقي حقن أسترازينكا وتفضل فايزر. ويسير على نهجهم نسب ليست صغيرة من المواطنين في أوروبا، حيث يشتراط الكثيرون تلقي فايزر. ومن ضمن الأمثلة، فقد توصلت ألمانيا بما يقرب مليون ونصف مليون حقنة من أسترازينكا، وبالكد استعملت 90% بسبب رفض العاملين في قطاع الصحة والناس العاديين لهذا اللقاح. ويكره هذا في باقي الدول الأوروبية، فقد بثت إذاعة أوروبا 1 الفرنسية صباح الجمعة تقريرا حول استئناف التلقيح بأسترازينكا وكيف يتحفظ الناس على اللقاح، ونقلت تصريح الدكتور هيرب بابان من مدينة نانث: «فقد تم تجديد استعمال هذا اللقاح من طرف عدد من الدول جعل المواطنين يتراجعون ثقة في رغم قرار الوكالة الأوروبية للأدوية باستئناف استعماله مجددا».

شعرنا المعاصر إلى أين؟ (5)

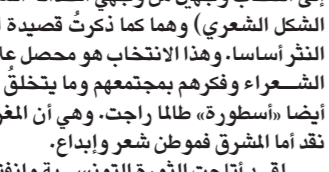
حساسيات ورؤى جديدة تثرى المشهد الشعري التونسي



عبد اللطيف الورابي*

في تحقيقها الشعب التونسي مع نهاية سنة 2010 إلى تطابق تاريخي مخصص، والجميل في هذا التطابق أنه متناغم مع حقيقة الشعر في تصويري، إذ لا وجود للشاعر خارج المعنى والذات، أو في انفصال عنهما. إن حاجة الشاعر إلى خلق تجربته المتفرقة تنضج تطوراً في الشكل/المعنى، ولذلك ظهرت مع هؤلاء الشباب ديناميكا جديدة في المشهد الشعري التونسي. أسس عبد الفتح بن حمودة مع مجموعة من الشعراء (صلاح بن عيد، أمامة الزاير، خالد الهادي، نزار الحميدي، عبد الواحد السويح، السيد الوتي) – ومعظمهم من كتاب قصيدة النثر حركية شعرية سُميت بحركة نص. من كتاب قصيدة النثر حركية شعرية سُميت بحركة نص. من كتاب قصيدة النثر حركية شعرية سُميت بحركة نص.

في تحقيقها الشعب التونسي مع نهاية سنة 2010 إلى تطابق تاريخي مخصص، والجميل في هذا التطابق أنه متناغم مع حقيقة الشعر في تصويري، إذ لا وجود للشاعر خارج المعنى والذات، أو في انفصال عنهما. إن حاجة الشاعر إلى خلق تجربته المتفرقة تنضج تطوراً في الشكل/المعنى، ولذلك ظهرت مع هؤلاء الشباب ديناميكا جديدة في المشهد الشعري التونسي. أسس عبد الفتح بن حمودة مع مجموعة من الشعراء (صلاح بن عيد، أمامة الزاير، خالد الهادي، نزار الحميدي، عبد الواحد السويح، السيد الوتي) – ومعظمهم من كتاب قصيدة النثر حركية شعرية سُميت بحركة نص. من كتاب قصيدة النثر حركية شعرية سُميت بحركة نص. من كتاب قصيدة النثر حركية شعرية سُميت بحركة نص.



أشرف الفرقي: نزعة التجريب

أشرف الفرقي: نزعة التجريب

أشرف الفرقي: نزعة التجريب

أشرف الفرقي: نزعة التجريب



فحخي خليفي

فحخي خليفي

وعل أكثر ما كنا نتوقعه من أساتذتنا في قسم العربية وقها، هو أن نجد في دروسهم العامة والموجهة جزءاً ما بعد أن بدأنا نكتشف، شيئاً فشيئاً، لكن خيبتنا كانت صادمة التي كانوا يقترحونها علينا لم يكن للأعمال الأدبية التونسية منها حظاً أو نصيب، رغم كل ما كان يبذله محمد القاضي وحمادي صمود وحسين العموري، والراجلان الطاهر الهلامي وعبد الله صولة من محاولات كانت ترمي إلى فتح آفاق الدرس الجامعي على الأدب التونسي، وتدريبه على صياغة نماذج منه مصاحبة إصغاء واستشفاة وسعادة، وما كان يتردد على ألسنة بعض أساتذتنا، استطاداً وعزاً، أن الأدب يصرف النظر عن جنسية كاتبه، وعن مكان كتابته في إشارة منه إلى أن «تونسية» الأعمال الأدبية وحدها لا يمكن أن تفرق على «الجامعيين» ومؤسساتهم، والثقافات إليها، وتسلط على النقد والتحليل والنقاش عليها، وبفضل وعيم النظري العميق مثل القصائد القصيرة جداً، أو القصائد الوضعية والشذرة، أو حتى الهايكو هذا النوع الجديد الذي بدأ ينتشر بصفة تدريجية ويبحث له عن موقع في الساحة الثقافية، وظهر مدافعون عنه انطلاقاً من فهمهم وتطلّهم للهايكو الياباني، وهو نوع متأثر بتيار شعري ياباني بدأ يكتسب العالمية، رغم أن بداياته في اليابان كانت منذ القرن السابع عشر مع ماتسو باشو (1644-1694)، وقد خلق هذا النوع من الشعر في تونس جدلاً حول مشروعيتها وجوده، باعتباره اقترافاً إنشائياً جديداً، وتوجهاً جمالياً مهاجراً من ترثيته وق إعادة إنباته في التربة الشعرية التونسية، انتمت التجربة الشعرية في تونس عموماً، بعد الثورة، أو في فترة ما سمي بالربيع العربي، بالتنوع والبراء، نظراً إلى التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المهمة، التي جعلت الشاعر يتأرجح بين المأمول والواقع يأسره المنشود حيناً، ويكبله الموجود حيناً آخر، كما أن مناخ الحرية الذي ساد البلاد دفع الكثير من الشعراء إلى الكتابة في مواضيع كانت واقعة تحت طائلة الرقابة والمنع من الكتابة فيها، أو نشر نصوص كتبت من قبل لكن لا تُنشر فظهرت الحرية الذي وساهمت في إثراء التجربة الشعرية التونسية، ومن الثابت أن انفتاح تونس على الغرب، مثلها في ذلك مثل كل بلدان شمال أفريقيا، إضافة إلى استعداد شعريها لتعلم اللغات المختلفة، وقد أغلب الأوزار على التكلم، وفهم لغتين إنجليزيتين على الأقل، هما الفرنسية والإنجليزية، ساهم مساهمة فعالة في جعل التجربة الشعرية التونسية تجربة متنوعة ومنتجة على أشكال الكتابة العالمية.

وعل أكثر ما كنا نتوقعه من أساتذتنا في قسم العربية وقها، هو أن نجد في دروسهم العامة والموجهة جزءاً ما بعد أن بدأنا نكتشف، شيئاً فشيئاً، لكن خيبتنا كانت صادمة التي كانوا يقترحونها علينا لم يكن للأعمال الأدبية التونسية منها حظاً أو نصيب، رغم كل ما كان يبذله محمد القاضي وحمادي صمود وحسين العموري، والراجلان الطاهر الهلامي وعبد الله صولة من محاولات كانت ترمي إلى فتح آفاق الدرس الجامعي على الأدب التونسي، وتدريبه على صياغة نماذج منه مصاحبة إصغاء واستشفاة وسعادة، وما كان يتردد على ألسنة بعض أساتذتنا، استطاداً وعزاً، أن الأدب يصرف النظر عن جنسية كاتبه، وعن مكان كتابته في إشارة منه إلى أن «تونسية» الأعمال الأدبية وحدها لا يمكن أن تفرق على «الجامعيين» ومؤسساتهم، والثقافات إليها، وتسلط على النقد والتحليل والنقاش عليها، وبفضل وعيم النظري العميق مثل القصائد القصيرة جداً، أو القصائد الوضعية والشذرة، أو حتى الهايكو هذا النوع الجديد الذي بدأ ينتشر بصفة تدريجية ويبحث له عن موقع في الساحة الثقافية، وظهر مدافعون عنه انطلاقاً من فهمهم وتطلّهم للهايكو الياباني، وهو نوع متأثر بتيار شعري ياباني بدأ يكتسب العالمية، رغم أن بداياته في اليابان كانت منذ القرن السابع عشر مع ماتسو باشو (1644-1694)، وقد خلق هذا النوع من الشعر في تونس جدلاً حول مشروعيتها وجوده، باعتباره اقترافاً إنشائياً جديداً، وتوجهاً جمالياً مهاجراً من ترثيته وق إعادة إنباته في التربة الشعرية التونسية، انتمت التجربة الشعرية في تونس عموماً، بعد الثورة، أو في فترة ما سمي بالربيع العربي، بالتنوع والبراء، نظراً إلى التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المهمة، التي جعلت الشاعر يتأرجح بين المأمول والواقع يأسره المنشود حيناً، ويكبله الموجود حيناً آخر، كما أن مناخ الحرية الذي ساد البلاد دفع الكثير من الشعراء إلى الكتابة في مواضيع كانت واقعة تحت طائلة الرقابة والمنع من الكتابة فيها، أو نشر نصوص كتبت من قبل لكن لا تُنشر فظهرت الحرية الذي وساهمت في إثراء التجربة الشعرية التونسية، ومن الثابت أن انفتاح تونس على الغرب، مثلها في ذلك مثل كل بلدان شمال أفريقيا، إضافة إلى استعداد شعريها لتعلم اللغات المختلفة، وقد أغلب الأوزار على التكلم، وفهم لغتين إنجليزيتين على الأقل، هما الفرنسية والإنجليزية، ساهم مساهمة فعالة في جعل التجربة الشعرية التونسية تجربة متنوعة ومنتجة على أشكال الكتابة العالمية.

وعل أكثر ما كنا نتوقعه من أساتذتنا في قسم العربية وقها، هو أن نجد في دروسهم العامة والموجهة جزءاً ما بعد أن بدأنا نكتشف، شيئاً فشيئاً، لكن خيبتنا كانت صادمة التي كانوا يقترحونها علينا لم يكن للأعمال الأدبية التونسية منها حظاً أو نصيب، رغم كل ما كان يبذله محمد القاضي وحمادي صمود وحسين العموري، والراجلان الطاهر الهلامي وعبد الله صولة من محاولات كانت ترمي إلى فتح آفاق الدرس الجامعي على الأدب التونسي، وتدريبه على صياغة نماذج منه مصاحبة إصغاء واستشفاة وسعادة، وما كان يتردد على ألسنة بعض أساتذتنا، استطاداً وعزاً، أن الأدب يصرف النظر عن جنسية كاتبه، وعن مكان كتابته في إشارة منه إلى أن «تونسية» الأعمال الأدبية وحدها لا يمكن أن تفرق على «الجامعيين» ومؤسساتهم، والثقافات إليها، وتسلط على النقد والتحليل والنقاش عليها، وبفضل وعيم النظري العميق مثل القصائد القصيرة جداً، أو القصائد الوضعية والشذرة، أو حتى الهايكو هذا النوع الجديد الذي بدأ ينتشر بصفة تدريجية ويبحث له عن موقع في الساحة الثقافية، وظهر مدافعون عنه انطلاقاً من فهمهم وتطلّهم للهايكو الياباني، وهو نوع متأثر بتيار شعري ياباني بدأ يكتسب العالمية، رغم أن بداياته في اليابان كانت منذ القرن السابع عشر مع ماتسو باشو (1644-1694)، وقد خلق هذا النوع من الشعر في تونس جدلاً حول مشروعيتها وجوده، باعتباره اقترافاً إنشائياً جديداً، وتوجهاً جمالياً مهاجراً من ترثيته وق إعادة إنباته في التربة الشعرية التونسية، انتمت التجربة الشعرية في تونس عموماً، بعد الثورة، أو في فترة ما سمي بالربيع العربي، بالتنوع والبراء، نظراً إلى التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المهمة، التي جعلت الشاعر يتأرجح بين المأمول والواقع يأسره المنشود حيناً، ويكبله الموجود حيناً آخر، كما أن مناخ الحرية الذي ساد البلاد دفع الكثير من الشعراء إلى الكتابة في مواضيع كانت واقعة تحت طائلة الرقابة والمنع من الكتابة فيها، أو نشر نصوص كتبت من قبل لكن لا تُنشر فظهرت الحرية الذي وساهمت في إثراء التجربة الشعرية التونسية، ومن الثابت أن انفتاح تونس على الغرب، مثلها في ذلك مثل كل بلدان شمال أفريقيا، إضافة إلى استعداد شعريها لتعلم اللغات المختلفة، وقد أغلب الأوزار على التكلم، وفهم لغتين إنجليزيتين على الأقل، هما الفرنسية والإنجليزية، ساهم مساهمة فعالة في جعل التجربة الشعرية التونسية تجربة متنوعة ومنتجة على أشكال الكتابة العالمية.

وعل أكثر ما كنا نتوقعه من أساتذتنا في قسم العربية وقها، هو أن نجد في دروسهم العامة والموجهة جزءاً ما بعد أن بدأنا نكتشف، شيئاً فشيئاً، لكن خيبتنا كانت صادمة التي كانوا يقترحونها علينا لم يكن للأعمال الأدبية التونسية منها حظاً أو نصيب، رغم كل ما كان يبذله محمد القاضي وحمادي صمود وحسين العموري، والراجلان الطاهر الهلامي وعبد الله صولة من محاولات كانت ترمي إلى فتح آفاق الدرس الجامعي على الأدب التونسي، وتدريبه على صياغة نماذج منه مصاحبة إصغاء واستشفاة وسعادة، وما كان يتردد على ألسنة بعض أساتذتنا، استطاداً وعزاً، أن الأدب يصرف النظر عن جنسية كاتبه، وعن مكان كتابته في إشارة منه إلى أن «تونسية» الأعمال الأدبية وحدها لا يمكن أن تفرق على «الجامعيين» ومؤسساتهم، والثقافات إليها، وتسلط على النقد والتحليل والنقاش عليها، وبفضل وعيم النظري العميق مثل القصائد القصيرة جداً، أو القصائد الوضعية والشذرة، أو حتى الهايكو هذا النوع الجديد الذي بدأ ينتشر بصفة تدريجية ويبحث له عن موقع في الساحة الثقافية، وظهر مدافعون عنه انطلاقاً من فهمهم وتطلّهم للهايكو الياباني، وهو نوع متأثر بتيار شعري ياباني بدأ يكتسب العالمية، رغم أن بداياته في اليابان كانت منذ القرن السابع عشر مع ماتسو باشو (1644-1694)، وقد خلق هذا النوع من الشعر في تونس جدلاً حول مشروعيتها وجوده، باعتباره اقترافاً إنشائياً جديداً، وتوجهاً جمالياً مهاجراً من ترثيته وق إعادة إنباته في التربة الشعرية التونسية، انتمت التجربة الشعرية في تونس عموماً، بعد الثورة، أو في فترة ما سمي بالربيع العربي، بالتنوع والبراء، نظراً إلى التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المهمة، التي جعلت الشاعر يتأرجح بين المأمول والواقع يأسره المنشود حيناً، ويكبله الموجود حيناً آخر، كما أن مناخ الحرية الذي ساد البلاد دفع الكثير من الشعراء إلى الكتابة في مواضيع كانت واقعة تحت طائلة الرقابة والمنع من الكتابة فيها، أو نشر نصوص كتبت من قبل لكن لا تُنشر فظهرت الحرية الذي وساهمت في إثراء التجربة الشعرية التونسية، ومن الثابت أن انفتاح تونس على الغرب، مثلها في ذلك مثل كل بلدان شمال أفريقيا، إضافة إلى استعداد شعريها لتعلم اللغات المختلفة، وقد أغلب الأوزار على التكلم، وفهم لغتين إنجليزيتين على الأقل، هما الفرنسية والإنجليزية، ساهم مساهمة فعالة في جعل التجربة الشعرية التونسية تجربة متنوعة ومنتجة على أشكال الكتابة العالمية.

وعل أكثر ما كنا نتوقعه من أساتذتنا في قسم العربية وقها، هو أن نجد في دروسهم العامة والموجهة جزءاً ما بعد أن بدأنا نكتشف، شيئاً فشيئاً، لكن خيبتنا كانت صادمة التي كانوا يقترحونها علينا لم يكن للأعمال الأدبية التونسية منها حظاً أو نصيب، رغم كل ما كان يبذله محمد القاضي وحمادي صمود وحسين العموري، والراجلان الطاهر الهلامي وعبد الله صولة من محاولات كانت ترمي إلى فتح آفاق الدرس الجامعي على الأدب التونسي، وتدريبه على صياغة نماذج منه مصاحبة إصغاء واستشفاة وسعادة، وما كان يتردد على ألسنة بعض أساتذتنا، استطاداً وعزاً، أن الأدب يصرف النظر عن جنسية كاتبه، وعن مكان كتابته في إشارة منه إلى أن «تونسية» الأعمال الأدبية وحدها لا يمكن أن تفرق على «الجامعيين» ومؤسساتهم، والثقافات إليها، وتسلط على النقد والتحليل والنقاش عليها، وبفضل وعيم النظري العميق مثل القصائد القصيرة جداً، أو القصائد الوضعية والشذرة، أو حتى الهايكو هذا النوع الجديد الذي بدأ ينتشر بصفة تدريجية ويبحث له عن موقع في الساحة الثقافية، وظهر مدافعون عنه انطلاقاً من فهمهم وتطلّهم للهايكو الياباني، وهو نوع متأثر بتيار شعري ياباني بدأ يكتسب العالمية، رغم أن بداياته في اليابان كانت منذ القرن السابع عشر مع ماتسو باشو (1644-1694)، وقد خلق هذا النوع من الشعر في تونس جدلاً حول مشروعيتها وجوده، باعتباره اقترافاً إنشائياً جديداً، وتوجهاً جمالياً مهاجراً من ترثيته وق إعادة إنباته في التربة الشعرية التونسية، انتمت التجربة الشعرية في تونس عموماً، بعد الثورة، أو في فترة ما سمي بالربيع العربي، بالتنوع والبراء، نظراً إلى التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المهمة، التي جعلت الشاعر يتأرجح بين المأمول والواقع يأسره المنشود حيناً، ويكبله الموجود حيناً آخر، كما أن مناخ الحرية الذي ساد البلاد دفع الكثير من الشعراء إلى الكتابة في مواضيع كانت واقعة تحت طائلة الرقابة والمنع من الكتابة فيها، أو نشر نصوص كتبت من قبل لكن لا تُنشر فظهرت الحرية الذي وساهمت في إثراء التجربة الشعرية التونسية، ومن الثابت أن انفتاح تونس على الغرب، مثلها في ذلك مثل كل بلدان شمال أفريقيا، إضافة إلى استعداد شعريها لتعلم اللغات المختلفة، وقد أغلب الأوزار على التكلم، وفهم لغتين إنجليزيتين على الأقل، هما الفرنسية والإنجليزية، ساهم مساهمة فعالة في جعل التجربة الشعرية التونسية تجربة متنوعة ومنتجة على أشكال الكتابة العالمية.

وعل أكثر ما كنا نتوقعه من أساتذتنا في قسم العربية وقها، هو أن نجد في دروسهم العامة والموجهة جزءاً ما بعد أن بدأنا نكتشف، شيئاً فشيئاً، لكن خيبتنا كانت صادمة التي كانوا يقترحونها علينا لم يكن للأعمال الأدبية التونسية منها حظاً أو نصيب، رغم كل ما كان يبذله محمد القاضي وحمادي صمود وحسين العموري، والراجلان الطاهر الهلامي وعبد الله صولة من محاولات كانت ترمي إلى فتح آفاق الدرس الجامعي على الأدب التونسي، وتدريبه على صياغة نماذج منه مصاحبة إصغاء واستشفاة وسعادة، وما كان يتردد على ألسنة بعض أساتذتنا، استطاداً وعزاً، أن الأدب يصرف النظر عن جنسية كاتبه، وعن مكان كتابته في إشارة منه إلى أن «تونسية» الأعمال الأدبية وحدها لا يمكن أن تفرق على «الجامعيين» ومؤسساتهم، والثقافات إليها، وتسلط على النقد والتحليل والنقاش عليها، وبفضل وعيم النظري العميق مثل القصائد القصيرة جداً، أو القصائد الوضعية والشذرة، أو حتى الهايكو هذا النوع الجديد الذي بدأ ينتشر بصفة تدريجية ويبحث له عن موقع في الساحة الثقافية، وظهر مدافعون عنه انطلاقاً من فهمهم وتطلّهم للهايكو الياباني، وهو نوع متأثر بتيار شعري ياباني بدأ يكتسب العالمية، رغم أن بداياته في اليابان كانت منذ القرن السابع عشر مع ماتسو باشو (1644-1694)، وقد خلق هذا النوع من الشعر في تونس جدلاً حول مشروعيتها وجوده، باعتباره اقترافاً إنشائياً جديداً، وتوجهاً جمالياً مهاجراً من ترثيته وق إعادة إنباته في التربة الشعرية التونسية، انتمت التجربة الشعرية في تونس عموماً، بعد الثورة، أو في فترة ما سمي بالربيع العربي، بالتنوع والبراء، نظراً إلى التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المهمة، التي جعلت الشاعر يتأرجح بين المأمول والواقع يأسره المنشود حيناً، ويكبله الموجود حيناً آخر، كما أن مناخ الحرية الذي ساد البلاد دفع الكثير من الشعراء إلى الكتابة في مواضيع كانت واقعة تحت طائلة الرقابة والمنع من الكتابة فيها، أو نشر نصوص كتبت من قبل لكن لا تُنشر فظهرت الحرية الذي وساهمت في إثراء التجربة الشعرية التونسية، ومن الثابت أن انفتاح تونس على الغرب، مثلها في ذلك مثل كل بلدان شمال أفريقيا، إضافة إلى استعداد شعريها لتعلم اللغات المختلفة، وقد أغلب الأوزار على التكلم، وفهم لغتين إنجليزيتين على الأقل، هما الفرنسية والإنجليزية، ساهم مساهمة فعالة في جعل التجربة الشعرية التونسية تجربة متنوعة ومنتجة على أشكال الكتابة العالمية.

يمكن للقاء والمتتبع أن يكتشف غنى وتعدد المقترحات الجمالية التي خلفها الشعر التونسي في وقتنا الراهن، ما يضعه في مصاف الشعريات الأهم داخل العالمين العربي والمتوسطي معاً، وإذا كانت حركة الطليعة التي قادها شعراء جدد، من أمثال منصف الوهابي ومحمد الغزي وغيرهما، قد جددت منذ سبعينيات القرن الماضي في المنظور الجمالي للذات والعالم، وأحدثت الأثر العميق في الوعي الشعري الجديد، فإن الشعراء الجدد منذ تسعينيات القرن الماضي قد ساهموا بدورهم، نتيجة انفتاحهم على مدونة الشعر العالمي، ووراهتهم على التعدد والاختلاف وإيمانهم بأخلاقيات الكتابة، في تنوع اللّات الشعري وإثرائه بروافد ومرجعيات فنية متباينة، من قصيدة التفعيلة إلى قصيدة النثر والأشكال الوجيزة من الشعر الكثيف مثل الشذرة والوضعية والهايكو.

لكن في العقد الأخير؛ أي منذ اندلاع الثورة وما رافقها من سجاجات القضاء العام، أو تلاها من خيبة أمل كبيرة في تحقيق المشروع الوطني المنشود، يمكن أن نلصق في مجاميع هؤلاء الشعراء علائم من مشاعر الحزن والقلق والاعتقاد، والشعور بالسوداوية والعبث ولاجوى الكتابة، كأنهم لسان جيل غاضب من هذا العالم الضائل، الذي وقف على مشهدياته الموجهة وسحب سمائه اللبدة بالشك والرماد، بيد أنهم ارتقوا إلى التعبير عن ذلك كله بالجماليات المقاومة، وليس بقاموس الكنايات الأهون، وأبان عدد غير يسير منهم، من خلال اجتهادهم واقتراحاتهم النصية، عن مدى وعيمها باسقاطات اللحظة الحضارية الجديدة، وما تلميه من تحول في الحساسية الجمالية وفي أدائها التعبيرية، التي لا تحت تأخر القضاء الرقمي ومتطلبات «أزمة الشعر»، التي لا تظر إلا في المتعطفات الأشدّ خطورة.

منى عبودي: ثراء المشهد

* كاتب مغربي

محمد تركي الربيعو*

محمد تركي الربيعو*

محمد تركي الربيعو*

محمد تركي الربيعو*

* كاتب مغربي

محمد تركي الربيعو*

محمد تركي الربيعو*

* كاتب مغربي

محمد تركي الربيعو*

محمد تركي الربيعو*

* كاتب مغربي

محمد تركي الربيعو*

محمد تركي الربيعو*

تكنولوجيا الجيل الخامس للاتصالات تبشر بـ «ثورة صناعية» جديدة



إعلان عن الجيل الخامس للاتصالات «5 ج» على واجهة احد فروع شركة «اورنج» الفرنسية في باريس

■ باريس - أف ب: من السيارات ذاتية القيادة، إلى المصانع «المتصلة» بالإنترنت، مروراً بالزراعة «الذكية»، أو الجراحات من بعد... تيشرف شبكة الجيل الخامس «جي5» من الاتصالات بتطور قدرات الاتصال عبر الإنترنت في الجيل الرابع، فإن من شأنها إدخال تغييرات جذرية في قطاعات اقتصادية يرمتها.

فيعدما قدم الجيل الأول إمكان إجراء مكالمات صوتية عبر الهاتف المحمول، لتضاف إليها الرسائل النصية في الجيل الثاني، وبعدها القدرة على إرسال صور في شبكة الجيل الثالث، ثم تطوير قدرات الاتصال عبر الإنترنت في الجيل الرابع، فإن من شأن الجيل الخامس إدخال تطورات كبرى على الاتصالات مع زيادة سرعة الاتصال بالإنترنت عشرة أضعاف.

وفي ما يلي لمحة عن الاستخدامات المتعددة التي من المتوقع أن يتيحها الجيل الخامس * تغييرات جذرية في الصناعة: مع إمكان الاستفادة من الشبكات الخاصة القادرة على تشغيل مصانع «ذكية» مزروعة بأجهزة الاستشعار والإمكانيات المتصلة، يؤهل من الجيل الخامس أن يفتح صفحة جديدة في القطاع الصناعي من شأنها تحسين الإنتاجية إلى مستويات أفضل. ففي نهاية سبتمبر/أيلول الماضي، قدمت شركة «أورنج» الفرنسية للاتصالات و«شنادير إلكترويك» الألمانية للكهربائيات أول مشروع تجريبي لنشر شبكة الاتصالات المستقبلية في مصنع في منطقة فودروي شمال فرنسا.

ومن بين الاستخدامات الموعودة روبوتات يمكنها إجراء زيارات للمواقع من بعد، وتطبيق «الواقع المعزز» يتيح لفتحي المصانعة النفاذ إلى تلك المعلومات عن آلة من خلال مسج رمز.

* سيارات ومدن ذكية: توكب شبكة الجيل الخامس ابتكارات جمة في قطاعات النقل والتنظيم اللوجيستيتي والتخطيط المدني. ومن أبرز النماذج على ذلك في السيارة ذاتية القيادة. وقال ميشال غيغيا، الخبير في شركة «كابيجيني» الفرنسية الاستشارية، أن هذا النوع من المركبات «قادر على إجراء تقويم دائم لوضعه في البيئة المحيطة، لناحية الأشخاص الآخرين في المحيط ووضع الطريق والعقبات الموجودة بالقرب منها... سواء التقطت المركبة نفسها هذه المعلومات أو جمعت من مصدر خارجي، يتعين جمع كميات بيانات ضخمة ومعالجتها في كل لحظة». وقد جعلت شبكة الجيل الخامس هذه المهام

ممكنة، لأنها تقنية الاتصالات الوحيدة القادرة على نقل كمية البيانات اللازمة لرصد حركة وتحليلها واستشارة رد مناسب عليها في جزء من الثانية. * تطبيق جراحات من بعد: شهد مؤتمر برشلونة لأجهزة المحمول نهاية فبراير/شباط 2019 إنجازاً طيباً نقل مباشرة، تشمل بإجراء انطونيوي دى لاساي أول عملية جراحية في العالم تمت من خلال «أشراف من بعد» من طريق شبكة الجيل الخامس. وخلال العملية، أتاح الاتصال بالجيل الخامس جودة صورة أفضل بكثير من تلك المتوفرة في الشبكات السابقة، مما يقلص احتمالات الخطأ. ومن شأن ذلك السماح للجراحين بإجراء عمليات من بعد في المستقبل، بالاستعانة بأذرع آلية.

ولو كابة الانتشار المتزايد للتطبيق من بعد، وخصوصاً بتأثير من جائحة كوفيد-19، فإن على شبكة الجيل الخامس أيضاً السماح بزيادة كبيرة في تبادل البيانات الصحية بين المستخدم ومنصة وإدارة أخرى لتحليل البيانات»، وفق ما أوضح رئيس اتحاد شركات التطبيق من بعد فرنسا ليسكور. وأشار إلى أن هذه التقنية «ستتيح التحرك استباقياً بدرجة أكبر بكثير، على سبيل المثال مع البيانات التي ستنتقلها مستقبلاً قصصاً مليئة بالاستشعارات والتي ستصبح بمثابة «جلد ثان» قادر على تسجيل وتيرة نبضات القلب والتفكير... غير أن الجيل الخامس يطرح تحدياً كبيراً يتعلق بخدمات إيواء بيانات الجيل الخامس وأمنها»، وفق ليسكور.

«نيسان»: أزمة نقص أشباه الموصلات تعلق عمليات إنتاجها من السيارات في أمريكا الشمالية

■ طوكيو - أف ب: ستعلق شركة «نيسان» اليابانية للسيارات جزءاً من إنتاجها في أمريكا الشمالية لأيام بسبب النقص المستمر في أشباه الموصلات وفق ما قال ناطق باسم المجموعة أمس الجمعة. وأوضح المصدر أن «نيسان تعدل إنتاجها في أمريكا الشمالية، بسبب صعوبات الإمداد المتعلقة بأشياء الموصلات». وأشار إلى أن «خطوط معينة» من مصانع المجموعة في سميرونا (في ولاية تينيسي) و«كانتون (في ولاية ميسيسيبي) ستتوقف عن الإنتاج من الجمعة إلى الإثنين المقبل لتستأنف العمل يوم الثلاثاء». وستوقف المجموعة المتحالفة مع شركة «رينو» الفرنسية أيضاً الإنتاج في أحد مصانعها في المكسيك حتى الثلاثاء المقبل، حسب الناطق. وسيتق شركتي «هوندا» و«تويوتا» أيضاً وقف الإنتاج أسبوعاً في العديد من مصانعها في أمريكا الشمالية بسبب مشكلات متعددة في توريد قطع الغيار. وبالإضافة إلى مشكلة نقص أشباه الموصلات، ذكرت «هوندا» تأثير وباء كوفيد-19 والازدحام في موانئ عدة وموجة البرد التاريخية التي ضربت أمريكا الشمالية الشهر الماضي، وكلها عوامل أثرت على النشاط الاقتصادي في المنطقة. وبسبب النقص العالمي في أشباه الموصلات، خفضت كل من «هوندا» و«نيسان» في فبراير/شباط توقعات مبيعاتهما للسنة المالية 2020/21 التي تنتهي في 31 مارس/آذار.

80% من الأمريكيين يعتقدون أن الحد الأدنى للأجور حالياً منخفض للغاية

■ واشنطن - وكالات الأنباء: أظهرت دراسة نشرت مؤخراً أن الأغلبية الساحقة من الأمريكيين يرون أن الحد الأدنى للأجور على المستوى الاتحادي منخفض جدا ويجب زيادته إلى 15 دولاراً في الساعة الأقل. وكشفت شركة «ايسوسي» لأبحاث السوق عن استطلاع الرأي الذي أجرته في الولايات المتحدة حول الحد الأدنى للأجور والذي شمل أكثر من 6000 أمريكي تم سؤالهم عن معرفتهم ورأيهم في الحد الأدنى الحالي للأجور على المستوى الاتحادي والبالغ 7.5 دولار في الساعة. وقال 8 من بين كل 10 من المستطلع رأيهم أن الحد الأدنى للأجور الحالي منخفض للغاية. وأيد نحو ثلثي من سبيلهم الاستطلاع زيادة الحد الأدنى إلى 15 دولاراً في الساعة. كما تعتقد الغالبية العظمى من الأمريكيين أن زيادة الحد الأدنى للأجور سيكون لها تأثير إيجابي على كل العاملين بشكل عام. وقال 73٪ من العمال المؤقتين والموسمين الذين شملهم الاستطلاع أنهم يحصلون على أقل من 15 دولاراً في الساعة. ويرى 80٪ ممن شملهم الاستطلاع أن الشركات الكبرى يجب أن تلعب دوراً في زيادة الحد الأدنى الاتحادي للأجور.

«بنك غولدمان ساكس» يتبنى معايير وكالة «موديز» للحكومة البيئية والاجتماعية والمؤسسية لمخاطر تغير المناخ

تعد السندات السيادية جزءاً أساسياً من محافظ الدخل الثابت لدينا، إلا أن أوجه عدم اليقين الجوهرية تصعب تحديد التأثير طويل الأجل لتغير المناخ على الدول. وسيبدأنا استخدام مجموعة البيانات هذه في تقييم هذه المخاطر التقدمية. وأخذها بعين الاعتبار في قراراتنا الاستثمارية». ويتضمن مؤشر المخاطر المناخية السيادية، الذي تم إطلاقه في ديسمبر/كانون الأول الماضي، مجموعة البيانات الوحيدة المعروفة التي تطابق التعرض للمخاطر المناخية لمواقع السكان،

... وموظفوه الجدد يطالبون بأن يعملوا 80 ساعة أسبوعياً فقط

■ نيويورك - أف ب: أعدت مجموعة من الممثلين المعيّنين حديثاً في مصرف «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي عرضاً تقديمياً رسمياً يتشكون فيه من ساعات العمل الطويلة والتوتر الذين يعانون في وظائفهم ويقترحون تبني دوام عمل من 80 ساعة. ويستند العرض التقديمي من 11 صفحة تضم أرقاماً ورسوماً بيانية ويقتضي إلى دراسة أجراها 13 موظفاً في سنتهم الأولى، وقالوا أنهم عملوا بمتعد 98 ساعة في الأسبوع منذ بداية العام ويتنامون في المتوسط عند الساعة الثالثة صباحاً. وقد أدى ذلك إلى تدهور صحتهم العقلية والجسدية بشكل كبير.

استناداً إلى التوقعات بزيادة تأثير العوامل المناخية، مثل ارتفاع درجات الحرارة والجفاف وارتفاع مستويات سطح البحر والظواهر الجوية الشديدة بمرور الوقت، سيستخدم البنك الأمريكي المعلاق، الذي يقوم بإدارة أصول بقيمة 1900 مليار دولار تقريبا، معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية السيادية الخاصة به.

وسيتدمج نمج هذا التقييم للتعرض لمخاطر المناخ مع تحليل نوعي تجريبي فرق الاستثمار في «غولدمان ساكس» حول قدرات الدول على التكيف مع المخاطر المناخية. وفي هذا السياق، قال براكريتي سوفاتا، المدير التنفيذي لـ«غولدمان ساكس» لإدارة الأصول

بريطانيا: زيادة عجز الميزانية واقتراض 19.1 مليار جنيه إسترليني الشهر الماضي

■ لندن - وكالات الأنباء: ارتفع عجز الميزانية البريطانية خلال الشهر الماضي إلى أعلى مستوى له منذ بدء تسجيل الأداء الشهري للميزانية في 1993، بسبب إجراءات تخفيض الاقتصاد في مواجهة موجة الإغلاق الثالثة لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد. وكشفت بيانات رسمية أمس الجمعة أن الحكومة البريطانية اقترضت 19.1 مليار جنيه إسترليني الشهر الماضي، ما يقل عن توقع في استطلاع للرأي أجرته رويترز لاقتراض 21 مليار إسترليني (29.2 مليار دولار). وبهذا يصل الاقتراض في أول 11 شهراً من السنة المالية إلى قرابة 279 مليار إسترليني. وفي الوقت نفسه يتوقع «مكتب مسؤولي الميزانية» وصول الاقتراض إلى حوالي 356 مليار جنيه إسترليني، على صعيد آخر خفضت الدولة البريطانية حصتها في بنك «ناتوست»، عبر بيع أسهم بقيمة 1.1 مليار جنيه إسترليني اشترتها المجموعة المصرفية نفسها، حسبما أعلنت الحكومة البريطانية

منعته من استئناف توزيع الأرباح. لكن تخف الحكومات المحافظة المتعاقبة منذ 2010، رغبتها في بيع أسهم في السنوات الأخيرة، لكن انخفاض أسعار الأسهم في البورصة جعل العملية صعبة. وجرت عملية البيع التي أعلنت أمس الجمعة خارج السوق بسعر 190.5 بنس بينس بعيداً من 500 بنس (خمسة جنيهات) للسهم الذي تم دفعه أثناء التأميم. وثأقت الحكومة العمالية حينذاك 45 مليار جنيه للاستحواذ على ثمانين في المئة من رأس المال. وهذه هي المرة الثالثة التي تباع فيها الحكومة أسهمها في المصرف بعد واحدة في أغسطس/آب 2015 (مقابل 2.1 مليار جنيه) ويونيو/حزيران 2018 (2.5 مليار جنيه).

الدولار يتخلى عن مكاسبه مع نزول عوائد سندات الخزينة

■ طوكيو - رويترز: تخلى الدولار عن مكاسب حققها في التعاملات المبكرة أمس الجمعة، إذ نزلت عوائد الخزينة عن قرب أعلى مستوى في 14 شهراً، بينما يستوعب المستثمرون تبديد مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) للتوقعات بأى رفع ميكرو لأسعار الفائدة. وانخفض مؤشر الدولار نحو 0.1 في المئة إلى 91.689 بعد أن ارتفع ما يصل إلى 0.2 في المئة في التعاملات الآسيوية المبكرة.

وربح اليورو مقابل الدولار بعد أن سجل أمس الأول أسوأ أداء يومي في أسبوعين. وارتفع الجنيه الإسترليني 0.1 في المئة إلى 1.3951 دولار. وتعدت لجنة السوق المفتوحة الاتحادية للمجلس هذا الأسبوع الماضي قُدماً في تخفيف نقدي قوي، قائلان أن ارتفاع التضخم في الأمد القريب سيكون مؤقتاً في ظل توقعات بأقوى نمو اقتصادي أمريكي في نحو 40 عاماً. وارتفعت العوائد القياسية الأمريكية لأجل عشر سنوات إلى أعلى مستوى فيما يزيد عن عام عند 1.754 في المئة ليل الخميس/الجمعة قبل أن تتراجع إلى 1.6821 في المئة.

وتراجع الين لفترة وجيزة بعد أن وسع بنك اليابان المركزي نطاقه المستهدف للعائد القياسي في قرار يماشى مع توقعات السوق. وانخفض الدولار في أحدث معاملات 0.1 في المئة إلى 108.760 ين بعد مكاسب محدودة حققها أثناء الليل. وصعد اليورو إلى 1.1935 دولار بعد أن نزل 0.5 في المئة أمس الأول. وبينما من المنتظر استئناف التطعيم بلقاح أسترازينيكا في ألمانيا وفرنسا ودول أوروبية أخرى، فإن آفاق النمو للمنطقة تعاني إذ دخلت باريس في إجراءات عزل عام لمدة شهر.

وفي سوق العملات المُشْفَرة، استقرت «بتكوين» عند نحو 57530 دولاراً بعد أن تجاوزت لفترة وجيزة 60 ألف دولار مجدداً أثناء الليلة السابقة. وارتفعت «بتكوين» إلى المستوى القياسي غير المسبوق البالغ 61781.83 دولار يوم السبت الماضي بعد أن زادت لأكثر من الضعف منذ بداية العام.

... الذهب يرتفع ويتجه نحو ثاني مكسب أسبوعي

■ لندن - رويترز: مضى الذهب على مسار تحقيق ثاني مكسب أسبوعي على التوالي أمس الجمعة مع تلقي الدعم من تراجع طفيف للدولار وعوائد الخزينة الأمريكية. وصعد الذهب في التعاملات الفورية 0.3 في المئة إلى 1740.99 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0947 بتوقيت غرينتش، والعن الأصفر مرتفع بأكثر من 0.6 في المئة منذ بداية الأسبوع الجاري، ورحبت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0.5 في المئة إلى 1741.60 دولار.

وقال روس نورمان المحلل المستقل أن «تصحيحاً في عوائد الخزينة الأمريكية لأجل عشر سنوات، وفي الواقع في مؤشر الدولار الأمريكي يقدم دفعة محدودة لأسعار الذهب، لكننا كنا هنا من قبل حول مستوى 1745 دولاراً ولقي الذهب بعض المقاومة». وأضاف «يبدو أن الذهب حصل على الكثير من الزخم وراءه أو بما يكفي لدفعه، ربما نحتاج إلى مؤشر مقنع بأن تلك التصحيحات في العوائد والدولار الأمريكي أكثر استدامة، ولا يبرهان على ذلك في الوقت الحالي». ويستخدم الذهب عادة في النحوط من ارتفاع التضخم، لكن صعوداً قوياً في الأونة الأخيرة لعوائد الخزينة الأمريكية ألقى بثقله على المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً. وقال ستيفن اينس، كبير استراتيجتي السوق العالمية لدى شركة «أكسي» للخدمات المالية «الدولار يتحارب مع ارتفاع العوائد متلماً يفعل في المعتاد، لكنه أيضاً يتفاعل مع وضع أقوى للاقتصاد الأمريكي الذي يبدو أنه يتحسن بوتيرة أسرع». وأضاف «إذا زادت قوة الاقتصاد وما زال لا يوجد تضخم، هذا سيء للذهب». وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، نزل البلاتينوم 2.8 في المئة إلى 2608.25 دولار لاوقية، بعد أن ارتفع 7.3 في المئة في الجلسة السابقة. والمعدن المستخدمة في الحفر يقطع السيارات على مسار تسجيل قفزة أسبوعية بنحو 11 في المئة وهي الأكبر منذ أوائل نوفمبر تشرين الثاني. واستقرت الفضة عند 26.05 دولار لاوقية ونزل البلاتين 0.9 في المئة إلى 1196.69 دولار.

المستثمرون يواصلون ضخ أموال قياسية في الأسهم الأمريكية

■ لندن - رويترز: كشفت بيانات «بنك أوف أمريكا» أمس الجمعة أن المستثمرين ضخوا مبلغاً قياسياً قدره 68.3 مليار دولار في صناديق الأسهم في الأسبوع المنتهي في 17 مارس/آذار، حتى في الوقت الذي أدى فيه ارتفاع قوي لعائدات السندات الحكومية إلى تهاوي المؤشر «ناسداك» لأسهم شركات التكنولوجيا الذي كان يرتفع بشدة.

واستقبلت صناديق الأسهم الأمريكية 53 مليار دولار في الوقت الذي وصلت فيه سياسة نقدية فائقة التيسير تعزير الإقبال على المخاطرة. لكن البنك حذر من أن تشديد الأوضاع المالية العالمية، في ظل ثمان عمليات لرفع أسعار الفائدة في أنحاء العالم منذ بداية العام الجاري مقابل خمس عمليات خفض.

في غضون ذلك، تمسك مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي بتعهده بالاضي قداماً في تجاهل التضخم وإبقاء أسعار الفائدة قرب الصفر حتى 2024 على الأقل. لكن العوائد على الأوراق المالية لأجل عشر سنوات ارتفعت بشدة أمس الأول إلى 1.75 في المئة.

وأوقدت تلك الخطوة شرارة عمليات بيع ضخمة في بورصة وول ستريت، فيما نزل مؤشر «ناسداك100» الزاخر بشركات التكنولوجيا 3.1 في المئة، ليحوم ما يزيد عن 400 مليار دولار من قيم الشركات في جلسة واحدة. وجذبت صناديق الأسهم العالمية 347 مليار دولار منذ بداية العام الجاري، لتماثل التدفقات القياسية الداخلة للأسهم المسجلة في 2017 ككل. وعلى أساس سنوي، قال «بنك أوف أمريكا» أن التدفقات الداخلة هذا العام بلغت 1.6 تريليون دولار وهو مستوى ملفت.

روسيا ترفع سعر الفائدة الرئيسي إلى 4.5%

■ موسكو - رويترز: رفع «بنك روسيا» المركزي أمس الجمعة سعر الفائدة الرئيسي إلى 4.5 في المئة، في ظل مخاطر تضخمية وأخرى على الصعيد الجيوسياسي، ولمح إلى أن المزيد من الرفع سيلي ذلك.

ويتعارض قرار زيادة أسعار الفائدة، من مستوى قياسي منخفض عند 4.25 في المئة، مع استطلاع للرأي أجرته رويترز توقع أن تبقى روسيا على تكلفة الإقراض دون تغيير للمرة الأخيرة قبل أن تبدأ في دورة لزيادة أسعار الفائدة. وقال البنك في بيان «توازن المخاطر تحول صوب العوامل المواتية للتضخم... بنك روسيا يبقى متفحفاً على احتمال المزيد من الزيادات في سعر الفائدة الرئيسي في الاجتماعات المقبلة». وجاءت خطوة البنك المركزي الروسي بعد انخفاض قيمة الروبل في الآونة الأخيرة بسبب مخاوف من فرض عقوبات. ويتسق ذلك مع قرارات من البنكين المركزي البرازيلي والتركي برفع حاد لأسعار الفائدة هذا الأسبوع. وقال البنك المركزي الروسي «المخاطر المواتية للتضخم على المدى القصير مرتبطة أيضاً بتقلبات أشد في الأسواق العالمية مدفوعة بالعديد من التطورات الجيوسياسية، بين عوامل أخرى، والتي قد يكون لها تأثير على سعر الصرف وتوقعات التضخم». وأضاف أن التضخم سيعود للعدل المستهدف وهو أربعة في المئة في النصف الأول من العام المقبل، وهو موعد متاخر عما كان متوقعاً من قبل. وقال البنك أن معدل التضخم السنوي بلغ 5.8 في المئة في 15 مارس/آذار لكن من المتوقع أن يتباطأ قريباً. ومن المقرر أن يعقد البنك اجتماعه المقبل بشأن سعر الفائدة في 23 أبريل/نيسان المقبل.



قمتان ثأريتان بين بايرن ميونخ وسان جيرمان وبين ريال مدريد وليفربول في الدور ربع النهائي

قرعة دوري أبطال أوروبا

الحلم بقوله: "أ ف ب: 4- القاب، لم يحصل ذلك سابقاً، ولا أعتقد أن ذلك سيحصل". ورغم أن تشلسي سجل 2012 حظي ربما بالمنافس الأسهل وهو لم يخسر في 13 مباراة في جميع المسابقات منذ وصول توكيل على رأس الجهاز الفني، إلا أن عليه أن يكون حذراً أمام بورتو الذي ألقى البرتغالي كريستيانو رونالدو وزملاءه في يوفنتوس في أكبر مفاجآت ثمن النهائي (فاز 2-1 على أرضه وخسر 2-3 في تورينو). وقال مدرب بورتو سيرجيو كونسيبساو: "مهما كانت هوية الخصم الذي سيواجه بورتو، ستكون المهمة صعبة، وهذه هي الحال الآن. منذ اللحظة التي يلعبنا فيها ربع النهائي مع أفضل الأندية في أوروبا، كنا ندرک انه ستكون مباريات جميلة، لكن صعوبة على الجميع". وحجز النادي اللندني بطاقته إلى ربع النهائي بفوزه على أنتيكتو مدريد وصيف 2014 و2016 بفوزين 1-صفر و2-صفر.

وسيفيد أي ممثل لايطاليا عن ربع النهائي للمرة الأولى منذ 2016، كما سيشهد غياب أحد النجمين رونالدو والارجنتيني ليونيل ميسي للمرة الأولى منذ 2005. ويقام ربع النهائي في 6 و7 نيسان/أبريل ذهاباً و13 و14 منه إياباً، على أن تقام مباريات نصف النهائي في 27 و28 أبريل ذهاباً و4 و5 أيار/مايو إياباً. ويحتضن ملعب "اتاتورك" الأولي في اسطنبول المباراة النهائية في 29 أيار/مايو.



الكأس ذات الأذنين خلال مراسم سحب قرعة ربع نهائي دوري الأبطال

المربي جوزيب غوارديولا فسويواجه الهزيمة النرويجية الخارقة إيرلنغ هالاند الذي تربطه تقارير بالانتقال إلى الفريق الانكليزي الموسم المقبل، المحلى يلتقي مع دورتموند المتوج بلقبه الوحيد عام 1997. وبلغ السيتي ربع النهائي على حساب بوروسيا

موتنغلاذباخ بفوزه 2-صفر في كل من المباراتين، فيما تخطى دورتموند عقبة اشبيلية (فاز 3-2 وتعادل 2-2). ويحتل السيتي صدارة الدوري المحلي ويحلم بتحقيق رباعية تاريخية (دوري وكأس وكأس رابطة ودوري أبطال)، رغم أن غوارديولا خالف هذا

زعم "دوري الأبطال الخطر المحقق بمنافسيه.

السيتي وتشلسي مرشحان

أما مانشستر سيتي الباحث عن لقب قاري أول في تاريخه بقيادة



نيون (سويسرا) - أ ف ب: أسفرت قرعة الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا عن مواجهتين ثأريتين في إعادة لمباراتين نهائيتين من آخر ثلاثة مواسم، عندما يلتقي بايرن ميونخ حامل اللقب مع وصيفه باريس سان جيرمان، وريال مدريد مع ليفربول في إعادة نهائي 2018. كما يلتقي مانشستر سيتي مع بوروسيا دورتموند وتشلسي مع بورتو. وأقيمت أيضاً قرعة الدور نصف النهائي حيث يلتقي الفائز من مواجهة العملاق البافاري وسان جيرمان مع السيتي أو دورتموند، فيما يتواجه في المباراة الأخرى من المربع الذهبي الفائز من مواجهة ليفربول والريال مع بورتو أو تشلسي، وبعد اعتماد نظام الإقصاء من مباراة واحدة اعتباراً من ربع النهائي الموسم الماضي إثر توقف المسابقة وخوض غمار بطولة مصفوفة في العاصمة البرتغالية لشبونة، تعود هذا الموسم المسابقة إلى النظام القديم رغم الغياب المستمر للجامهير عن المدرجات. وكان البايرن حقق اللقب الموسم الماضي بفوزه على فريق العاصمة الفرنسية الذي كان يشرف عليه توماس توكيل في النهائي بهدف، لذا تعتبر المباراة ثأرية لسان جيرمان الذي يسعي لإسقاط خصمه بأشرف مربي ماوريسيو پوتشيتينو. ولا يزال البايرن الفريق الوحيد بدون خسارة في دوري الأبطال منذ بداية الموسم الماضي، حيث حقق 18 انتصاراً مقابل تعادل واحد، وعلق بوكيتينو على القرعة: "نحن متفائلون، الفريق

صلاح للثأر من راموس

كما ستجدد المواجهة بين الريال ليفربول بعد نهائي 2018 في كيبف عندما خرج النادي الملكي فائزاً 3-1 ليحقق لقبه الثالث عشر في البطولة معززاً رقمه القياسي، في مباراة شهدت خروج المصري محمد صلاح مصاباً بكتفه إثر تدخل من المدافع الأخضر سيرخيو راموس. إلا أن ليفربول نفخ عنه غبار هذه الهزيمة ليحقق في العام التالي لقبه السادس في البطولة على حساب توتنهام 2-صفر على ملعب "واندا ميتروبوليتانو" في مدريد. وكان

الدوري الأوروبي

عواصم - أ ف ب: عبر بول بوغبا

بمانشستر يونايتد إلى ربع نهائي الدوري الأوروبي، بتسجيله هدف الفوز 1-صفر على مضيفه ميلان، فيما كان ممثل إنكلترا الآخر توتنهام أبرز ضحايا ثمن النهائي بعدما فرط بلفور ذهاباً 2-صفر بخسارته إيبايا أمام دينامو زغرب الكرواتي صفر-3 بعد التمديد.

وجاء هدف بوغبا بعد دخوله كبديل، وتحديداً في الدقيقة 49، بعدما استغل ارتباكاً كبيراً في دفاع ميلان، ليقتنص الكرة ويسكنها في سقف المرمى بصاروخية من داخل منطقة الجزاء، ولم يحرك لها الحارس جاتلويجي دوناروما ساكناً، وتعد هذه العودة هي الأثمن لبوغبا، بعدما غاب عن مباريات فريقه العشر الأخيرة إثر إصابة عضلية تعرض لها ضد إيفرتون في السادس من شباط/فبراير في الدوري المحلي. وكان روزونيري" فرض التعادل على يونايتد في الرق الأخير ذهاباً في "أولد ترافورد" (1-1)، لكنه فشل في حسم التأهل في مباراة الإياب، وقرر مدرب ميلان ستيفانو بيولي البدء بتشكيلة أساسية تضم صامويل ريبيتش في الهجوم، في ظل غياب أنتي ريبيتش وستيفانو لياو للإصابة، فيما بقي النجم المخضرم الحظرم زلاتان إبراهيموفيتش في مقاعد البدلاء طيلة الشوط الأول، وغاب زلاتان عن مباراة الذهاب لأنه كان يتعافى من إصابة عضلية، لكنه دخل بدلاً من الشوط الثاني من مباراة الإياب، وتحديداً في الدقيقة 65، أمام الفريق الذي أحرز معه لقب هذه المسابقة عام 2017، علماً أنه غاب عن تلك المباراة بداعي الإصابة أيضاً. وكان "إيبرا" أن يدرك التعادل لفريقه من رأسية، تمكن الحارس من إبعاده بصعوبة.

وكان توتنهام أبرز الضحايا بعدما فرط بفوزه ذهاباً في لندن 2-صفر وود خسارته إيبايا على أرض بطل كرواتيا دينامو زغرب 3-صفر بعد التمديد في مباراة يطلها ميسلاف

بوغبا يعبر بيوناييتد ويقصي ميلان... وتوتنهام أبرز ضحايا ثمن النهائي!



صراع هوائي على الكرة بين نجم بيوناييتد بوغبا (يسار) ولعب ميلان ميتي

أورسيتش الذي سجل الأهداف الثلاثة، وبعدما توتنهام في طريقة لحسم تأهله، لكن أورسيتش دخل على الخط وسجل هدفين في الدقيقة 62 و83 ليضمن لفريقه الذي خسره مدربه زوران ماميتش هذا الأسبوع لاستقالته بعدما حكم عليه بالسجن أربعة أعوام وثمانية شهور بسبب قضية فساد بالملايين تضمنت صفقة انتقال لوкас مودريتش إلى توتنهام بالذات وصفقات أخرى. وبعدما فرض التمديد كل ما بإمكانه فعله هو الاعتذار من مشجعي

فريقه في الدقيقة 106 بعد تلاعبه بثلاثة لاعبين قبل التسديد في مرمى هوغو لوريس من مشارف المنطقة، ليؤدي من حراجه موقف المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، لاسيما أن الفريق قابع في المركز الثامن محلياً بفارق ست نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل في دوري الأبطال، ورأى مورينيو أن "فريقي لم يجلب معه إلى المباراة أساسيات كرة القدم أو الحياة، أن يحترموا وظافتنا وتقديم كل شيء. كل ما بإمكانه فعله هو الاعتذار من مشجعي

توتنهام". وتجنب إرسال سيناريو الدور الثاني الموسم الماضي حين فاز ذهاباً على أرض أولمبياكوس اليوناني 1-صفر ثم ودع بخسارته إيبايا على أرضه 2-2 بعد التمديد، ونلك بعدما سقط على أرضه أمام منافسه اليوناني صفر-1، ودخل فريق المدرب ميكيل أرتيتا اللقاء بأفضلية مريحة بعد فوزه ذهاباً في بيرايوس 3-1، لكنه شعر بتهديد كبير قبل أن يحسم بطاقة ربع النهائي، وأعرب أرتيتا

قرعة ربع النهائي يوناييتد يواجه غرناطة وأياكس أمام روما

باريس - أ ف ب: أوقعت قرعة ربع نهائي الدوري الأوروبي مانشستر يونايتد وأرسنال الإنكليزيين في مواجهة غرناطة الإسباني وسلافيا براغ التشيكي توالياً، فيما يلتقي أياكس الهولندي مع روما الإيطالي.

ومن المقرر أن يخوض رجال المدرب النرويجي أولي غونار سولشاير، الذين أقصوا ميلان الإيطالي في ثمن النهائي، ذهاب ربع النهائي في الثامن من نيسان/أبريل، لكن يمكن إقامة المباراة لم يحدد بعد. وسيق للشبابين المحرمان واجهوا خصماً إسبانياً، وهو ريال سوسيداد في دور الـ32، لكن مباراة الذهاب نقلت حينها إلى تورينو الإيطالية جراء القيود المفروضة على السفر من بريطانيا إلى إسبانيا بسبب وباء كورونا. وسيواجه أياكس نظيره روما، ويلعب الفائز بينهما مع المنتصر من مباراة يوناييتد وغرناطة. وسيق ليوناييتد أن فاز على أياكس في نهائي البطولة عام 2017. ويستضيف أرسنال سلافيا بفوزه إيبايا 2-صفر، بعدما أسقطه ذهاباً في أمستردام بثلاثة نظيفة، كما تاهل فياريال الإسباني بفوزه بهدفين نظيفين على دينامو كييف، وفاز في مباراة الذهاب بالنجدة نفسها خارج أرضه. يذكر أن فياريال يشرف على تدريبه أوتاي إيمري الاختصاصي في هذه المسابقة، بعدما قاد اشبيلية إلى التتويج بها ثلاث مرات توالياً من 2014 إلى 2016. وعكز سلافيا براغ التشيكي على رينجرز احتفاله بلقب الدوري الاسكتلندي بقيادة مدربه ستيفن جيرارد، بإسقاطه في مقفله 2-صفر بعدما تعادل ذهاباً 1-1.

دي برونين يحض السيتي على تجاهل الحديث عن الرباعية والتركيز على إيفرتون!



دي برونين قلل من فرص فريقه السيتي في إحراز رباعية تاريخية

تهدف دائماً إلى الفوز بالألقاب". ويفتح ربع النهائي بمباراة بورتو وسواوثهامبتون الذي ومنذ وصوله إلى هذا الدور، تراجع في الأداء من عدمه). لكننا نهدف بالتأكيد إلى الفوز لأنه السبب خلف لعب كرة القدم، أنت

عن لقبه الأول منذ 2017 حين توج بكأس الرباطة ويوروبا ليغ، لكن مدربه أولي غونار سولشاير يصير على ضرورة عدم الحكم على فريقه استناداً إلى الكؤوس، بل إلى التقدم الذي حققه بقيادة هدافه السابق، لكن الفوز

بماكانت فعلته". ولم يفز إيفرتون بأي لقب كبير منذ إحراز الكأس عام 1995، وسيدخل فريق المدرب كارلو أنشيلوتي مباراة اليوم على خلفية هزيمتين على التوالي في الدوري المحلي. وتصدّم طموحات السيتي في الكأس بالاستوى الذي يقدمه تشلسي بقيادة مدربه الجديد توماس توكيل، إذ يدخل الشيفيد اللندني مباراته الأحد ضد ضيفه شيفيد يوناييتد بحثاً عن رفع عدد مبارياته المتتالية بدون هزيمة منذ وصول المدرب الألماني إلى 14. وتاهل تشلسي إلى ربع نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 2014 بعد حسمه مواجهة مع أنتيكتو مدريد متصدراً الدوري الإسباني 3-صفر في مجموع الذهاب والإياب، والأمرف تشلسي أن تشلسي لم يتلق سوى هدفين من المباريات الـ13 التي خاضها حتى الآن بقيادة توكيل الذي أعاد الحياة إلى الوافدين الجدد تنمو فيرنر وكاي هافترتير بعدما عانا كثيراً تحت قيادة سلفه فرانك لامبارد. والأمرف ذاته ينطبق على الوافد الجديد الآخر الغربي حكيم زياش الذي افتتح التسجيل لتشلسي الأربعاء ضد أنتيكتو، مسجلاً هدفه الأول بقميص "بلوز" منذ تشريرين الأول/أكتوبر، لكن كليل على معايرته "مستحقاً". وما يتوقعه من لاعبيه، رأى توكيل أن أمام اللاعب السابق أياكس المجال كي يحقق المزيد من التحسن، موضحاً: "يعاني بعض الشيء مع أسلوب لعبنا، عليه أن يتأقلم مع تركيبتنا وأن يكون أكثر اتساقاً مع الكرة". ومن المفترض ألا يواجه تشلسي صعوبة في تخطي عقبة شيفيد متذيل الدوري الممتاز القادم من هزيمة مذلة بخماسية نظيفة على يد ليستر بعد 24 ساعة على الخلق عن مدربه الحبوب كريس ويلدر.

وتوجه الأنظار الأحد إلى مواجهة الرقبة بين ليستر وضيفه مانشستر يونايتد حيث يسعي الأخير إلى البناء على ما حققه في معقل ميلان حيث خرج منتصراً 1-صفر، ليبلغ ربع نهائي "يوروبا ليغ"، ويبحث يوناييتد

كأس إنكلترا

لندن - أ ف ب: حض النجم كيفن دي برونين زملاءه في مانشستر سيتي على تجاهل الحديث عن إمكانية فوز فريق المدرب جوزيب غوارديولا برباعية تاريخية هذا الموسم، والتعامل مع كل مباراة على حدة، أولها اليوم على ملعب إيفرتون في ربع نهائي كأس إنكلترا.

ويسير السيتي بثبات لاستعادة لقب الدوري الممتاز من ليفربول بما أنه يقدم بفارق 14 نقطة عن أقرب ملاحقيه جاره يوناييتد، كما بلغ نهائي كأس الرباطة حيث يواجه توتنهام في نهاية نيسان/أبريل، وبلغ أيضاً ربع نهائي دوري أبطال أوروبا عن جداره بفوزه على بوروسيا موتنغلاذباخ 4-صفر بمجموع مباراتي الذهاب والإياب، ويتوجه السيتي الآن إلى ملعب "غوديسون بارك" مع فرصة بلوغ نصف النهائي للكأس للمرة الرابعة خلال خمسة مواسم تحت إشراف غوارديولا، ومع ازدياد الحديث عن إمكانية إحراز رباعية تاريخية هذا الموسم، يعمل غوارديولا جاهداً للإبقاء على تركيز لاعبيه، وأثار المدافع الأوكراني الكسندر زينتشيكو حفيظة مدربه هذا الأسبوع حين تهاوى بين السيتي بيلك "أفضل اللاعبين في العالم" ويانه أمام "أهم لاعبين في مسيرتنا". وسارع الإسباني إلى الحد من تفاؤل لاعبه الأوكراني، إدراكاً منه بصعوبة التحديات التي تنتظر فريقه حتى نهاية الموسم، وهو أمر شدد عليه أيضاً صانع العابه دي برونين. وسبق للسيتي أن أحرز الثلاثة المحلية عام 2019 لكنه أخفق في دوري الأبطال بعد خروجه من ربع النهائي على يد منافسه المحلي توتنهام، وتصدر دي برونين إلى ذلك بعد الفوز على موتنغلاذباخ بالقول: "أندرك أن الناس كانوا يقولون قبل عامين بأننا سنفوز باللقب، لكن الأمر صعب للغاية، حزم القدرات الذهنية والبدنية التي يجب أن تتمتع بها كلاعب وفريق مرتفعة جداً". وتابع: "نحاول أن نقدم أفضل ما لدينا والتركيز على كل مباراة على حدة، هذا الأمر الوحيد الذي

ليستر يعلن خسائر بقيمة 67 مليون إسترليني قبل الضرائب! قبل الضرائب!

لندن - أ ف ب: أعلن ليستر الإنكليزي عن تسجيل خسائر قيمتها 67.3 مليون جنيه إسترليني قبل الضرائب في نهاية السنة المالية الماضية في أيار/مايو 2020، حيث بدأ النادي في تقييم الخسائر إثر جائحة فيروس كورونا.

ويمثل الرقم زيادة في الخسائر، مقارنة بـ20 مليون إسترليني في العام المالي السابق، ما يرجع بشكل جزئي إلى استثمار مبلغ كبير في ملعب تدريب جديد، إلى جانب الاستثمار في أرض محيطة باستاد "كينغ باور" وكذلك صفقات التعاقد مع لاعبين، لكن النادي أكد أن حالة الإخفاق التي فرضت في ظل جائحة كورونا أدت إلى خسائر كبيرة خلال الشهور الثلاثة الأخيرة من السنة المالية الماضية، ونكر النادي في بيان أن الخسائر تتعلق بشكل رئيسي بعائدات البيت، كما أن تأجيل نهاية الموسم أسفر عن أن نحو ربع عائدات المشاركة بالدوري الممتاز والجوائز المالية وكذلك عائدات الرعاية لم يكن من الممكن إدراجها ضمن سجلات الدخل للسنة المالية السابقة وإنما سترج ضمن السنة المالية الجديدة 2020/2021. وأسفر ذلك عن تراجع في إجمالي حجم الأعمال إلى 150 مليون إسترليني في السنة المالية الماضية، مقابل 178.4 مليون إسترليني في السنة المالية السابقة عليها. ورغم توقف المنافسات لفترة، واصل النادي دفع رواتب العاملين حتى نهاية السنة المالية، رغم أن الكثيرين فقدوا وظائفهم خلال فترة كانت مدينة ليستر متصدرة فيها بشكل كبير من الوفاء، وقالت سوزان ويلان التي تشغل منصب الرئيس التنفيذي لليستر: "رغم أن التأثير المبكر للجائحة على العائدات التجارية كان واضحاً، كان 2020/2019 موسماً شهد تقدماً كبيراً، وأوضح: "على أرض الملعب، حققنا العودة للمشاركة الأوروبية بعد تحقيق ثاني أعلى مركز لنا في الدوري الممتاز، وخارج الملعب، نجحنا في دعم المتقنين لنا في الأوقات العصيبة، وتعزيز الروابط بين نادينا ومجتمعنا".

الدوري الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: لن تكون المرحلة الثامنة والعشرون للدوري الإسباني كسابقاتها، مع تغير المعطيات، وأبرزها خروج المتصدر أتلتيكو مدريد المخيب من دوري أبطال أوروبا أمام تشلسي، لتكون "الليغا" أمه الأخير بحصد لقب الموسم الحالي.

يبقى السؤال الآن، كيف سيكون وجه أتلتيكو حين يستضيف الأفييس الأحد فلا يزال فريق المدرب دييغو سيميوني متربعا على عرش الترتيب ولكن ليس بالأريحية نفسها التي كان عليها مع بداية الموسم، خصوصا مع تحقيقه ثلاثة انتصارات فقط في آخر ثماني مباريات، ورغم تذبذب ثلاثة انتصارات فقط في الفترة الأخيرة، أظهر "كولتشيرو" صورة رائعة منذ بداية الموسم مع خسارة تين فقط في 27 مباراة، وشيكاك لم تلق سوى 18 هدفا ونجاعة تدهيفية مع 50 هدفا، وهو ثاني أفضل خط هجوم في الدوري (خلف برشلونة مع 61). ويحتل المركز الأول ولكن بفارق أربع نقاط فقط عن برشلونة الذي رغم إقصائه من دوري الأبطال، يواصل بقيادة نجمه ليونيل ميسي انتفاضة في الدوري بـ14 فوزا في آخر 17 مباراة لم يذق فيها طعم الخسارة. ومع مباراة تنتظر أتلتيكو قريبا أمام الفريق الكتلوني، ومع وجود غريمه ريال مدريد على بعد ست نقاط منه أيضا في المركز الثالث، يحتاج فريق العاصمة للعودة إلى سكة الانتصارات للخروج بلقب، خصوصا أنه ودع كأس إسبانيا من الدور الثاني أمام كورنيا من الدرجة الثالثة. وتبدو الأمور غير بعيدة المنال أمام الأفييس المتواجد في منطقة الهبوط بانتصار واحد في آخر 12 مباراة، وبالتالي، سيكون التعويل كاملا على نجمه لويس سواريز في محاولة لتعويض تكسة تشلسي والتعثر أمام خيتافي الأسبوع الماضي، في غياب البرتغالي جوار فيليكس الموقوف.

واستفاد برشلونة جيدا من تعثر أتلتيكو أمام خيتافي، فشدد الخناق عليه، في انتظار مواجهة ريال سوسيداد الخامس الأحد، في آخر اختبار صعب نسبيا قبل مواجهة مضيفة ريال مدريد في الكلاسيكو في 11 نيسان/أبريل المقبل، كونه يستضيف قبله بلد الوليد في الرابع منه في مهمة سهلة. وسيكون الكلاسيكو بروفة لرجال رونالد كومان قبل مواجهتهم أتلتيك بلباو في 17 نيسان/أبريل في المباراة النهائية للكأس التي يعقد عليها أملا أكيدة لإغناء موسمهم بعد خروجه المخيب من ثمن نهائي دوري الأبطال على يد باريس سان جيرمان.

ومن جهته، وبعد تأمله إلى ربع نهائي دوري الأبطال،

صراع المقدمة يحتمل بين أتلتيكو وبرشلونة وريال مدريد



مدرب أتلتيكو سيميوني يفكر في كسر سلسلة النتائج السلبية لغريمه قبل فوات الأوان

تلك المهمات المطلوبة بشخص كريم بنزيمة. إلا أن الفرنسي ليس رونالدو، ولن يكون كذلك، وسيمضي في ظل البرتغالي إذا حصر، على غرار كثيرين أمثال غاريث بيل وايدن هازارد. وعندما تعادق الريال مع بنزيمة من ليون مقابل 40 مليون يورو في 2009، اعتقد رئيس النادي فلورنتينو بيريز أنه مزيج من زيدان والبرازيلي رونالدو، ولكن صورته بعتت تدريجيا وتحول من موهبة شابة مثيرة إلى شيء أقل

سيعود ريال مدريد مطالباً بالفوز على مضيفه سيلتا فيغو اليوم، للبقاء في دائرة الصراع على اللقب. لكن يبدو أن فريق المدرب زين الدين زيدان يبحث عن تعزيز خط الهجوم بهدف يسجل أكثر من 20 هدفا في الموسم، والحديث هنا عن النجم كريستيانو رونالدو الذي تطرق زيدان بشكل مفاجئ إلى إمكانية عودته إلى النادي الملكي. ورغم أن الريال يملك لاعبا قادرا على تحقيق هذه الأرقام وتادية كل

الثاني ويتوجب علينا مواصلة السباق للفوز بلقب الدوري. وستكون الفرصة قائمة أمام ميلان لتقليص الفارق الذي يفصله عن الإنتر في ظل إرجاء مباراة الأخير مع ساسولو في هذه المرحلة بسبب إصابات بفيروس كورونا، ويبدأ الحديث الآن عن السعي لنيل أحد المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال عوض احتراز لقب الدوري في ظل التهديد القادم من فرق مثل روما و نابولي واتالانتا، لكن ميلان يملك ذهنية الفوز واحد لا يقبل الهزيمة، وهذا شيء جلبته معي إلى الفريق الذي عاد إليه في كانون الثاني/يناير 2020 ولعب دورا أساسيا في جعله مجددا منافسا على اللقب الذي أحرزه للمرة الأخيرة عام 2011 حين كان السويدي في صفوفه أيضا. وبعدما سجل 14 هدفا في 14 مباراة خاضها في الدوري هذا الموسم، قرر مدرب المنتخب السويدي ياني أندرسون الاستعانة به للمباريات الأولى في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، ليعود بالتالي عن الاعتزال الذي أعلنه قبل خمسة أعوام.

ومعداوة الجراح القارية لست محصورة بميلان وحسب، بل تلقت إيطاليا ضربة أخرى هذا الأسبوع في دوري الأبطال بانتهاه مشوار اتالانتا ولتسويو عند ثمن النهائي على يد ريال مدريد وبايرن ميونخ حامل

الدوري الإيطالي

ميلان يسعى الى استعادة التوازن قبل ضياع كل شيء!

■ ميلانو - أ ف ب: بعدما فرض نفسه مرشحا لاحتراز اللقب للمرة الأولى منذ 2011 ومنافسا على إحتراز لقبه الأول في "يوروبا ليغ"، يجد ميلان نفسه في وضعية صعبة حاليا حيث يعني النقص باستعادة توازنه لولا أحد أمام مضيفه فيورنتينا في المرحلة الـ11 للدوري الإيطالي قبل ضياع كل شيء.

ويحل فريق المدرب ستيفانو بيولي لقاء فلورنسا في وضع لا يحسد عليه بعدما ودع "يوروبا ليغ" من ثمن النهائي بالخسارة على أرضه صفر-1 أمام مانشستر يونايتد، فطرط بالنتيجة الإيجابية التي حققها نهبيا خارج ملعبه (1-1)، وأضاف "روزوني" هذا الخروج المخيب إلى سلسلة النتائج السلبية التي يحققها في دوري ات التي تنازله عن الصدارة وخلفه بفارق تسع نقاط عن جاره الإنتر الذي يسير بثبات نحو لقبه الأول منذ 2010، وجاء خروج ميلان على يد يونايتد رغم عودة نجمه الخضر زلاتان إبراهيموفيتش بعد تعاقبه من إصابة طويلة، وهو شارك في الشوط الثاني بدون أن يجنب فريق بيولي الخروج على يد فريقه السابق، وبدا الإيقاف عام 2011 مصمما على الفوز بـ5 من هذا الموسم، مضيفا: "لا تزال هناك مباريات عدة للفوز بها ونحن راغبنا في المركز

الثاني ويتوجب علينا مواصلة السباق للفوز بلقب الدوري. وستكون الفرصة قائمة أمام ميلان لتقليص الفارق الذي يفصله عن الإنتر في ظل إرجاء مباراة الأخير مع ساسولو في هذه المرحلة بسبب إصابات بفيروس كورونا، ويبدأ الحديث الآن عن السعي لنيل أحد المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال عوض احتراز لقب الدوري في ظل التهديد القادم من فرق مثل روما و نابولي واتالانتا، لكن ميلان يملك ذهنية الفوز واحد لا يقبل الهزيمة، وهذا شيء جلبته معي إلى الفريق الذي عاد إليه في كانون الثاني/يناير 2020 ولعب دورا أساسيا في جعله مجددا منافسا على اللقب الذي أحرزه للمرة الأخيرة عام 2011 حين كان السويدي في صفوفه أيضا. وبعدما سجل 14 هدفا في 14 مباراة خاضها في الدوري هذا الموسم، قرر مدرب المنتخب السويدي ياني أندرسون الاستعانة به للمباريات الأولى في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، ليعود بالتالي عن الاعتزال الذي أعلنه قبل خمسة أعوام.

ومعداوة الجراح القارية لست محصورة بميلان وحسب، بل تلقت إيطاليا ضربة أخرى هذا الأسبوع في دوري الأبطال بانتهاه مشوار اتالانتا ولتسويو عند ثمن النهائي على يد ريال مدريد وبايرن ميونخ حامل

الثاني ويتوجب علينا مواصلة السباق للفوز بلقب الدوري. وستكون الفرصة قائمة أمام ميلان لتقليص الفارق الذي يفصله عن الإنتر في ظل إرجاء مباراة الأخير مع ساسولو في هذه المرحلة بسبب إصابات بفيروس كورونا، ويبدأ الحديث الآن عن السعي لنيل أحد المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال عوض احتراز لقب الدوري في ظل التهديد القادم من فرق مثل روما و نابولي واتالانتا، لكن ميلان يملك ذهنية الفوز واحد لا يقبل الهزيمة، وهذا شيء جلبته معي إلى الفريق الذي عاد إليه في كانون الثاني/يناير 2020 ولعب دورا أساسيا في جعله مجددا منافسا على اللقب الذي أحرزه للمرة الأخيرة عام 2011 حين كان السويدي في صفوفه أيضا. وبعدما سجل 14 هدفا في 14 مباراة خاضها في الدوري هذا الموسم، قرر مدرب المنتخب السويدي ياني أندرسون الاستعانة به للمباريات الأولى في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، ليعود بالتالي عن الاعتزال الذي أعلنه قبل خمسة أعوام.

ومعداوة الجراح القارية لست محصورة بميلان وحسب، بل تلقت إيطاليا ضربة أخرى هذا الأسبوع في دوري الأبطال بانتهاه مشوار اتالانتا ولتسويو عند ثمن النهائي على يد ريال مدريد وبايرن ميونخ حامل

لادار اللاعبين

ساوثغيت مدرب إنكلترا: يجب تطعيم جميع اللاعبين!

■ لندن - رويترز: دعا غاريث ساوثغيت مدرب منتخب إنكلترا إلى تطعيم اللاعبين ضد فيروس كورونا إذ يخاطرون بصحتهم باللعب والسفر. وتلقى أكثر من نصف أعداد كبار السن الجرعة الأولى من التطعيم في إنكلترا بعد وضع العاملين في مجال الصحة وكبار السن والمعرضين للخطر كأولوية. وقال ساوثغيت: "برنامج التطعيم كان مذهلا... تقريبا كل المعرضين للخطر تلقوا الجرعة الأولى. وجهة نظري أننا اقترينا من فكرة أنه من المقبول أن يكون الرياضيون المحترفون في القائمة". وأضاف: "تطالهم بمواصلة اللعب، ويجب عليهم الخضوع للحجر الصحي عند عودتهم من ظروف معينة. إنهم يخاطرون بالعودة إلى عائلاتهم وإغلبهم أصيب بالمرض لأنهم يعملون". وتابع: "لا أقول إنه يجب وضعهم قبل العاملين المهين أو المدرسين لكننا اقترينا من فكرة أنه من المقبول حصولهم على التطعيم. في الحقيقة كرة القدم تستطيع توفير المال لهيئة الصحة العامة بشراء التطعيم وتوزيعه".

البايرن لن يسمح لليغاندوسكي بالسفر مع بولندا إلى بريطانيا

■ برلين - أ ف ب: لن يسمح بايرن ميونخ بطل ألمانيا وأوروبا لهدهامه البولندي روبرت ليفاندوسكي ومدافعه النمساوي دايفد ألبا الانتصاح بمنتخبه بلديهما لمواجهة إنكلترا واستكتندا تواليا في تصفيات مونديال 2022، بسبب الحجر الإلزامي عند عودتهما، وقال المدير الرياضي البايرن صالح حميدزيتش: "إذا بقيت الأمور على ما هي عليه، وسيسجبر العائدون من إنكلترا الخضوع للحجر الصحي، فننصح ليفاندوسكي بالسفر". ووفقا للقوانين السارية حاليا في ألمانيا، يخضع الأشخاص الذين يصلون من منطقة خطر خارج الاتحاد الأوروبي، بما فيها المملكة المتحدة، للحجر الصحي لـ14 يوما. وتم منع إغناء للاعبين الألمان الذين يلعبون في الدوري الإنكليزي، في ظل شروط صارمة للغاية لئلا إجراء الفحوصات وتدابير العزل الذاتي خارج التدريبات والمباريات. لكن هذا الاستثناء الذي سمحت به السلطات المحلية في دويسبورغ حيث تلعب ألمانيا مباريات على أرضها، لا ينطبق على مدينة ميونخ. لكن سيتمكن ليفاندوسكي وألبا من الانتصاح بمنتخبهما لمباريات أخرى ضمن التصفيات، والتي لا تتضمن السفر إلى دول مصنفة في منطقة "خطرة".

الاتحاد الجزائري ينتقد قرار رابطة الدوري الفرنسي!

■ الجزائر - أ ف ب: انتقد الاتحاد الجزائري قرار رابطة الدوري الفرنسي، مناع اللاعبين الدوليين خارج الاتحاد الأوروبي من الانتصاح بمنتخب بلادهم بسبب قيود السفر التي فرضتها جائحة كورونا. وسيفقد المنتخب الجزائري بسبب هذا القرار عدد من لاعبيه في مباراته أمام زامبيا وبوتسوانا تصفيات كأس أمم أفريقيا. وكان يتوقع أن يستعين المدرب جمال بلماضي على الأرجح بإسلا سليمانجي وجمال بن العمري (ليون)، وفريد بولاية والكسندر أوكيدجة (ميتر)، وأندري ديلور (مونبيلييه) ومهدي زركان (بورديو)، وزين الدين فرحات (نيم)، وهاريس بلقبلة (بريست)، ووجه صالح عبود، مدير الإعلام بالاتحاد الجزائري، انتقادات لاذعة لقرار رابطة الدوري الفرنسي، لافتا إلى أنه لا يصح في مصلحة الكرة الأفريقية ولا يضمن مبدأ العدالة مع الجميع، ورجح عبود، مشاركة رياض محرز نجم مانشستر سيتي، وسعيد بن رحمة لاعب وستهام أمام بوتسوانا.

استقالة البوسني يوفيتش من تدريب الإسماعيلي المصري

■ القاهرة - أ ف ب: أعلن الإسماعيلي المصري أن مديره البوسني دراغان يوفيتش استقال بسبب سوء النتائج، وأكد المتحدث باسم النادي علاء وحيد أن المدرب البوسني اتخذ قراره عقب الاجتماع الذي عقده مع اللجنة الفنية للنادي، مناقشة أحوال ومستقبل الفريق بعد التراجع المحوظ في النتائج خلال الفترة الماضية. ولم يتمكن يوفيتش من تحقيق أي فوز في ثماني مباريات في الدوري، منذ توليه مهتمه، إذ خسر في 19 مباراة في دور الـ32 لكأس مصر. وأنتشار رئيس اللجنة الفنية للإسماعيلي على أبو جريشة إلى أن قرار يوفيتش جاء "بالتوافق عن الفريق رغم العروض الجيدة التي يقدمها". ويحتل الإسماعيلي المركز قبل الأخير برصيد 11 نقطة، بفارق نقطة عن الإنتاج الحربي الأخير. ينكر أن خمسة مدربين تناوبوا على قيادة الإسماعيلي الموسم الحالي، هم البرازيلي ميرون ريكاردو ونديه نورة الإناعب الأسبوعية في 2006 و 2010 و 2014.

إيقاف نزاروف بطل الإطاحة بالمطرقة عامين بسبب المنشطات

■ لوزان - رويترز: أعلنت وحدة النزاهة بالاتحاد الدولي لألعاب القوى إيقاف البطل الأولمبي في الإطاحة بالمطرقة نزاروف من الدفاع طاجيكستان لعامين بأثر رجعي ما يحرمه من الدفاع عن لقبه في أولمبياد طوكيو هذا العام. وقالت إن العيادات المخدرة من نزاروف (38 عاما) من بطولة العالم 2011 في دايفو بكوريا الجنوبية، حين احتل المركز العاشر، أعيد فحصها وتبين وجود مادة محظورة رياضية، وبدا الإيقاف من 24 سبتمبر/أيلول 2019، وحقق نزاروف اللقب الأولمبي في ريو 2016 ليمنح طاجيكستان أول ميدالية ذهبية، كما نال فضية بطولة العالم 2015 ونديه نورة الإناعب الآسيوية في 2006 و 2010 و 2014.

الدوري الجزائري شبيبة الساورة يفقد الصدارة بعد خصم ست نقاط من رصيده

■ الجزائر - أ ف ب: فقد شبيبة الساورة صدارة الدوري الجزائري إثر قرار لجنة الانضباط بخصم ست نقاط من رصيده على خلفية المشاركة غير القانونية لأحد لاعبيه في المباراة التي تغلب فيها على مضيفه بارادو 1/2 الأربعاء في الجولة الثامنة عشرة.

وأوضحت رابطة الدوري أن لجنة الانضباط قبلت الحثيثا التي تقدم بها بارادو بشأن اللاعب أسامة مداحي، لذلك اعتبرت الساوره خاسرا صفر/3 ليقتطعها الثلاث مع خصم ثلاث نقاط أخرى من رصيده، كذلك أوقف مداحي خمس مباريات نافذة، وسكترته النادي زين حمداي شهرا كاملا، إلى جانب تعريم الفريق نحو 2400 دولار. وتبعها لهذا القرار، مولودية هيران الوصيف إلى الصدارة برصيد 32 نقطة، بفارق نقطتين أمام وفاق سطيف وأمل عين مليلة ملاحقيه المباشرين، بينما تراجع الساوره للمركز الرابع الذي يحتله منافسه مع أولمي المدينة وبارادو الذي أضيق ثلاث نقاط إلى رصيده، وعاقبت لجنة الانضباط اللاعبين نصر الدين خالد وهاشم بوعافية من اتحاد بسكرة، بالإيقاف مباراة واحدة مع تعريمهما 240 دولارا لاحتجاجهما على القرارات التحكيمية، كما جرى إيقاف أحمد بلعالي لاعب سريع غليزان وعمر بودومي لاعب أولمي المدينة بالإيقاف مباراة واحدة.

ليبرون جيمس يعيد ليكرز الى وصافة المنطقة الغربية

نقطة مع 15 متابعه و 13 متبيرة حاسمة)، ما جعل جهود دونوفان ميتشل (42 نقطة) وجو إنغلز (34 بينها 8 ثلاثيات) تذهب سدى. وجاء الفوز السادس لليكرز في آخر ثماني مباريات رغم استمرار غياب غيبي الأخير أنتوني ديفيز بسبب الإصابة ورغم جهود الواعد لاميلو بول الذي تألق في مسقط رأسه ضد الفريق الذي يحبه والفريق الذي لعب في صفوفه شقيقه الأكبر لونغو، بتسجيله 26 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة، ما سمح لحامل اللقب في التقدم على فينكس صنز الذي مني بهزيمته الخامسة فقط في آخر 23 مباراة وجاءت على يد متذبل الترتيب مينيسوتا تمبروليفز 119-123 بعدما عجز عن إيقاف الثنائي أنتوني إدواردز (42 نقطة) وكارل-أنتوني تاويز (41) رغم جهود ديفن يوكر (35 نقطة). وبات ليكرز على بعد مباراة ونصف من نقطة جاز متصدر المنطقة الذي مني بهزيمته الرابعة في ست مباريات خاضها هذا الشهر، وجاءت على يد واشنطن ويزاردز 122-131 في لقاء تعلمق خلاله ثنائي الأخير برادلي بيل (43 نقطة) ورسل وستبروك الذي حقق الترتيل دابل الثالث عشر له هذا الموسم (35

ليبرون جيمس يعيد ليكرز الى وصافة المنطقة الغربية

نقطة مع 15 متابعه و 13 متبيرة حاسمة)، ما جعل جهود دونوفان ميتشل (42 نقطة) وجو إنغلز (34 بينها 8 ثلاثيات) تذهب سدى. وجاء الفوز السادس لليكرز في آخر ثماني مباريات رغم استمرار غياب غيبي الأخير أنتوني ديفيز بسبب الإصابة ورغم جهود الواعد لاميلو بول الذي تألق في مسقط رأسه ضد الفريق الذي يحبه والفريق الذي لعب في صفوفه شقيقه الأكبر لونغو، بتسجيله 26 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة، ما سمح لحامل اللقب في التقدم على فينكس صنز الذي مني بهزيمته الخامسة فقط في آخر 23 مباراة وجاءت على يد متذبل الترتيب مينيسوتا تمبروليفز 119-123 بعدما عجز عن إيقاف الثنائي أنتوني إدواردز (42 نقطة) وكارل-أنتوني تاويز (41) رغم جهود ديفن يوكر (35 نقطة). وبات ليكرز على بعد مباراة ونصف من نقطة جاز متصدر المنطقة الذي مني بهزيمته الرابعة في ست مباريات خاضها هذا الشهر، وجاءت على يد واشنطن ويزاردز 122-131 في لقاء تعلمق خلاله ثنائي الأخير برادلي بيل (43 نقطة) ورسل وستبروك الذي حقق الترتيل دابل الثالث عشر له هذا الموسم (35

دوري السلة الأمريكي

■ لوس انجليس - أ ف ب: أعاد "الملك" ليبرون جيمس لوس انجليس ليكرز حامل اللقب إلى وصافة المنطقة الغربية، بقيادة لفوزه الرابع تواليا على حساب تشارلوت هورنتيس 116-105 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل جيمس 37 نقطة مع 8 متابعات و 6 تمريرات حاسمة وأضاف دينس شرودر 22 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة، ما سمح لحامل اللقب في التقدم على فينكس صنز الذي مني بهزيمته الخامسة فقط في آخر 23 مباراة وجاءت على يد متذبل الترتيب مينيسوتا تمبروليفز 119-123 بعدما عجز عن إيقاف الثنائي أنتوني إدواردز (42 نقطة) وكارل-أنتوني تاويز (41) رغم جهود ديفن يوكر (35 نقطة). وبات ليكرز على بعد مباراة ونصف من نقطة جاز متصدر المنطقة الذي مني بهزيمته الرابعة في ست مباريات خاضها هذا الشهر، وجاءت على يد واشنطن ويزاردز 122-131 في لقاء تعلمق خلاله ثنائي الأخير برادلي بيل (43 نقطة) ورسل وستبروك الذي حقق الترتيل دابل الثالث عشر له هذا الموسم (35

ليبرون جيمس يعيد ليكرز الى وصافة المنطقة الغربية



نجم ليكرز المتألق ليبرون جيمس يهز سلة هورنتيس

ليبرون جيمس يعيد ليكرز الى وصافة المنطقة الغربية

نقطة مع 15 متابعه و 13 متبيرة حاسمة)، ما جعل جهود دونوفان ميتشل (42 نقطة) وجو إنغلز (34 بينها 8 ثلاثيات) تذهب سدى. وجاء الفوز السادس لليكرز في آخر ثماني مباريات رغم استمرار غياب غيبي الأخير أنتوني ديفيز بسبب الإصابة ورغم جهود الواعد لاميلو بول الذي تألق في مسقط رأسه ضد الفريق الذي يحبه والفريق الذي لعب في صفوفه شقيقه الأكبر لونغو، بتسجيله 26 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة، ما سمح لحامل اللقب في التقدم على فينكس صنز الذي مني بهزيمته الخامسة فقط في آخر 23 مباراة وجاءت على يد متذبل الترتيب مينيسوتا تمبروليفز 119-123 بعدما عجز عن إيقاف الثنائي أنتوني إدواردز (42 نقطة) وكارل-أنتوني تاويز (41) رغم جهود ديفن يوكر (35 نقطة). وبات ليكرز على بعد مباراة ونصف من نقطة جاز متصدر المنطقة الذي مني بهزيمته الرابعة في ست مباريات خاضها هذا الشهر، وجاءت على يد واشنطن ويزاردز 122-131 في لقاء تعلمق خلاله ثنائي الأخير برادلي بيل (43 نقطة) ورسل وستبروك الذي حقق الترتيل دابل الثالث عشر له هذا الموسم (35

ليبرون جيمس يعيد ليكرز الى وصافة المنطقة الغربية

نقطة مع 15 متابعه و 13 متبيرة حاسمة)، ما جعل جهود دونوفان ميتشل (42 نقطة) وجو إنغلز (34 بينها 8 ثلاثيات) تذهب سدى. وجاء الفوز السادس لليكرز في آخر ثماني مباريات رغم استمرار غياب غيبي الأخير أنتوني ديفيز بسبب الإصابة ورغم جهود الواعد لاميلو بول الذي تألق في مسقط رأسه ضد الفريق الذي يحبه والفريق الذي لعب في صفوفه شقيقه الأكبر لونغو، بتسجيله 26 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة، ما سمح لحامل اللقب في التقدم على فينكس صنز الذي مني بهزيمته الخامسة فقط في آخر 23 مباراة وجاءت على يد متذبل الترتيب مينيسوتا تمبروليفز 119-123 بعدما عجز عن إيقاف الثنائي أنتوني إدواردز (42 نقطة) وكارل-أنتوني تاويز (41) رغم جهود ديفن يوكر (35 نقطة). وبات ليكرز على بعد مباراة ونصف من نقطة جاز متصدر المنطقة الذي مني بهزيمته الرابعة في ست مباريات خاضها هذا الشهر، وجاءت على يد واشنطن ويزاردز 122-131 في لقاء تعلمق خلاله ثنائي الأخير برادلي بيل (43 نقطة) ورسل وستبروك الذي حقق الترتيل دابل الثالث عشر له هذا الموسم (35

ليبرون جيمس يعيد ليكرز الى وصافة المنطقة الغربية

نقطة مع 15 متابعه و 13 متبيرة حاسمة)، ما جعل جهود دونوفان ميتشل (42 نقطة) وجو إنغلز (34 بينها 8 ثلاثيات) تذهب سدى. وجاء الفوز السادس لليكرز في آخر ثماني مباريات رغم استمرار غياب غيبي الأخير أنتوني ديفيز بسبب الإصابة ورغم جهود الواعد لاميلو بول الذي تألق في مسقط رأسه ضد الفريق الذي يحبه والفريق الذي لعب في صفوفه شقيقه الأكبر لونغو، بتسجيله 26 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة، ما سمح لحامل اللقب في التقدم على فينكس صنز الذي مني بهزيمته الخامسة فقط في آخر 23 مباراة وجاءت على يد متذبل الترتيب مينيسوتا تمبروليفز 119-123 بعدما عجز عن إيقاف الثنائي أنتوني إدواردز (42 نقطة) وكارل-أنتوني تاويز (41) رغم جهود ديفن يوكر (35 نقطة). وبات ليكرز على بعد مباراة ونصف من نقطة جاز متصدر المنطقة الذي مني بهزيمته الرابعة في ست مباريات خاضها هذا الشهر، وجاءت على يد واشنطن ويزاردز 122-131 في لقاء تعلمق خلاله ثنائي الأخير برادلي بيل (43 نقطة) ورسل وستبروك الذي حقق الترتيل دابل الثالث عشر له هذا الموسم (35

عشرة رياضيين روس سيشاركون تحت علم محاييد

سنوات، العديد من التقلبات، لكن الأمل ظهر قبل ثلاثة أسابيع مع تقديم الروسي "خطة إعادة إماج" تم إعدادها بمساعدة ثلاثة خبراء مستقلين صادق عليها الاتحاد الدولي بعد رأي إيجابي من فريق العمل. وتتضح خارطة الطريق هذه على وجه الخصوص على الاعتراف بالأفعال التي كانت مستهجة في الماضي، إنشاء مصلحة لمكافحة المنشطات مستقلة عن الاتحاد الروسي، تمويل عدد أكبر من فحوص المنشطات، فرض عقوبات على المناطق الروسية التي تشهد مشاكل منشطات، تشجيع المبلغين عن المخالفات والتزام أكبر للرياضيين في إدارة سلوكهم، ولم يرفرف العلم الروسي خلال في الدورة.

الشهر الحالي في بطولة أوروبا داخل القاعة في تورون البولندية. وكان هناك 29 روسيا يتنافسون كرياضيين محايدين في بطولة العالم التي أقيمت في الدوحة خلال شهري أيلول/سبتمبر وتشيرين الأول/أكتوبر 2019، وفازوا بذهبيتين وثلاث فضيات وبرونزية، وتعيش ألعاب القوى الروسية أزمة منذ عام 2015 عندما تم تعليق اتحادها بسبب فضائح المنشطات المتكررة التي ترعاها الدولة، ووضع فريق العمل المكون من خبراء مستقلين برئاسة أندرسن خطة لإعادة عضوية روسيا إلى الاتحاد الدولي لألعاب القوى. وشهد ملف المنشطات الروسي الذي يسمّه الهيئة الدولية منذ أكثر من ست

المرخص لهم للمنافسين الروس الذين يستوفون معايير صارمة لمكافحة المنشطات، بالمشاركة في سباقات المضمار والميدان العالية لكن تحت علم محايد، وعلق الاتحاد الدولي لألعاب القوى بمسماه الجديد "ورلد أثلتيكس" مؤقتا برنامج الرياضيين المحايدين المرخص لهم في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 كجزء من تعليق عملية إعادة إماج الاتحاد الروسي لألعاب القوى بعد اتهامات من وحدة سلامة ألعاب القوى للاتحاد الروسي بالمساعدة في التستر على تهرب لاعب الوثب العالي الروسي دانييل ليسينكو من اختبارات المنشطات. وأدى هذا القرار إلى حرمان الرياضيين الروس من التواجد خلال

■ باريس - أ ف ب: سيتمكن ما لا يزيد على عشرة رياضيين روس في سباقات المضمار والميدان من التنافس في أولمبياد طوكيو الصيف المقبل، بعدما أعاد الاتحاد الدولي لألعاب القوى العمل ببرنامج الرياضيين المحايدين المرخص لهم إثر اجتماع مجلسه.

وقال رئيس فريق العمل الخاص بدراسة وضع الرياضيين الروس رون أندرسن إن المجلس قرر السماح للرياضيين المحايدين المرخص لهم بالعودة إلى المنافسة مجددا، شرط أن يكون الحد الأقصى لـ10 في الألعاب الأولمبية التي أزيحت لعام حتى التصفيات المقبل. ويسمح برنامج الرياضيين المحايدين

أولمبياد طوكيو

الربيع العربي بعد عقد قاس

رياض معسوس *

عقود طويلة وجدوا أنفسهم وحالهم في حالة البوعزيزي نفسهما فانتصروا له ولأنفسهم. إذن فالثورات العربية بريئة من تهمة الإرهاب، لأنها كانت ولا تزال ثورات شعوب ضد أنظمتها، والإرهاب جاء أيضا بفعل هذه الأنظمة بشكل مباشر أو غير مباشر.

أسلمة الثورات

الثورات العربية التي انطلقت في البدء كانت ثورات عفوية غير منظمة، شباب غاضب يبحث عن تغيير، وعن حرية، وعن عيش كريم، لم يكن لهذا الحراك الثوري الشعبي قيادة من حزب، أو جماعة، أو مجموعة كانت تنظم وتنتظر لها بايديولوجية معينة، ولأنها انفجرت لقيادة منظمة لها أصاب الساحة فراغ، سرعان ما حاولت قوى منظمة ملاء، والحركات أو الأحزاب الإسلامية التي هي أكثر تنظيماً (سوريا أو علانية) والتي تعرضت للحظر من قبل الأنظمة (في سوريا ومصر وتونس وليبيا بشكل خاص) احتلت الساحة سريعاً، ونجحت في الوصول إلى السلطة ديمقراطياً في مصر، وتونس دون الدخول في صراع مسلح. بينما أخذت في سوريا، وليبيا، واليمن منحى الوصول إلى السلطة عبر العمل المسلح. فأخذت أشكالاً مختلفة وتسميات عديدة مستمدة من التاريخ الإسلامي، أو من الشريعة، فقامت بمواجهة النظام من جهة، وبدخلت في مواجهات فيما بينها لأسباب عقائدية، أو بسبب انتماءاتها لقوى خارجية وأنظمة متصارعة فيما بينها، من جهة أخرى، وباتت ساحات سوريا، وليبيا، واليمن ساحات تصفية حسابات وحروب بالوكالة.

وبرزت حركات إرهابية انبثقت من رحم القاعدة كانت مجهولة الهوية استقطبت عناصر محلية وخارجية لا تهدف إلى إسقاط

أنظمة بقدر ما كانت تهدف إلى احتلال مساحات جغرافية تقيم عليها أمارات إسلامية. وهذا ما وجه ضربة نجلاء لمفهوم الثورات، ومطالب الشعوب التي قامت بها، فأضرت بالثورات والشعوب. وجعلت الدول الغربية أن تحول نظرها عنها، خشية من انشاء إمارات إسلامية أو أنظمة إسلامية متطرفة تضيق تعقيداً آخر إلى تعقيدات الشرق الأوسط.

التدخل الخارجي

مما لا شك فيه أن القوى الدولية والإقليمية كان لها عين تراقب عن كثب مسارات الثورات العربية المختلفة وتبحث عن موطئ قدم فيها، منها أنظمة خشيت من امتدادها، أو من تهديد لأنها فرأت ضرورة تدخلها عسكرياً وخاصة في اليمن، أو في ليبيا، وسوريا. أو في المساعدات المالية، ودفع قيادات في الجيش لاستلام السلطة كما حصل في مصر لإسقاط حكم الإخوان المسلمين، وكذلك في السودان، والمحاولة الفاشلة في ليبيا.

إن ما نستخلصه من عشر سنوات خلت هو أن الأنظمة العربية هي منظومة متشابهة في سياساتها الداخلية إزاء شعوبها، وهي

عندما قام الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول بزيارة للشرق الأوسط قال: «إني أتوجه إلى الشرق المعقد بأفكار ساذجة، فالشرق المعقد زاد تعقيداً منذ تلك الزيارة. وخاصة بعد انطلاق الربيع العربي. فمادام يمكن للمرء أن يستنتج من فترة السنوات العشر الماضية التاريخية المريعة التي مر، ولا يزال، بها العالم العربي بشكل عام، ودول «الربيع العربي بشكل خاص». فهذه فترة إستثنائية بكل المقاييس، لا بد وأن ننظر إليها ملياً ونستخلص كل العناصر التي ساهمت في مجرياتها، وتحولاتها، وأسباب الانكفاء في بعض جوانبها، ومادام يمكن أن تتمخض عنه في المستوى المنظور والبعيد.

انتفاضات شعوب... أم عمليات إرهابية؟

وصمت الأنظمة التي ثارت شعوبها ضد ما أنها حركات إرهابية، وغالبي البعض بإضافة أنها أضرع لمؤامرات دولية استغلت هذه المجموعات بتنفيذ مخططاتها.

في واقع الأمر أن الثورات اندلعت بفعل هذه الأنظمة ذاتها، وهي التي حرصت عليها دون توقع منها. فكيف ليأبغ خضار على عربة متنقلة أن يكون أداة لإشعال ثورة في بلد خضع لحكم حزب واحد لأكثر من نصف قرن (الحزب الدستوري، الذي سمي بحزب التجمع في عهد بن علي). بعد أن انتصر حرقاً من حرقه في كبده بسبب استهانة موظفة أمن منعمته من بيع بضاعة له. هذا الأمر ينسحب على كل الأنظمة التي سرعان ما وصلت شرارة بائع الخضار المقهور محمد البوعزيزي إليها، لأن كل المقهورين الذين عانوا من الحرمان، والتسلسف، والتهميش، والقمع، والتفجير، خلال

الشهد اللبناني



تعقيبات

مقال صبحي حديدي: نقور اليسار الغربي من الانتفاضة السورية... نموذج شومسكي

الكفاح المزعوم

ستالين قتل وعذب وأعدم أكثر من عشرين مليون روسي من أجل الشيوعية، وكذلك فعل ماو وهو تنسئ منه وغيرهم من الجرمين الذي يمكن أن نطلق عليهم اليسار المتطرف ولهذا لن نستغرب آراء بعض اليسارية الذين صدعوا رؤوسنا بكفاحهم ضد (الإمبريالية) المزعوم.

عبدالله السوري

عدم التواصل

أعتقد أن السبب يكمن في غياب اليسار السوري عامة وأزمة حضوره في الداخل والخارج وعدم وجود أي تواصل بين ذلك اليسار واليسار العالمي عموماً. لعقود طويلة كان اليسار السوري ممثلاً بكدش وما تلاه والذي يشبه إلى حد كبير طبيعة الفاشية الأسيدي من الإستتار بالحزب وتوريته للزوجة والإبن ومن ثم الصهر (قري جميل) هذه المجموعة كانت تمثل اليسار السوري وما تبقى كان همه النجاة من الموت في معتقلات النظام، فكيف يمكن في هذه الظروف أن يعي اليسار العالمي الظرف السوري؟ حتى (اليسار) العربي يقف نصفه مع الفاشية الأسيدي رغم وعيه للحالة السورية فما بالك باليسار تشومسكي؟ الحقيقة المرة هي أن العالم تركنا وحيدين أمام شراسة هذا النظام منذ عقود وقيل انتفاضة السوريين على الفاشية وكل لأسبابه. واليوم أمام هذا الحطام الذي انتهت له سوريا يتشبهون بقولة: الأسد أفضل من النصرة أو تنظيم الدولة، وكان نصف الجيفة أظهر من النصف الآخر.

نورس

تعقيباً على مقال نزار بولحية: كيف حال الروابط الأخوية المغاربية؟

الخراب والفساد

عندما يحل العسكر يحل الخراب والفساد والدمار والتفرقة والديسائس المثيمة. العد العكسي انطلق منذ مدة لإنهاء الاستعمار العسكري على الحياة المدنية وعلى الشعب الجزائري الأبي.

المواطن

شعب واحد

وحدة الشعوب المغاربية هي حلم الجميع قبيل الحصول على استقلاله من المستعمر الفرنسي... وإنشاء حزب نجم شمال إفريقيا في باريس في العشرينيات من القرن الماضي، كان بهدف إعلان ثورة لتحرير هذه البلاد... لكن المغرب وفرنسا بالذات انتهت إلى خطورة ذلك الحلم إذا نجح، فعملت على إفشاله في مهده... اليوم الأمل يبقى لدى الشعوب وفتة الشباب المغاربي للوحدة وإقامة المسيرات المنادية بالوحدة ونزع الحسود، ولو عنوة عن الحكام، فهم شعب واحد بعدة حكومات.

محمد العربي

بناء المجتمع

جزاك الله خير في التفكير في الوحدة المغاربية التي هي في الواقع أمل كل مغاربي خاصة وكل عربي عامة. لكن الواقع مر فإذا كانت الشعوب كلها تطمح إلى الوحدة، فإنه

عكس ذلك، كل مسؤول في هذه الولايات يعمل على أن يخلد في الحكم، وأن تبقى التفرقات حتى يتسنى له البقاء، ويقول عكس ما يفعل. وكذلك هل من المنطق أن نتكلم على التوحيد وفكر بعض القادة استعماري؟ أي بناء مجتمع عليه أن يبدأ من القاعدة كالعامة أو أي بناء من فوق ما هو الإنفحات وأوامر من جهات خارجية لم تكن أبداً تريد خيراً لهذه الدول..

فكري

مشاريع التنمية

الطموح التونسي في الفوز بحصة في مشاريع التنمية الليبية حق مشروع، ولكن ليس كونها جارة لليبيا، ولكن لفعالية مؤسساتها وتنافسيتها واحترافيتها مقارنة بنظيرتها الغربية.. وهذا لا يوجد شك فيه ويفسر توتر تونس...

عبد الوهاب عليوات

الحراك المتواصل

من يتكلم عن القوة الإقليمية والبلد القارة؟ من يستتر على المشاكل الداخلية والخيبات الدبلوماسية المتتالية / الحراك المتواصل، أزمت ارتقاع الأسعار والزيتوت، وطوابير الحليب والسيولة وسوء تدبير أزمة وباء كورونا، واللجوء إلى التسول للحصول على القاحات / الاعتراف الأمريكي بسيادة

المغرب على الصحراء، وطرد قساع الطرق من معبر الكركرات وتحريره نهائياً في وجه حركة النقل المدني والتجاري، وفشل المناورات التي خطط لها في مجلس الأمن، والسلم الأفريقي وإغلاق سبل انتماء جمهورية تندوف للكاف.

هيثم

حراك الريف

مصطلح الحراك ولد في الحسيمة المغربية 2016: «الحراك الشعبي في الحسيمة أو حراك الريف هو سلسلة من الاحتجاجات في مدينة الحسيمة في منطقة الريف شمال المغرب منذ مقتل الشاب محسن فكري يوم 28 تشرين الأول -أكتوبر 2016. تقوم الاحتجاجات على مبدأ السلمية والمطالبة بتحقيق لائحة من الطلاب للمنطقة. من أبرز قادة الحراك ناصر الزفرافي الذي اعتقل يوم 29 أيار -مايو 2017.»

أسامة حميد -المغرب

فرص التعاون

مجرد مثال، مجرد سؤال: تصوروا مواطناً مغربياً يتابع برامج قناة التلفزة الجزائرية، وهي تتحدث في نشراتها كل يوم، عن حرب في الصحراء الغربية واحتلال في الصحراء الغربية وانتهكات خطيرة لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية... وتجهت دون كلل في الإساءة للمملكة ورموزها.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

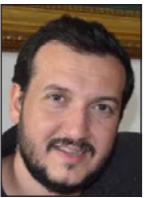
menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



رواية شعبية عربية لعركة تركية: أيام الله في جناق قلعة... أم أيام أتاتورك والأمان؟

وائل عصام*



تحفل تركيا في مثل هذه الأيام من كل عام بذكرى معركة «جناق قلعة» التاريخية، المعركة التي صد فيها الأتراك قوات التحالف المكونة من قوات بريطانية وأسترالية وفرنسية السابعة عام 1915 للسيطرة على مضيق الدردنيل، وهو الخاصرة البحرية للعاصمة إسطنبول، وتعتبر هذه المعركة أولى الانتصارات الشهيرة لمؤسس الجمهورية أتاتورك، الذي قاد المرحلة الحاسمة والأنيابية من تلك الواجهة العروقة باسم «انتقارلار» إذ أطلقت على الصحف التركية آنذاك لقب «بطل الدردنيل»، و«حامي إسطنبول» وأقيم له تمثال كبير قرب تلة شونك بيير، التي شهدت آخر فصول المعركة، وحتى اليوم تتصدر صور أتاتورك ذكري المعركة، عند الحديث عنها في الإعلام التركي.

كان جيش الدولة العثمانية عام 1915 بقيادة ضباط الاتحاد والترقي، الذين بدأوا بالسيطرة على الدولة العثمانية بعد الإطاحة بالسلطان عبد الحميد الثاني عام 1908، وخلال الحرب العالمية الأولى التي امتدت من 1914 إلى 1918، كان الجيش والسلطة بانكامل بيد الاتحاديين العرفيين ببعولهم القومية التركية التي أنضبت العرب فأرأو عليهم. الاتحاديون تحالفا مع ألمانيا في الحرب العالمية الأولى، ومن قام الضباط الألمان أهم قطعات الجيش العثماني، ومنها تلك التي كانت تقا تل جناق قلعة، فكان الأتاني ليمان ساندرز هو قائد الجيش الخاص المسؤول عن الجبهة في جناق قلعة، وتحت قيادته عدة فرق وقبائل أهمها، الفيلق الثالثة بقيادة محمد أسعد باشا، والفرقة التاسعة عشرة بقيادة أتاتورك، الذي كان غير محبوب من وزير الحربية الاتحادي أنور باشا، والفيلق التاسع بقيادة الأتاني كاتيسيجور، وفي الفترة الحاسمة من المعركة، التي استمرت شهرا طويلا، جمعت قيادة كل الفرق لأتاتورك، بأمر من الأتاني ليمان ساندرز، وسميت هذه المرحلة بجبهة «انتقارلار»، وأخذ أتاتورك شهرته من خلال نجاحه في الدفاع عن قمتي جبلين استراتيجيين في الدردنيل، هما كوجه شيبين وشونك بايري، لمنع سقوط هضبة «كيتيلباهير» المطلة مباشرة على الضيق. إن فن انتصار جناق قلعة، كان في عهد حكومة الاتحاد والترقي القومية، ووزارة الحربية العثمانية كانت بإمرة الضابط الاتحادي أنور باشا، وجبهة جناق قلعة كان أبرز قادتها أتاتورك، وقائد الجبهة العام هو الأتاني ساندرز، أما الجنود الذين لا يكاد ينكرهم أحد فحدثت المصادر عن أن نحو نصفهم كانوا من العرب، لأن الجيش الخاص، شكّل بعد إقرار التجنيد الإلزامي منتصف القرن التاسع عشر، فجنّد الألف من بلاد الشام، وتحديدا حلب بهذا الجيش، تحت قيادة قائد الأتاني، بينما كان أقرانهم وأخوانهم العرب يشعشعون خلاله من صعود الشعور القومي المناوئ للسلطة العثمانية، بسبب سياسات الاتحاد والترقي، وقمع قادته كجماعة باشا الساندرز وفي سوريا، والمشاق الشهيدي التي عكفت في ساحات بيروت دمشق.

إن كان معظم جنود فرقة أتاتورك التاسعة عشرة من العرب، ويقول المورخ البريطاني الذي كان دبلوماسيا لبلاده في إسطنبول خلال الحرب أرمسترونج، إن أتاتورك نذب العرب على القتال فاصبحوا من خيرة المقاتلين، وسامهوا كجنود، في تحقيق هذا النصر، ومع ذلك فالعرب بالتقريب التركي الرسمي هم خونة للدولة العثمانية، منجاملين الدماء العربية التي سالت على أرض جنناق قلعة، وهذا مفهوم فالجيش بقاتده، لذلك كل تصريحات العرب لم تسجل لصالح بلدانهم، بل لصالح تركيا، ولحكومة حزب الاتحاد والترقي القومي، ومع ذلك بدأت تصدر كتب وطروحات تشييد البومر في جنناق قلعة، من قبل بعض الكتاب الأتراك الإسلاميين. تعود لمرحلة العالمة الأولى، بفعل سوء إدارة حزب الاتحاد والترقي للحلقات، وولج العرب مع الطرف الخاسر في الحرب العالمية الأولى، خسرت تركيا العاصمة إسطنبول بعد معركة جنناق قلعة بثلاث سنوات فقط، أمام الدول الغربية نفسها، التي احتلت العاصمة لحسن سنوات متتالية.

هذه هي الحقائق بمعركة جنناق قلعة، أما الإعلام العربي، وبعض الخطباء العرب الشيعيين المتحمسين للامتولة الإسلامية، ومنهم أساتذة جامعيون في التاريخ والسياسة، وليس لهم نصيب منها سوى الجموعة، فتقدمهم يقدمون نصر جنناق قلعة على إنه نصر إسلامي عثماني وبيوم من أيام الله، من دون أي إشارة لا لمصطفى كمال (أتاتورك)، ولا لحكومة الاتحاد والترقي القومية، ولا للضباط الألمان غير المسلمين، قادة الجبهة!

تجد كل الحديث مئلا عن صورة الجندي الشهير «سيد علي» الذي يحمل قذيفة الدفعية، بينما رواية الإعلام التركي لا تكاد توضح جنناق قلعة، إلا ومعها ذكر أتاتورك، مؤسس الجمهورية، عدا الإعلام ذا البسول الإسلامية العثمانية المخصص لمخاطبة الجمهور العربي والجمهور المحافظ، لماذا؟ لأن الخطاب الشيعوي الإسلامي يرفض مشروع أتاتورك العلماني القومي، الذي ألغى الخلافة العثمانية وطرز عائلة الخليفة، وسحب جنسيتهم التركية، كما يرفض الإسلاميون العرب حزب الاتحاد والترقي القومي الذي أسقط السلطان عبد الحميد الثاني وعادة ما ينتهمهم بالعمالة لـ«أعداء الإسلام المتآمرين على العثمانيين»، والمسائنية و«الصليبيين»، الحملة التي انطلقت في اليومين الأخيرين من قبل هذا التيار الذي يقدم التاريخ بصورة شعبية، والذي لا يريد توضيح سياق تركيا الحديثة وشانها القومية، على انقاص الخلافة الإسلامية، منجاملها الفيلق الأساسية في معركة جنناق قلعة، وحنوت النصر على إنه إسلامي عثماني، بينما أصحاب هذا الخطاب هم أنفسهم من يتهمون أتاتورك بالنامر مع الغرب والمسائنية لإسقاط الخلافة، ويطعنون به في كل مناسية، وينسبون له أصول غير إسلامية، وأيضا يطعنون بقاءة الاتحاد والترقي، أنور وطلعت وجمال، ولتهم بكل انتهازية يحتفلون بنصر صنعه مؤء الأ الذين يطعنون بهم، ولا يدعرون سوى العثمانية والخلافة في نصر صنعه جيش حكومة الاتحاد والترقي القومي، وأتاتورك الذي أسقط الخلافة وضابط ألماني غير مسلم.

واللافت أن هذه المعركة كانت من الانتصارات القليلة للعثمانيين في القرون العالمة الأولى، فقد خسرت مع أنانيا الحرب وفقدت كل شيء، واحتل الغربيون الدردنيل وإسطنبول للحسن أوعام من قبل الدول نفسها التي خسرت معركة جنناق قلعة، وكان السلطان العثماني لا يحرك ساكنا لمواقمهم، إلا عندما تحرك أتاتورك في معركة الاستقلال فانفض الخلافة العثماني لكن ضدده وليس ضد الاحتلال الغربي، وقاتله وأعلنه خائنا، وهذا أصل أتاتورك استعادة تركيا الحديثة، من جنناق قلعة حتى معركة الاستقلال، وألغى مؤسسة الخلافة العثمانية التي عفى عليها الزمن، وهذا يواصل خداع الجمهور العربي واستغفاله برواية منتقاة مزيفة، تستغل المشاعر الحميلة من الهزائم التي صنعتها هذه النهضة المسلوقة الذات القومية، والسخره باسم الدين لخدمة حروب الأقوام الأخرى وأحزابهم والاتحاد والترقي، وهكذا تحرق العربي العاطفي بطبعه والتواثق للأعماج الإسلامية، جرات مستمرة من التخدير والوهم.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

تجددت مع إعلان أبو مازن عن إجراء الانتخابات، يساعده فيها نظام السيسي والإمارات وجهات إقليمية أخرى، إن أبو مازن فتح الباب أمام الجمع في انتخابات حرة. ويؤكد ذلك قوله في المقابلة، إنه يعطي «ضمانة لأبو مازن بأنه لن يكون المرشح الوحيد للانتخابات الرئاسية، وأنا واضح في كلامي، لن يكون المرشح الوحيد»، ما يعني أنه يعد نفسه للمناقسة على هذا المنصب، الذي طالما حلم به، وميكرا بدأ بحلان حملته الانتخابية، بسلسلة من المقابلات التلفزيونية، ودفع كبار مساعديه للعودة إلى غزة ومنهم عماد جار الله (الطلوب رأسه ثارا) ورشيد أبو شيك خليفته في الأمن الوقائي، وسيمير مشهراوي زعاعه الأيمن، إلى غزة بعد نفي اختياري لـ4 عام، لاستقبال «القائد المظفر» مع حراسه الصربيين، الذين يحمل جنسيتهم نفسها وحصل عليها و10 آخرين من أسرته مكافأة له على صفقات السلاح، ويتصرف آخرين وكأنه يحشد قواته استعدادا للمعركة الحاسمة والأخيرة، فإذا ما خسر هذه المعركة فسكنون نهاية أحلامه في الوصول إلى رأس السلطة، ولن تقوم له قائمة رغم كل ملياتاره.

وبعودة كبار مساعدي دحلان هل سيصبح قطاع غزة ملاذا للملايين من عائلة العسكر عرفات خلال وجوده في غزة قاعد الانطلاق للاستيلاء على السلطة في رام الله، كما حلم دحلان في تسعينيات القرن العشرين، ومطلع القرن الحادي والعشرين، لخلافة ياسر عرفات خلال وجوده في السلطة، بدفع وتخطيط من جانب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى؟ أم أن الأمور قد تتطور إلى معارك دامية بين الأطراف المتناحرة. وأختتم بسؤال، هل يمكن أن يكون لناصر القدوة الذي فصل من فتح قبل أسبوعين، بسبب استعداده طرح قائمة انتخابية ضد قائمة فتح، ضلع في هذه المؤامرة التي تشارك فيها أطراف عدة، تبدأ من إمارات محمد بن زايد، مرورها بعمان والقاهرة وتحت شعار توحيد حركة فتح، وهل عودته الوشيقة، كما أعلن عنها صلاح البردويل القيادي في حماس إلى غزة لها علاقة، خاصة وهو الذي لم يزر القطاع منذ زمن، وأنه بعد فصله من فتح غازل للبحران بقوله «ولدي احترام كبير لكل بما في ذلك محمد دحلان الذي جاهد كثيرا من أجل الشعب الفلسطيني».

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

الدحلان وادعاءاته مجددا

بلابله الدوح، خلال للمظير من كل جنس..

حتى لو افترضنا أن ما قاله كان صحيحا، إن عباس يسعى ليكون مرشحا توافيقا لرئاسة فلسطين، بينما يتحدث حماس عن مزيد من المقاعد في الانتخابات، فهذا تصرف انتخابي يحصل في كل مكان.

وقال: «أتحدى الرئيس عباس أن يخرج ليسرد على اللا مأثره وإنجازاته طوال 15 عاما»، ورغم أنني أرفض المقارنة، أقول إن دحلان نسي أن يسرد إنجازاته على مدى 15 عاما من وجوده في السلطة، إضافة لما خلفه من قتلى وجرحى، أنتجها من الأثرياء، إلى جانب السنوات العشر بعد هروبه فيها فيلا الشواء، من حساب أبو؟»، ويقول دحلان إن «واجبي أن أساعد أبناء شعبي، سواء كنت في السلطة أو خارجها» وإنه لن يترك غزة بثيمة، وهو الذي ينها ميكرا، بل جرها منذ مواجهات 2007، ويبدو أن ذاكرة قصيرة، ونسي ما ارتكبه من أعمال قتل ونهب في قطاع غزة، وكيف كان دوما سعيفا مسلطا على قاب شعبيه عندما كان رئيسا لهجاز الأمن الوقائي، يداه من 1994، وكيف أنه تصرف في غزة وكانها شركة قطاع خاص، قطعي وتكبر واعتقل وعذب، لاسيما الممتنن لحماس، وحتى الانفجار الكبير، ونذكره بالاتفاقات التي وقعها مع سلطات الاحتلال ومبني، والأمنية واتفاقية كنيسة المهدي ومعبر رفح، يشار إلى أنه ومنذ توليه أول مسؤولية أمنية في السلطة عام 1994 وما تلا ذلك من تقلده موقعا آخرى في حكومة أبو مازن في 2003، لم يتجه دحلان نحو أي مشروع وطني للخللاص من الاحتلال، أو تقوية التنظيم، بل صب عمله على محاربة معارضيه، أو معتقدا أنهم يقوضون ألامه السياسية، ونظم دحلان المعالجات في غزة، حتى ضد الرئيس أبو عمار خلال محاصرته في مقر المقاطعة في رام الله، وانتقد دحلان ما تردد عن تشكيل قائمة انتخابية مشتركة بين فتح وحماس، متسائلا: كيف لفرقيين يخون أحدهما الآخر بأمن مع يدخل اليوم في قائمة موحدة والر دغم أنتم لست مع قائمة مشتركة، هو كيف لخصمين لدوين سال بينهما الدم، وسقط بينهما مئات القتلى، أن يتصالحا؟ ونذكر أن أحد النزاع التي سبقتها حركة حماس لضرب الأجهزة الأمنية في غزة، هو اتفاقه مع الجنرال الأمريكي كيث داتون المنسق الأمني للفلسطينيين للإطاحة بحكمها، ووصفت ما قامت به به بضرية وقائية، ورغم ذلك نجح دحلان في 2017 في التوصل إلى تفاهات مع حماس، ولا كما قال شوقي «أحرام على

من دائرة الرئيس عرفات، وانضم إلى دائرة أبو مازن «المدموم أمريكيا» كان على خلاف مع عرفات حود عد من القضايا، ليس ألقها عسكرة الانتفاضة الثانية، وليس كما يزعم أن خروجه على عرفات كان لأسباب سياسية ومطالبات بإصلاح الفساد.

وانقل في هذا السياق ما قاله لي مسؤول كبير كان مقربا من عرفات، إن دحلان دخل ذات يوم إلى مجلس أبو عمار محتجا على الفساد المالي في السلطة، فرد عليه عرفات هازنا «ياي يا سسي محمد خللي ناس تانيين يحكوا عن الفساد مش أنت، بالمناسبة قوللي من فين جيب الفلوس اللي اشتريت فيها فيلا الشواء، من حساب أبو؟»، ويقول دحلان إن «واجبي أن أساعد أبناء شعبي، سواء كنت في السلطة أو خارجها» وإنه لن يترك غزة بثيمة، وهو الذي ينها ميكرا، بل جرها منذ مواجهات 2007، ويبدو أن ذاكرة قصيرة، ونسي ما ارتكبه من أعمال قتل ونهب في قطاع غزة، وكيف كان دوما سعيفا مسلطا على قاب شعبيه عندما كان رئيسا لهجاز الأمن الوقائي، يداه من 1994، وكيف أنه تصرف في غزة وكانها شركة قطاع خاص، قطعي وتكبر واعتقل وعذب، لاسيما الممتنن لحماس، وحتى الانفجار الكبير، ونذكره بالاتفاقات التي وقعها مع سلطات الاحتلال ومبني، والأمنية واتفاقية كنيسة المهدي ومعبر رفح، يشار إلى أنه ومنذ توليه أول مسؤولية أمنية في السلطة عام 1994 وما تلا ذلك من تقلده موقعا آخرى في حكومة أبو مازن في 2003، لم يتجه دحلان نحو أي مشروع وطني للخللاص من الاحتلال، أو تقوية التنظيم، بل صب عمله على محاربة معارضيه، أو معتقدا أنهم يقوضون ألامه السياسية، ونظم دحلان المعالجات في غزة، حتى ضد الرئيس أبو عمار خلال محاصرته في مقر المقاطعة في رام الله، وانتقد دحلان ما تردد عن تشكيل قائمة انتخابية مشتركة بين فتح وحماس، متسائلا: كيف لفرقيين يخون أحدهما الآخر بأمن مع يدخل اليوم في قائمة موحدة والر دغم أنتم لست مع قائمة مشتركة، هو كيف لخصمين لدوين سال بينهما الدم، وسقط بينهما مئات القتلى، أن يتصالحا؟ ونذكر أن أحد النزاع التي سبقتها حركة حماس لضرب الأجهزة الأمنية في غزة، هو اتفاقه مع الجنرال الأمريكي كيث داتون المنسق الأمني للفلسطينيين للإطاحة بحكمها، ووصفت ما قامت به به بضرية وقائية، ورغم ذلك نجح دحلان في 2017 في التوصل إلى تفاهات مع حماس، ولا كما قال شوقي «أحرام على

علي الصالح*



عالما معروف عن السياسي أنه كاتب، وهو لا يكتب فحسب، بل يعرف إنك تعرف أنه يكتب ومع ذلك يواصل كذبه، ومحمد دحلان ليس استثناء، بل يتفوق عليهم ليس في الكتب فحسب، بل بتزوير الحقائق والأحداث والتواريخ. عشنا ذلك في مقابلته مع قناة «العربية» السعودية.. يقول دحلان في المقابلة «إن الشعب الفلسطيني عانى من الفقر والقمهر والجوع طوال 15 عاما» ولكننا لم نسمع يوما عن فلسطيني مات جوعا.. وما لم يذكره دحلان أنه كان جزءا من هذه «السلطة صاحبة هذه السياسات وأعد أعدتها، وواحد من المسؤولين الذين أصبحوا على حساب شعبيهم، يمكن الملايين من بقائها ببقه، منها فضيحة معبر كارني التجاري يذكر أن دحلان لم يتفكر يوما بوليا، وانتشرت ميكرا أخبار العديد من القضايا ببقه، طوبا بفضيحة معبر كارني التجاري (النظار) في غزة عام 1997، حيث انتشر خبر أنه كان يؤول 40% من الضرائب التي كانت تجني من المعبر، وقدرها نحو مليون شيكل في الشهر، لحسابه الشخصي، وكذب دحلان أيضا عندما قال إنه في زمن أبو مازن أعيد احتلال الضفة عام 2002 بينما كان الرئيس عرفات لا يزال على رأس السلطة، ودحلان تخلى عنه في أي أحلك لحظاته، وخرج محمد دحلان

يتصرف دحلان وكأنه يحشد قواته استعدادا للمعركة الحاسمة والأخيرة، فاذا خسر هذه المعركة فسكنون نهاية أحلامه في الوصول إلى رأس السلطة

عبد الحليم قنديل*



ليس من باب المصادفات، أن يدعى رئيس وزراء اليابان يوشيهيدي سوجا لزيارة واشنطن أوائل إبريل/نيسان المقبل، وأن يكون أول ضيف أجنبي رفيع يلتقيه جو بايدن في البيت الأبيض، سبقته زيارة مزدوجة لوزيري الخارجية والدفاع الأمريكيين إلى طوكيو قبل أيام، وإعلان واشنطن عن اعتبار اليابان حجر الزاوية في سياستها في شرق آسيا، ومواجهة الصين وحصارها اقتصاديا وعسكريا كهدف، هو نفسه الذي ساق الوزيران الأمريكيين إلى الذهاب لكوريا الجنوبية بعد اليابان، وقبلها جمع قادة أمريكا والنهد وإستراتاليا واليابان في قمة اتصال مرشي، والتمهيد لحملة على الخطر الصيني.

بندت برة فعل الصين هادئة مكادتها الدبلوماسية، رحبت بالزيارات الأمريكية إن كان قصدها التعاون، والتحذير منها إن كانت موجهة ضد طرف ثالث، على حد تعبير المتحدث باسم الخارجية الصينية، فالصين تتحدث بلغة ناعمة، ولا تذكر شيئا عن قبضتها الحديدية ومن وراء قفاز الحرير، بينما تلمز الإدارة الأمريكية الدنيا صراخا ضد الصين، وضد ما تسعيه سيطرة بكين على بحر الصين الجنوبي، وعلى ما على استعدادها للصين، ومن دون أن تخفي واشنطن جزعا من الحدي الصيني، الذي دفع كوريا الشمالية إلى رفض التحدث مع واشنطن، وكوريا الشمالية بالطبع في حمى التتنين

انتصرت أمريكا في الحرب الباردة السابقة لكنه يبدو انتصارا غير قابل للتكرار في الحرب الجديدة مع بكين

د. نورالدين نثيو*



لم تعد مسألة تجريد الأشخاص من الجنسية من هذا العصر العالجي الذي يوفّر إمكانيات واسعة لتسج الجنسية، وتمكين الأفراد من وضعيات قانونية متسج محترمة، ليس لوطني الدولة فحسب، بل للوافدين والأجن الذين والفارين والرائغبين في التنقل، فسحب الجنسية من الأشخاص، وتجريدهم منها، سمة وعنوان الأنظمة الشمولية البيغوية، التي أتت إلى زوال، وبقي فقط النظام الجزائي وحصده في العالم الذي يطارد مواطني الدولة الجرائزيين، بتجريدهم من جنسيتها، التي نالها الشعب الجرائز مريد ذات يوم من شهر يوليو عام 1962.

السعي إلى تقديم مشروع مرسوم تنفيذي، لتجريد المعارضين الجرائزين في الخارج من الجنسية، يتم عن تصرف سلطوي، يذكرنا بعهد فيشي-أ الذي انتزع الجنسية الفرنسية من اليهود، مطلع عام 1940، بعد ما حصلوا عليها عام 1870 في ما عرف بمرسوم ألفونس كريمو.

سبب الحرب العالمية الثانية وانهيار النظام الفرنسي، هو الذي أوغر إلى قبضتي وعصاية المارشال بيتان، لأن الناس إجراء مسح اليهود، وخلق الجنسية الفرنسية عنهم عنوة، ما يؤكد في نهاية المطاف والتخلي أن الخوض في الجنسية يعثر عن ضعف ومشاشة النظام، على ما لتلخظ في العالمة الجرائزية القائمة اليوم. إن إمكانيات وكونان الدولة وترسانتها الحربية، يجب أن تبقى بعيدا عن صراع الأفراد، ولا تستخدم من قبل جهة النظام ضد المعارضين الفاعلة والمؤثرة، وعلى حساب الدولة كوكسة ترمز إلى أمة ذات سيادة وتاريخ، ومرجع على بنائ بذاته عن أي تمام مع مصالح الأفراد والأنظمة السلطوية والأحزاب، فيساق حين يلجا وزير العدل لحفاظ الأخطا، بإيعاز من قيادة الأركان إلى استخدام إجراء سحب الجنسية عن بعض المعارضين الجرائزين في الخارج،

فات ميعاد أمريكا

حظرا على بيع الأسلحة ونقل التكنولوجيا للصين، وكانت النتائج على غير ما اشتبهت واشنطن، وبصورة لم ترد في أسوأ كوابيس البيت الأبيض، فرغم الزيادة الفلكية في إنفاق أمريكا العسكري السنوي، ووصوله إلى حافة 750 مليار دولار سنويا، ولم يساوى إنفاق الصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والهند واليابان واليابان والسعودية مجتمعة، ورغم الإنفاق الجنوني، فلا زالت أمريكا الفوز بحرب في المحيط الهادئ الصيني، التي زادت باطراد من إنفاقها العسكري في السنوات الأخيرة، وصارت أكبر منتج للسلاح في العالم، بعد أمريكا حسب إحصاءات معهد «سيبري» السعودي، وأصبح بوسع بكين، وبقدرة صواريخها فائقة الدقة، أن تدمر كل قواعد أمريكا العسكرية في شرق آسيا خلال الساعة الأولى من نشوب أي حرب مفترضة، والصين كما هو معلوم، قوة نووية وقضاية كبرى، لم تزل نفسها باي اتفاقات لخفض التسلح النووي، ولا يتصور عاقل، أن تلجأ أمريكا إلى حماقة شن حرب عسكرية ضدها، وهو ما يفهمه حلفاء أمريكا الآسيويون، الذين ترهبهم كوريا الشمالية، فغا بالك بالصين، التي تجتبه إلى تفوق عسكري شامل، زادت فيه إنفاقها العسكري السنوي أخيرا إلى ما يقارب 300 مليار دولار، ولديها بالطبع فوائض مالية تريليونية، تستطيع تمويل صناعاتها الحربية، وتمويل تعاونها لتسليح المخطط مع روسيا بويتن، ثنائي أكبر قوة سلاح في العالم، وجمع القوة العسكرية الصينية مع مثيلتها الروسية، يشكل قوة أكبر بكثير من قوة أمريكا العسكرية، التي ترقى الاقتصاد الأمريكي، وتعتزج عن موازنة المناسفة الضارية مع اقتصاد الصين الصاعد صاروخيا، وفشلت الحرب التجارية الأمريكية في قرملة صعوده، والتوقعات الغربية نفسها، ننتجا بأن يلحق اقتصاد الصين بالتحكم أمريكا عام 2028، بعد أن كانت التوقعات نفسها، تؤجل موعد زحف الصين لصدارة الاقتصادات العالم إلى عام 2032، هذا بحساب الأرقام المبردة لشركة في أمرا، بينما حسبما المقررة على أساس تعادل القوى الشرائية، فقد وصل الاقتصاد الصيني إلى القمة من سنوات خلت، وصارت قيمته المعلقة للصين أكبر من 27 تريليون دولار، بينما القيمة المعلقة للاقتصاد الأمريكي عند حدود 21 تريليون دولار، مثقلة بديون داخلية وخارجية تجاوزت 25 تريليون دولار.

تطور الصين العسكري المحتمل إن، يقفز بالمعجزة الصينية إلى أفق غير مسبوقي في تاريخ الدنيا، فقولنا فورا إلى المالية هي الأكبر بامتياز، ويكفي تحولت إلى أكبر قوة مقرضة وماتحة، ومشروعها الهول (الحزام وطريق الحرير)

*كاتب مصري

سحب الجنسية... إجراء سلطوي بغيض

افتتاحيات مجلة «الجيش»، لسان حال قيادة أركان الأمن الجرائزي، سحب الجنسية، على ما تلخظ وتناهد لا يؤثر إطلاقا في الحراك، بقدر ما يزيد حيوية واشتعال، لأنه حذر الخارج من النظام السلطوي، وعثر حقيقة على استقلاله السياسي، وبقي له فقط أن يجري الاعتراف بال قانونيا وشريا من قبل الهيئات الأيمية، فقد بين الشبهات الجرائزي في الخارج عن عدم شرعية الحكم القائم في الجرائز، من خلال عدم مشاركته في الاستحقاقات الانتخابية التي نظمها السلطة، منذ 22 فبراير 2019.

منح الجنسية أو سحبها له صلة بصادقية الدولة وشرعيتها، وغير غير متوفر في الحالة الجرائزية عندما غاب عن التصويت عن الدستور، القانون الأساسي للدولة، ما يناهز الثمانين في المئة، فالرقم لوجه له دلالة وقوته لكي يعدم شرعية السلطة ويرفع يدها عن مسألة الجنسية الجرائزية، لأنها لا تستأهلها قانونا لغايات شرعية الشعب والحكم باسامة، ولا يحق لها إطلاقا أن تلجأ إلى الموارد العنصرية والمزمنة للدولة من أجل أن تخوض صراعات تنتم على صعيد الأفراد من السلطة ضد المعارض، ما يعبر عن عدم تناسب في وسيلة «الحرب» بين الطرفين، في حق الخبيثة وقلة الحياء أن يوظف طرف في السلطة رصيد الدولة لمواجهة خصمه في المعارضة، بالقدر نفسه والطريقة التي تتبذ بها أموال الدولة من الأطراف ذاتها التي أخفقت في السياسة الداخلية والخارجية على السواء، وعليه، أو هكذا يجب أن يفهم تصرف السلطة المعارضة الحقيقية في الخارج، أن مسألة سحب الجنسية تعبر في العمق عن قوة الخراج على الداخل، وأن عنصر العولمة التي تلغى التاريخ والجغرافية معا، وتجعل أمكانية التعبير حقا لا يكرسه النظام، بما في المجال الخارجي الذي صارت بقوه العكس الفائق جزءا من الداخل، فشرعية الدولة لا تقوم بعد خبيثة وفشل الأنظمة السلطوية والسلطوية في إرساء معالم وحقائق الدولة

*كاتب واكاديمي جزائري

بينما الأفعال نفسها لا تجرّم، ولا تقضي إلى سحب الجنسية لما يتعلّق بمرسوم الجرائزين في الداخل، مشهد عنصري قد يكرسه بعض تنفيذي منزع المصالح عليه لاحقا. لا يوجد أي وجه قانوني ولا سياسي ولا أخلاقي، لكي تلجأ السلطة التنفيذية ممثلة على وزير العدل لحافظ الأخطا، وممثل قيادة أركان الجيش ومصالح الأمن، لكي أجل أن يورط مصادقية الدولة ورسميتها ورمزيتها، لكي يثال من صفة المواطنة، من بعض الجرائزين، ما يؤدي فوراً إلى إحداث شرخ قانوني خطير لا يلتئم ولا يجبر التصدعات التي تخلخل الوضع العام، بشكل مستمر على ما يحدثه نظام العسكر، اللجوء إلى الترسنة القانونية للدولة، ولو بشكل معنوي ورمزي، لأن الدولة غير موجودة من الناحية الشرعية، ولا من الناحية المشروعية، فهي بعيدة عن تمثيل الشعب، ولأنها ابعد ما تكون مثزّمة مع ذاتها، بعد حكم خائب دائم لأكثر من ثلاثة عقود، تعرّضت فيه الهوية الجرائزية للحمو والأضمحلال والنشوء، زادها أخيرا إجراء عنيف بتجريد الجنسية من بعض شخصيات المعارضة الجرائزية في الخارج، فقد المفقود.

ما يمكن أن يقال في اللجوء إلى سحب الجنسية هو أنه إجراء سلطوي قنّي، لا يمت صلة إلى اعتبار ومكانة الهوية الجرائزية، بمعنى أن قلة حياء وعدم أخلاق وعيث بمقدرات ومقومات الهوية هو الذي جرّ الخراج إلى استغلال فجّ لإجراء نزح الجنسية عن المعارضة الفعلية والمؤثّر، من دون تقديرين كل ذلك بل معنى وأنه يزيد من عزلة نظام الحكم على الصعيد الدولي، لأن عصر سحب الجنسيات قد ولّى فعلا، لأنه لقرون لأنظمة الشمولية والديكتاتوريات والأنظمة السلطوية والبوليسية، تصرف مثل هذا لا يمكن أن يفسّر إلا بخاتمة من الفرار إلى الأمام، نظام يتخبط لا يقوى على الرؤية السلمية والحكيمة للواقع، بل هو إعدام له على ما نقرأ في

بريطانيا بين زعم الزعامة وحسابات البقالة

مالك التريكي*



■ على مدى السنوات تطرقنا في هذه الزاوية لعلاقات بريطانيا الإشكالية مع البر الأوروبي مزيج من التفهم والتعجب. ولأننا من بقايا العروبيين الذين لم يتوبوا

عن أحلام النهضة والوحدة (رغم اليقين بأن الوحدة العربية كانت شبه مستحيلة في القرن العشرين وأن استحالتها تبدو الآن نهائية ومطلقة) فقد كنا في كل الحصالات متعاطفين مع مساعي الوحدة الأوروبية، على علاقتها، ضد سرديات الاعتزالية البريطانية، مع مغربياتها. إلا أنه قد وجب اليوم القول إن الاتحاد الأوروبي هو المخطط في قضية الخلاف حول إمدادات لغاز استرازينكا، التقدير بسيط: لقد راكمت المفوضية الأوروبية جيلا من الأخطاء في إدارة مسألة التعاقد حول التزود بالغازات لجموع الأمم الأوروبية، ولما أدركت أن الأحداث تجاوزتها لفرط تعقيداتها البيروقراطية (التي كانت من أول أسباب تفور البريطانيين من الاتحاد أصلا) ترى لها أن من الدهاء السياسي أن تنكر أخطاءها وتلقي بالمسؤولية على بريطانيا، والدليل على صواب هذا التعليل أن موقف رئيسة المفوضية، الألمانية أورسولا فوندرلين، لم يلق قبولا في بلادها. ذلك أن الرأي العام الألماني، حسبيما ندرت مراسلة جريدة «دي فلت» في لندن ستيفاني بولزن، لا يصدق أقوال فوندرلين ويرى أن تهديدها بوقف صادرات اللقاح (المنتج في بلجيكا) إلى بريطانيا إنما هو افتعال معركة تحاول أن تصرف بها الأنظار عن سقطاتها وسوء تدبيرها. هذا قبل أن يأتي مزيد من الشرح على لسان يانيس فاروفاكيس، الاقتصادي الشهير والوزير اليوناني السابق، عندما أعلن الخميس أن من اللازم إقالة فوندرلين جزاء وفاقا على «فشلها الذريع» في إدارة برنامج التزود باللقاح.

ورغم أن ضلالات البريطانيين أوردتهم عام 2016 مسخرة البروكستيدية الحديثة البيئية، ورغم أن أزمة الوباء أوقعتهم في كساد اقتصادي لم يشهدوا أخطر منه منذ أكثر من ثلاثة قرون (!) ورغم أن حكومتهم أساعت إدارة الأزمة فارتفع عدد الضحايا إلى أكثر من 126 ألفا يقدر الخبراء أن 27 ألفا منهم ما كانوا ليهلكوا لولا تردد الحكومة وتباطؤها في اتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة، ورغم ذلك كله فإن بريطانيا ما بعد البروكستيد قد تقدمت أوروبيا بخطوتين، أو لعلها سجلت ضدها نقطتين. الأولى تتمثل (ويا للمفارقة) في التفرد عن بقية الدول الأوروبية بحسن إدارة برنامج التطعيم وسرعة تنفيذه، حيث شمل حتى الآن أكثر من 38 بالمائة من السكان. الخطوة الثانية، وهي أهم للمستقبل، تتمثل في إعلان تصور جديد للسياسة الخارجية والدفاعية يتعلق بتحديد مكانة بريطانيا في العالم بحلول 2030، ويقدم التصور الجديد، الذي وصفه بوريس جونسون بأنه «أهم تمرين تجريبي في مجال التخطيط الجغرافي السياسي منذ عهد الحرب الباردة» تجسيدا عمليا لفهوم «بريطانيا العالمية» (أو العولمة) الذي يبشر بتعاظم الدور البريطاني في الساحة الدولية بعد البروكستيد.

وقد أتى هذا التصور، المتضمن في وثيقة حكومية بعنوان «بريطانيا العالمية في عصر تنافسي»: مراجعة متكاملة للأمن والدفاع والتنمية والسياسة الخارجية» في إطار الاستجابة لثلاثة تحديات: ما بعد البروكستيد؛ وصعود الصين؛ وتزعزع أسس النظام الدولي. والمبدأ الأساسي في التصور الجديد هو أن مستقبل بريطانيا يقتضي تحويل مركز ثقل سياستها الخارجية باتجاه منطقة المحيطين الهندي والهادي، وإذا كان هذا التحول موهوبا، لأنه يندرج في سياق مساعي جميع الديمقراطيات الليبرالية إلى احتواء الصين وضمان احترام قانون البحار وأنه يجانس أيضا ما حصل في عهد أوباما من تحويل للسياسة الخارجية الأمريكية نحو آسيا، فإن الغريب في هذه الوثيقة هو أنها لا تتعد تذكر الاتحاد الأوروبي مجرد الذكر، لا يبيح إشارات إلى ألمانيا وفرنسا. ولهذا قالت الغارديان إن المفاجآت المائة من الوثيقة تخيل للقرآن أنه لا وجود للاتحاد الأوروبي، ونعتت هذا الموقف بالصينيين، خصوصاً أن الوثيقة تعرف روسيا بأنها الخطر الأشد على أمنا.

أما ما لم ينبئه إليه المتابعون فهو أن وصف الصين في الوثيقة البريطانية إنما يتطابق تماما مع وصفها في وثيقة للاتحاد الأوروبي (صدرت عام 2019) بأنها شريك اقتصادي استراتيجي لكنها خصم على مستوى النظم والقيم. وإذا كان التصور الجديد قد لقي استحسانا لتركيزه على تكثيف الاستثمار لتصوير بريطانيا قوة عظمى في العلوم والتكنولوجيا، فإنه قد أثار انتقادات بسبب قرار زيادة الرؤوس النووية (بعد 30 عاما من التجميد) من 180 إلى 260 وخفض المساعدات للبلدان الفقيرة والتوقيع (بشبه التلذذ في حالة اليمن!)، ولهذا سأل المتكلمون: كيف يستقيم لأي دولة زعم الاضطلاع بدور عالمي فيما هي تخفض ميزانية المساعدات الخارجية للمحتاجين والمكثوبين؟ في ظني أن الجواب عند نابليون: إذ لم يكن يرى في البريطانيين يوماً «أمة من البقالين وأصحاب الكدابين».

* كاتب تونسي

داخلية في إسرائيل، لكن الرد الأوضح ظهر مع إلغاء زيارة تنتياهو، للمرة الخامسة إلى أبو ظبي، بعد أن كانت فاجحة أدت إلى إلغاء الأردن للزيارة السابقة عليها، بتأخير إعطاء طائرته تصريحاً بالمرور عبر أجوائه.

حاول تنتياهو، مع ذلك، تخفيف الأضرار عبر تجميع أسباب إلغاء الزيارة الرابعة، بالحدث عن صواريخ الحوثيين فوق السعودية، وكذلك القول إن الإماراتيين لم يلغوا الموعد الخامس للزيارة، وأن تأجيلها إلى ما بعد الانتخابات حصل بسبب «خلل».

نتنياهو هو «صديق» طبعاً في حديثه، باستثناء الاعتراف أنه هو «الخلل» الذي يرخي بظلاله على كل ما يتصل به، وبالذات التي تحيط به، وبالسياسة التي ينتهجها ضد الفلسطينيين أولاً، وضد خصومه، أيًا كانوا، ثانياً.

فجاجة ننتياهو تحرج الإمارات

هذه الزيارة في حسابات أشكنازي، الذي يعتبر أحد خصومه السياسيين، ولا يمكن، في هذه الحالة، لأشكنازي ادعاء تقديم أي منجز في مجال التطبيع مع دول الخليج العربي عموماً، ومع أبو ظبي خصوصاً.

سُرِبَ مكتب ننتياهو بعد ذلك خططاً لوسائل الإعلام الإسرائيلية عن زيارته الأولى للإمارات، وتم ترويج الأمر على أنه «مناقشة سرية لمواجهة إيران» ولم يكف

ننتياهو بذلك فقام باستخدام اسم ولي عهد أبو ظبي بشكل واضح في الدعاية الانتخابية لنفسه بقوله إن محمد بن زايد آل نهيان، «طوّح» باستثمار 40 مليار شكيل (أي ما يقارب 12 مليار دولار) في إسرائيل.

أثارت هذه الفجاجة الإسرائيلية حفيظة أبو ظبي مما دفع أنور فركاش، مستشار رئيس الإمارات، وزير الدولة للشؤون الخارجية السابق للتعلق في تغريدة على تويتر بأن الإمارات «لا تشارك في أي عملية انتخابية

السلام مع إسرائيل، إلى حدود التعاون العسكري والأمني والدبلوماسي (الذي توج بوصول محمد آل خليفة كأول سفير لأبو ظبي في تل أبيب) وصولاً إلى التعاون السياحي والمالي والرياضي والفني، وكتابة مسؤولين وإعلاميين إماراتيين في صحف إسرائيلية بالعبرية.

تعامل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو هذا الانفتاح الإماراتي بطريقة تختلف عن تعامله مع البحرين والسودان والمغرب، وهي الحكومات العربية الأخرى التي أعلنت تطبيعها مع تل أبيب، معتبراً، على ما يبدو، العلاقة مع أبو ظبي إنجازاً فريداً له ورأساً لخاصة يمكنه صرفه بالطريقة التي تناسبه.

أحد أشكال هذا «الصرف» من الحساب الإماراتي كان ما تردد عن منعه وزير الخارجية الإسرائيلي غايي أشكنازي، من زيارة الإمارات قبله، كي لا تتسبّل

أظهرت الإمارات، منذ إعلان التطبيع الرسمي مع إسرائيل في 13 آب / أغسطس 2020، أشكالاً واسعة من الانفتاح على الدولة العبرية وبدأ هذا الانفتاح أكثر اتساعاً وشمولاً لما شهدها تل أبيب سابقاً مع مصر التي كانت أول دولة عربية توقع اتفاق سلام مع إسرائيل عام 1979، ثم الأردن الذي وقع معاهدة وادي عربة عام 1994.

أنهت الاتفاقيتان المذكورتان، عملياً، ظاهرة الحروب المتقطعة بين القاهرة وعمّان مع إسرائيل منذ عام 1948، وهو أمر لم ينطبق على حالة أبو ظبي التي لا تجمعها حدود مع الدولة العبرية، ولم تشارك عملياً في حروب ضدها، وهو ما يعني أن اتفاق التطبيع جعل العلاقات طبيعية بعد قطيعة أو توتر، وهو ما قد يشتر الأنتقالة الكبيرة من الانقطاع الرسمي في العلاقات، والالتزام بقرارات الجامعة العربية المعروفة فيما يخص شروط



Sabaaneh www.sabaaneh.com

شهد في مواجهة الاستيطان

محمد عبد الحكم دياب*

■ أخذت قضية العلاقات المدنية والعسكرية والأمنية في مصر اهتماماً خاصاً مع ما مرت به ثورة 25 يناير 2011 من مد وجزر وواو، وقد كانت ثورة مدنية خاصة، أسقطت نظاماً قديماً متهالكاً، إلا أنها البتيت بمن تمكثوا من هزيمتها، وعدم تمكينها من الحكم والمشاركة في اتخاذ القرار، ومن الأهمية بمكان وجود مؤسسة عسكرية قوية في بلد مستهدف كثير من بلدان «القاورة العربية»، مهدد بالتفكيك والتدمير والإضعاف، وذلك ما أعادنا لتناول هذه القضية بالغة الأهمية؛ في الظروف الصعبة الحالية، وقد لا يخفى في تناولها جهد فرد، أو مقال كاتب، وبححتاج لجهود مكثف وعمل مؤسسي، يحميها من الترحيبين بها، ومن مستغليها أو من مستخدميها في تصفية الحسابات الشخصية والثأرية، وهي مؤسسة منضبطة وبقيت بلا شروخ غائرة رغم مواجهتها لصعوبات وأزمات مرت بها في السنوات العشر الماضية، وحصرت اشتباكاتهما في نطاق شمال سيناء؛ بما فيها من كمر وفر بينها وبين جماعات مسلحة متسللة هناك.

وهدف لتناول هذه القضية هو محاولة الوصول لوضع لبنة في بنيان مشروع وطني ضابط، يحد من الإنفلات، ويسقط الضحايا والشهداء، ويجب ضبط ذلك الإنفلات، أو تأهيل المفلتئين وإمدادهم بثقافة مغايرة لما اعتادوا عليه، وكان وضع المؤسسة العسكرية مطح اهتمام ثورة 25 يناير، وهي تتطلع لتأسيس حكم وطني ديمقراطي؛ يعتمد على دولة المؤسسات والقانون والمساواة والعدالة الاجتماعية والإنسانية.

ومن المقبول اعتماد الدور العسكري المباشر في زمن السلم وقرات المقاومة، ومن التفاح المسلح لاجلاء المستحرم الأجنبي والتخلص منه، واستعادة استقلال القرار الوطني والحفاظ عليه، وضمان سلامة تراب الوطن ووحدة أراضيه، واحترام حريات مواطنيه وكرامتهم الإنسانية، ويصاحب ذلك خطط تنمية شاملة وعامة؛ تستهدف تقدم المجتمع، وترفع من

ستوى معيشة مواطنيه، مع الاهتمام بالأقل حظاً، من الفقراء والضعفاء والعجزة والمحتاجين والعوقين وغير القادرين، وإتاحة فرص العمل والحياة الكريمة أمامهم، ويجب حصر قضية المؤسسة العسكرية المصرية ضمن النطاق الوطني والقومي والاجتماعي والإنساني، فتجاهل السكوت عنه، كثيراً ما يتسبب في ظلم الشعب والمؤسسة العسكرية معا، فغالبية الشعب ترى رأس المؤسسة العسكرية حالياً، ويمثلها «المشير السيسي» تراه شخصاً أمراً تامها، وقاسياً لا يرحم أحداً بما فيههم انتصاره، ويبالغ في الإهانة والقسر والجبابة غير المنطقية وغير الإنسانية، والتهديد المستمر، فزاد التفور منه، ومن يحيطونه من قادة هذه المؤسسة العتيقة. النظالة لنفسها بجزيرة تصرفات «المشير»؛ المتجاوزة للحدود والمنطق، وتخطي قدرة الشعب على التحمل.

ويساعد على ذلك طبيعة المؤسسة العسكرية في أي بلد، فهي مؤسسة شبه مغلقة، ولا تأخذ بأساليب العمل الديمقراطي في الحركة والأداء والإدارة، وقراراتها وتوجيهاتها وتعليماتها مركزية؛ تهبط من أعلى إلى أسفل، ومن القيادة العليا إلى القيادات الأدنى؛ كل في حدود مسؤوليته التنظيمية والعامية، وإذا عن لأحد فيها أن يشكو فعلية اللجوء لقائده المباشر، وقد يعاقبه على شكواه. ومن العلوم إن القيادة العليا في المؤسسة العسكرية من مهام رأس الدولة، وهي في النظام الوراثي منملقة في الملك، وفي النظم الأخرى تكون مهمة رئيس الدولة، ومعنى ذلك أنها مهمة سياسية وليست عسكرية، ومن حظ المصريين العثر إن القائد الأعلى لجيشهم لا يتوقف عن التباهي على رؤوس الأشهاد، وتكرار تبايعه بأنه «رجل مشي سياسي، ويلغي بذلك دوره ووظيفته، التي يُؤجّر عليها، ويتم دفعها من الضرائب النظامية المقررة والجنبايات القسرية المفروضة المدفوعة من جيب المواطن.

ونستطيع أن نقول إن وظيفة القائد الأعلى في مصر ماذا بقي من القوة العسكرية للمعارضة السورية بعد عشر سنوات على الثورة. لقد رفعت روسيا الغازية العالم وجماعات معارضة سورية مسكينة تخلى عنها الهدف تخفيف حدة القتال بين النظام والمعارضة، لكن الحقيقة أن روسيا قضت عسكرياً على الطرف المعارض لصالح النظام الذي استعاد حوالي ستين بالمائة من الأراضي السورية بقوة الطائرات الروسية والميليشيات الإيرانية، بينما صارت قوى المعارضة صفراً على الشمال عسكرياً بعد أن تم إخراجها من كل المناطق التي كانت تسيطر عليها في عموم سوريا.

إن المفاوضات الحالية في الوضع السوري ليست بين النظام والمعارضة بل بين روسيا ثاني أقوى قوة في العالم وجماعات معارضة سورية مسكينة تخلى عنها العالم، فكافح ضحكا على الناس، أي أكبر نكتة يرددتها المجتمع الدولي حول سوريا نكتة الحل السياسي بعد أن نجح الحل العسكري تماماً على أيدي روسيا وإيران. أي حل سياسي وأتم تعلمون أن التسوية السياسية يفرضها الحل العسكري وليس العكس، ويعترف السفير الأمريكي الاسبق في سوريا روبرت فورد بذلك عندما يقول: «في الحروب، يظل التوازن العسكري الأمر الأكثر أهمية»....

الزعيم السوفياتي ستالين في الحرب العالمية الثانية، عندما حذرّه مستشاروه من أن بابا الفاتيكان سيغضب إذا تصرفات السوفيات داخل بولندا، الدولة الكاثوليكية، كان تعليقه: «كم عدد الكاثوليك التي يملكها البابا؟»، وبالفعل، ظل الجيش السوفياتي داخل بولندا طوال 49 عاماً، أي أن الصوت الحقيقي في العلاقات

مصر: الموقف الراهن من المؤسسة العسكرية



شاعرة، وليس للمؤسسة العسكرية قيادة سياسية عليا؛ معنى ذلك غياب القدرة على تقدير الواجبات الوظيفية وعدم الالتزام بقواعدها، وأدى لإحراج أسباب سوء الخلط بين ما هو عسكري، وبين الأدوار والواجبات الأخرى للزمنة؛ سواء كان ذلك في مجال السياسة أو الاجتماع والاقتصاد أو التشريع والثقافة والأداب والفنون والإعلام... إلخ؛ هناك خلط اعتقد أنه متعدد، لجعل المؤسسة العسكرية حزباً حاكماً مهمته إصدار أوامر فوقية دون دراسة أو مناقشة، والتحكم في السلطات والمؤسسات والهيئات كافة دون مسالة، وسمح «المشير» لنفسه بتغيير الدستور ليبيقي في منصبه مدى الحياة، «ولم يتعظ من رأس الذئب الطائر» وهو دائم التهديد لن يخرج عن طاعته، بعض الجيش وجيروت الشرطة، وبوضعه على قوائم الإرهاب، وهي مظالم أضحت مشهورة في وجه الجميع.

وفي السنوات السبع الماضية أدى فشل ضبط العلاقة بين ما هو مدني وما هو عسكري وأمنياً؛ أدى لإحراج المؤسسة العسكرية من نطاق مهمتها الحقيقية، ودخلت إلى مجالات العمل في التمويل والاقتصاد والاستثمار والبناء والتشييد والأسماك والمقاولات والإعلام، وكذلك خطر على كفاءتها ودورها المهني، وكذلك الأثر الخطير لربط قيادات عسكرية عليا بحكومات وأجهزة دول مانحة للمساعدات، ومصدرة للسلاح، ومسؤولة عن عمليات الإعداد والتدريب عليه، وهذا وضع شديد السامية، وجالب للصلابة، وهناك دولة استيطانية وغاصية ونووية؛ مزروعة على حدود مصر، وتتمتع بدعم المنظمة الرسمية الغربية، ودرفيها حركة صهيونية نشطة؛ توفر لولائها التمويل والحصول على أحدث ما في ترسانات الأسلحة المتقدمة.

وحظيت قضية القوات المسلحة أعمالاً باهتمام ثورة 25 يناير 2011، وضعت على جدول أعمال دعوة وجهها نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية السياسية

والتحول الديمقراطي على السلمي في وزارة عصام شرف، المختار من ثوار ميدان التحرير، وكانت دعوة لمناسبة مسودة إعلان المبادئ الأساسية لدستور الدولة المصرية الحديثة، ورفضتها جماعات وأحزاب وائتلافات «الإسلام السياسي» وحلفاؤه السلفيون، والجماعات الذهبية والطنائفة؛ الراضون للتعاون مع قوى الثورة

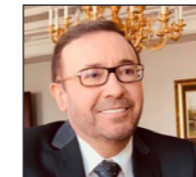
ومع ذلك بارتد عناصر مستقلة من القضاة وفقهاء القانون والدستور؛ وأخذت «السودة» على حمل الجد، والتقوى في اجتماع على «الجلس الوطني المصري» حضره ممثلون عن الأحزاب والائتلافات والعناصر المؤيدة للثورة، وحضرها كاتب هذه السطور، وذلك في نوفمبر 2011

وحافظ التعديل على سرية الأعمال القتالية، وسرية العلاقة المباشرة بالأمن القومي، وطالب الموقعون على المعاهدة للتعهد بالتحسين ما ورد فيها، وإصداره في «إعلان دستوري» وإعادة طرحه على القوى الثورية والوطنية والقومية؛ المؤيد للدولة المدنية، والعاملة على بناء نظام ديمقراطي معاصر، ومثل هذا مشروع للربط بين حكم مأمول ومؤسسة عسكرية تقوم على التقدير وليس التمييز.

وهو ما يجب التعامل على أساسه مع باقي سلطات ومؤسسات وهيئات الدولة المأمولة.. بسلطاتها القضائية والتشريعية والتنفيذية، وأجهزتها السيادية ومؤسساتها العليا والمستقلة، والنص على أن التحسين نابع من حرص على استقرار مجاين المساواة والعدالة والفرص للنظم والقيم، ولا يحفل التحسين لأي مؤسسة عسكرية أو غير عسكرية، بمعنى العلو فوق السلطات والمؤسسات والجالس العليا الأخرى، فجميعهم خادم للشعب ومقر بإياله له.

* كاتب من مصر

قال... «حل سياسي في سوريا قال»



التي ليس الدبلوماسية بل القوة. القوى التي الأهل الذي يلجأ للحل السياسي بعد أن ينجز الحل العسكري؟ هل تتوقعون من الروسي والإيراني وحليفهم النظام السوري أن يتنازلا عن الانتصار العسكري ويتقاسموه مع قوى المعارضة وحلفائها الضالعين؟ مستحيل. ثم بتأييد بعض المتلاعبين بعقول الناس ليقولوا لنا إن الحل في سوريا حل سياسي فقط، طيب هل لو انتصرت قوى المعارضة وداعموها في سوريا، هل كانوا سيقبلون بالحل السياسي مع الروس والإيرانيين والطرور الأسدني، أم أنهم سيفرضون شروطهم عليه؟ ونحن نعلم تاريخياً أن الأقوياء لا يتفاوضون بل يفرضون. هل أنجز الروس والإيرانيون التفوق العسكري للتخفيف وسيطروا على سوريا والعالم، فكافح ضحكا على الناس، أي أكبر نكتة يرددتها المجتمع الدولي حول سوريا نكتة الحل السياسي بعد أن نجح الحل العسكري تماماً على أيدي روسيا وإيران. أي حل سياسي وأتم تعلمون أن التسوية السياسية يفرضها الحل العسكري وليس العكس، ويعترف السفير الأمريكي الاسبق في سوريا روبرت فورد بذلك عندما يقول: «في الحروب، يظل التوازن العسكري الأمر الأكثر أهمية»....

الزعيم السوفياتي ستالين في الحرب العالمية الثانية، عندما حذرّه مستشاروه من أن بابا الفاتيكان سيغضب إذا تصرفات السوفيات داخل بولندا، الدولة الكاثوليكية، كان تعليقه: «كم عدد الكاثوليك التي يملكها البابا؟»، وبالفعل، ظل الجيش السوفياتي داخل بولندا طوال 49 عاماً، أي أن الصوت الحقيقي في العلاقات

* كاتب واعي مصري

falkasim@gmail.com

د. فيصل القاسم*

■ أكثر الكليشيهات الإعلامية والسياسية إثارة للسخرية والتهمك وحتى القرف هذه الأيام هي هموجة الحل السياسي في سوريا، فلا تسمح من الأمم المتحدة وأمر يكا وروسيا وأوروبا وحتى معادلاتنا عسكرياً، بل إن التسوية تكمن في الحل السياسي وحده لا شريك له.

لا أدري لماذا وصل الأمر بالقوى الدولية وتوابعها وأبوها إلى استحسان الناس بهذه الطريقة الفجة التي لم تعد تنطلي حتى على أطفال الروضات، عن أي تسوية سياسية نتحدثون؟

الحل السياسي يكون عادة بين قوتين متحاربتين لا تستطيعان حسم المعركة عسكرياً، فلنجان المفاوضات السياسية لتخفيف الخسائر، وغالباً ما يكون الحل في هذه الحالة منضفاً للقوت لأنها متعادلتان عسكرياً. هل يتوفر هذا الوضع أو هذا الشرط في الحالة السورية كي ننجز حلاً سياسياً ونخرج من هذه الكارثة التاريخية؟ بالطبع لا، فقد انتهى الحل السياسي تماماً بعد أن تدخلت ثاني أقوى قوة في العالم وهي روسيا لصالح النظام مع إيران ودمرتا عملياً الطرف المعارض عسكرياً بالكصف والتجهيز والتدمير، ثم وثقتا ذلك سياسياً بمؤتمرات أستانا وسوتشي. وقد شاركت قوى المعارضة في تلك المؤتمرات ليست تقوى فاعلة بل قوى مهزومة لا يمكنها أن تفرض شيئاً على الطاولة طالما أنها لا تمتلك القوة على الأرض، وكما يقول مرتينج: لا تستطيع أن تصل على طاولة المفاوضات أبعد مما تستطيع أن تصل إليه مدافع على الأرض، ببساطة أخرى، فإن الذي يفاوض على طبيعة الحل السياسية بل القوة العسكرية.



لحظة حرة

متى «عيد الفضايح»؟

غادة السمان

احتل النجم التلفزيوني المخضرم الشهير فرنسياً، باتريك يوافر دارفور «73 سنة» غلاف العديد من المجلات الفرنسية بمناسبة اتهامه بالاعتصاب من كاتبة فرنسية معجومة هي فلورانس بورسستيل (37 سنة) أصدرت منذ شهرين رواية بعنوان «باندور ريني» منشورات «لاتيس» حول مشهور فرنسي يقترف الاغتصاب.. وقال الكثيرون إنها (نصاية) تريد إشارة الدعاية لروايتها التي فشلت وقت صدورها منذ شهرين، مدعية فيها أيضاً اغتصاب نجم تلفزيوني لشبابية في العامين 2004 و2009، كما أعلنت أنه حدث لها أن كان باتريك اغتصبها حقاً في مكتبه عام 2004، لماذا عادت إليه؟

جيرار ديبارديو والرئيس بوتين

أحد عمالقة السينما الفرنسية الشهير جيرار ديبارديو، يبدو مغرماً بعلاقاته مع الزعماء السياسيين كزيارته لموسكو ولقائه الرئيس بوتين الذي منحه الجنسية الروسية إلى جانب جنسيته الفرنسية، ويبدو هاوي (جنسيات) لا جنس، ولكن ممثلة شابة فرنسية اتهمته باغتصابها مرتين في بيته الباريسي (وإذا صح ذلك، لماذا ذهبت إلى هناك مرتين؟) ونفى ديبارديو (72 سنة) تهمة الاغتصاب بمعاني الكلمة كلها (ولعل سلة لا تسمح له بالاغتصاب!).

أشبع التهم؛ سفاح المحارم!

ابنة الممثل الفرنسي الشهير ريشار بييري، واسمها كولين (43 سنة) اتهمت والدها في المجلات بأنه اغتصبها وهي في سن (15 سنة) والسؤال: لماذا صمتت دهرًا وقررت الآن اتهامه بأشعب الأفعال؟

كانت المجلات الفرنسية تنشر صور الممثل بييري مع أسرته في صور جميلة عائلية، وتمزقت الأسرة اليوم وحلت الكراهية محل التضامن العالمي. والسيدة كولين تزودنا بالكثير من التفاصيل (الجنسية) الحزينة عما كان والدها النجم يفعل بها كما زعمت، ولن أخوض في تلك التفاصيل، ولكن الكراهية في اتهامات كهذه تلفت الانتباه.

علمنا العربي والصمت

لم أسمع بعد بإسراء عربية ذهبت إلى مركز الشرطة لتقديم الشكوى ضد هذا النجم أو ذاك الرجل لمحاولته اغتصابها حتى ولو حدث ذلك حقًا، فالمرأة العربية هي المذنبه دائماً، سيغال: ثيابها لم تكن محتشمة، وذهابها إلى بيت رجل عمل غير لائق، وباختصار المرأة العربية هي المذنبه دائماً لا الرجل. وإذا اغتصبها أحدهم فعليها بالصمت، لأن العار سيغطيها وحدها، وبالتالي لن تنوق قراءة أخبار كتلك الغربية الكثيرة، ويستطيع كل من يؤذي امرأة عربية في شرفها أن يكون مطمئناً إلى صمتها.

«عيد الكراهية» في قصر وندسور البريطاني

ثمة كراهية من نوع آخر..

ها هي ملكة بريطانيا تعبر عن كراهيتها لأفعال حفيدها الأمير هاري وزوجته نصف السوداء الأمريكية المطلقة ميجان، ومنذ مغادرتها بريطانيا، حل الغضب عليها، من طرفي، أتعاظم مع دعم الأمير هاري لزوجته التي قبل أنها كانت تعامل باستخفاف من قبل القصر الملكي البريطاني، ربما لأنها ليست ابنة لورد مثل والدته هاري أميرة القلوب ديانا، وقد تم تجريد الأمير هاري حتى من لقبه وماضيه في العمل كجندي في خدمة وطنه أيام الحرب في أفغانستان. كثيرون يتعاطفون مع الأمير هاري، ومازلت أرى في هاري ذلك الطفل الذي قضت التقاليد البريطانية بأن يمضي خلف نعش أمه الأميرة ديانا في الشوارع وهو في السابعة من عمره.. ومم كان ذلك اليوم، ولعب دوراً في تكوينه النفسي، ويلعب اليوم دوراً في دعمه لزوجته التي لا يريد أن تلقى من الصحافة ما لقيته والدته الأميرة ديانا.

خانت زوجها وهي حامل!

صدر كتاب سبامانتا ماركل، نصف أخت ميجان ماركل، وهو يفصح سماً وكراهية (حسداً وغيره؟) واتهمت نصف أختها بأشعب التهم -كراهية تقيض كطوفان، فالغيرة والحسد من أهم عوامل النفس البشرية بدلاً من المودة والتعاطف والتأخي، وهي نصف أختها.

يبدو أن البعض قد يغفر لإسناد فشلها، لكنهم لا يستطيعون أن يغفروا له نجاحها، وميجان نجحت في زوجها من حبها الكبير الذي تصادف أن كان أميراً هو هاري ابن ولي العهد البريطاني وحفيد ملكة بريطانيا.. لماذا لا يستطيع البعض أن يغفروا لنانج غيرة وحسداً كما هي حال أخت ميجان ماركل سامانتا، وعلام هذا الحسد كله المنحسد في كتاب؟.. ثمة كراه من الكراهية في كوكبيتها كل حقل نفسي، حتى لننتسائل: متى «عيد الكراهية» جنباً إلى جنب مع «عيد الحب»؟

الإعلام ليس المحكمة العادلة!

أعود إلى ما تقدم من اتهامات بالاغتصاب، ناهيك عن اتهامات بسفاح المحارم (وهذا مروع) والذين تم اتهامهم بأفعال لا أخلاقية، والصحف تخوض في الموضوع بالبرامج التلفزيونية، كما في برنامج بيان يارتيز ودفاع باتريك دارفور عن نفسه، والكثير من المقالات. وأعتقد أن مكان الحديث عن ذلك بين مؤيد ورافض ليس في الصحف والتلفزيون، بل مكانه المحكمة.. ومن الأفضل -في نظري- عدم الكتابة عن ذلك إلا بعد صدور الحكم في المحكمة لحرمان اللواتي/الذين يريدون استغلال فضائح جنسية بعضها كاتب، للنتفيس عن كراهيتهم وحسدكم لنجاح هذا أو ذلك.. أو للدعاية لكتاب أدبي، أو فيلم لإحداث ضجة إعلامية موزانية. لا أحب استبدال المحكمة بالإعلام، فالصحف ليست البديل عن المدعي العام والمحامي والمحكمة، وبعد صدور الحكم، يوسع من شاء كتابة ما شاء وقتئذ. لا إن يفتح على حسابها) محكمة الخاصة معيشة مرتفع جداً وخدمات عامة فعالة، فضلاً عن غنى طبيعتها بالغايات والبجيرات ونجاح البلاد في خطط مكافحة الفقر والفرق الاجتماعية.



جميلة عوض في «حرب أهلية» في رمضان

■ المنافسات على موسم دراما رمضان الذي يقترب تشتعل، وتشارك النجمة المصرية جميلة عوض في بطولة أحد المسلسلات وهو «حرب أهلية» بطولة النجمة يسرا وسارة التونسي، من تأليف أحمد عادل، وإخراج سامح عبد العزيز، وإنتاج مشترك بين سينرجي و«العدل غروب».



أحوال الناس

● أصدرت دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع كتاباً جديداً عن الكويت في عهد الحاكمين الثالث والرابع «الكويت في عهدي جابر بن عبدالله الصباح وصباح بن جابر الصباح» وكانت أصدرت سابقاً كتب «مبارك الصباح مؤسس دولة الكويت الحديثة» و«صقر الخليج... عبدالله مبارك الصباح» و«الكويت في عهد عبدالله بن صباح الصباح»، و«الكويت في عهد محمد بن صباح الصباح».

● أطلقت المجموعة المغربية الأمازيغية الشهيرة «رباب فيزيون» أغنية جديدة بعنوان «أفريقيا موانيت» ويعني بالعربية «الاتحاد بين دول أفريقية». الأغنية جرى تسجيلها في كل من مدينتي أغادير والدار البيضاء وفي الولايات المتحدة الأمريكية. من الحان بوحسين فولان وكلمات محمد بانصاج.

● بمناسبة المعرض العالمي السابع عشر للعمارة - بينالي البندقية، تقدم المهندسة المعمارية اللبنانية هلا وردة مشروع «سقف الصمت» في البنيالي من 22 أيار/ مايو حتى 21 تشرين الثاني/ نوفمبر، وينتقل بعدها لبلدان أخرى حيث يعرض في متحف بيروت الوطني، ومتحف قصر طوكيو في باريس وفي لندن. ويكمن الجزء الرئيسي للمشروع في غرفة مركزيّة، ضمنت حول عمل فني يتألف من ست عشرة لوحة بعنوان «أوليفيا: إجلال لإلهة شجرة الزيتون، للشاعرة والفنانة إيتيل عدنان».

● أطلقت المجموعة المغربية الأمازيغية الشهيرة «رباب فيزيون» أغنية جديدة بعنوان «أفريقيا موانيت» ويعني بالعربية «الاتحاد بين دول أفريقية». الأغنية جرى تسجيلها في كل من مدينتي أغادير والدار البيضاء وفي الولايات المتحدة الأمريكية. من الحان بوحسين فولان وكلمات محمد بانصاج.

الأمم المتحدة: عدوى كورونا قد تصبح «موسمية»

وشكلت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة فريق عمل يضم 16 خبيراً لدراسة تأثير عوامل الأرصاد الجوية وجوده الهواء على انتشار الفيروس. وأعلنت صحيفة لوس أنجلوس - وأوضحت الفتاة البالغة 24 عاماً تفاصيل اتهاماتها، طالبة الاكتفاء بذكر اسمها الأول إفي، خلال مؤتمر صحافي افتراضي نظمته الخميس وكيلتها الحامية غلوريا لريد. وأكدت إفي أنها تعرضت للاغتصاب الوحشي «لأكثر من أربع ساعات عام 2017. وأضاف أن أرمي هامر الذي التقته على «فيسبوك» في العام السابق، عمد خلال هذا الاعتداء إلى ضرب رأسها مرات عدة بالجدار وضرب قدميها بسوط ركوب الخيل.

■ نيويورك- الأناضول: أعلنت الأمم المتحدة، احتمالية أن يصبح انتشار فيروس كورونا «موسمياً»، وقال خبراء في المنظمة، في دراسة، إن موسمية الأمراض الفيروسية التنفسية التي تتفاقم في ذروة موسم البرد «توحى بأن كورونا سيكون على الأرجح مرضاً موسمياً إذا استمر عدة أعوام، حسبما نقل موقع «يورونيوز» الأوروبي أمس الجمعة.

الممثل الأمريكي أرمي هامر متهم بجرائم اغتصاب

واتهمت ممثلة عريية ذهبت إلى مركز الشرطة لتقديم الشكوى ضد هذا النجم أو ذاك الرجل لمحاولته اغتصابها حتى ولو حدث ذلك حقًا، فالمرأة العربية هي المذنبه دائماً، سيغال: ثيابها لم تكن محتشمة، وذهابها إلى بيت رجل عمل غير لائق، وباختصار المرأة العربية هي المذنبه دائماً لا الرجل. وإذا اغتصبها أحدهم فعليها بالصمت، لأن العار سيغطيها وحدها، وبالتالي لن تنوق قراءة أخبار كتلك الغربية الكثيرة، ويستطيع كل من يؤذي امرأة عربية في شرفها أن يكون مطمئناً إلى صمتها.

وقالت إفي إنها تعرضت «للإيذاء العقلي والعاطفي والجنسي»، خلال علاقتها المنقطعة التي دامت أربع سنوات مع الممثل. وأعلنت شرطة لوس أنجلوس أنها فتحت تحقيقاً في شأن أرمي هامر، بعد شكوى قدمتها امرأة الشهر الفاتح، دون أن تؤكد أنها إفي نفسها. ونفى الممثل البالغ 34 عاماً هذه الاتهامات عبر وكيله المحامي أندرو برينر، مؤكداً أنه لم يقم مع الفتاة أي علاقات جنسية إلا «بموافقتها». وأكد المحامي أن ما يتعارض مع مزاعم إفي رسالة نصية أرسلتها إلى موكله في تموز/ يوليو العام الماضي، أشار إلى أنها تحتوي على طلبات ذات طبيعة جنسية صريحة، وكان المحامي نفى في الآونة الأخيرة

■ لوس أنجلوس- أ ف ب: فُتح تحقيق في تهم اغتصاب وجهت إلى الممثل الأمريكي أرمي هامر، بناءً على شكوى قدمتها شابة كان على علاقة بها، وفق ما أعلنت شرطة لوس أنجلوس. وأوضحت الفتاة البالغة 24 عاماً تفاصيل اتهاماتها، طالبة الاكتفاء بذكر اسمها الأول إفي، خلال مؤتمر صحافي افتراضي نظمته الخميس وكيلتها الحامية غلوريا لريد. وأكدت إفي أنها تعرضت للاغتصاب الوحشي «لأكثر من أربع ساعات عام 2017. وأضافت أن أرمي هامر الذي التقته على «فيسبوك» في العام السابق، عمد خلال هذا الاعتداء إلى ضرب رأسها مرات عدة بالجدار وضرب قدميها بسوط ركوب الخيل.

ثلاث سكان فرنسا يواجهون من اليوم إجراءات أشد صرامة ضد الوباء

ويجب إغلاق جميع المتاجر غير الضرورية في إطار الإجراءات، رغم السماح بفتح المكتبات ومتاجر الآلات الموسيقية. ويمكن أيضاً أن تغلق المدارس متوحة، لكن سيتم فرض قيود على الصوفغ العليا.

■ باريس- د ب أ: توقع مراقبون أن يتأثر حوالي واحد من كل ثلاثة أشخاص في فرنسا، البالغ تعداد سكانها نحو 67 مليون نسمة، من فرض الإجراءات الإقليمية الأكثر صرامة التي سيتم تطبيقها خلال الأسابيع الأربعة المقبلة لإبطاء انتشار فيروس كورونا.

وقال رئيس الوزراء جان كاستكس، فيما يتعلق بالإجراءات التي ستدخل حيز التنفيذ اعتباراً من اليوم السبت في 16 منطقة، ضمنها منطقة العاصمة باريس، إن أربعة أسابيع هي طول الوقت اللازم لإحداث تأثير فيما يتعلق بإبطاء انتشار كورونا.

فنلندا «أسعد بلد في العالم» للسنة الرابعة على التوالي

والمغناطيين، وفق تصنيف رسمي يشمل 150 بلداً بالاستناد إلى معدل بيانات السنوات الثلاث الأخيرة. ويستند معدو الدراسة التي ترعاها الأمم المتحدة والمنشورة سنوياً منذ 2012 إلى استطلاعات رأي من معهد «غالوب» يجيب فيها السكان عن استبيانات بشأن درجة السعادة الشخصية. وتتم مقاطعة هذه البيانات مع إجمالي الناتج المحلي ومؤشرات التضامن والحرية الفردية والفساد. لوضع درجة نهائية على 10.

■ هلسنكي- أ ف ب: حصدت فنلندا أمس الجمعة، لقب «أسعد بلد في العالم» للسنة الرابعة على التوالي، متقدمة على الدنمارك وسويسرا وإيسلندا، في تصنيف عكس تقدماً مفاجئاً لبلدان عدة على «مؤشر السعادة» خلال الجائحة.

وتهيمن أوروبا بوضوح على تصنيف البلدان العشرة الأوائل على القائمة والذي يضم أيضاً هولندا والنرويج والسويد ولوكسمبورغ والنمسا، إضافة إلى بلد وحيد خارج القارة الأوروبية هو نيوزيلندا. واحتلت ألمانيا المركز الثالث عشر في التصنيف تلتها كندا في المرتبة الرابعة عشرة وبريطانيا في المركز السابع عشر والولايات المتحدة في المرتبة التاسعة عشرة، ثم فرنسا في المركز الحادي والعشرين، فيما حلت البرازيل في المرتبة الخامسة والثلاثين، واليابان في المركز السادس والخمسين، وروسيا في المركز السادس والسبعين، والصين في الرابع

مصر: وفاة رائد ليبب مخرج الكاميرا الخفية، بعد صراع مع السرطان

■ القاهرة- الأناضول: توفي المخرج المصري رائد ليبب، مرض السرطان. وترتبط مرض السرطان، حيث تدهورت حالته الصحية بعد صراع مع مرض السرطان، حيث تدهورت حالته الصحية، وتم نقله إلى العناية المركزة في أحد مستشفيات القاهرة.. وفي فبراير/ شباط الماضي، أعلن المخرج الراحل عبر حسابه على موقع فيسبوك، إصابته بمرض السرطان. ورائد ليبب، هو أحد أبرز مخرجي جيله، إذ بدأ مسيرته الفنية أواخر سبعينيات القرن الماضي، وتميزت أعماله بالطابع الكوميدي الساخر، والذي يأتي أبرزها البرنامج الشهير «الكاميرا الخفية».. واكتسب المخرج الراحل شهرة واسعة في مصر والعالم العربي مع برنامج القالب «الكاميرا الخفية» الذي عرض في شهر رمضان على مدى نحو عقدين.

جاريوت مستكشف الفضاء والبحار يفوض لأعمق نقطة على كوكب الأرض

■ واشنطن- رويترز: أصبح مستكشف الفضاء والبحار ريتشارد جاريوت، أول إنسان يجمع بين استكشاف القطين الشمالي والجنوبي والطيران إلى محطة الفضاء الدولية والزلزل إلى أعماق نقطة بركوب الأرض.. خندق ماريانا. قال جاريوت، وهو مطور ألعاب فيديو: «إنه حرقياً أعمق مكان على كوكب الأرض.. عمقه حوالي 11 ألف متر من المياه، إن عمقه تحت سطح البحر يزيد عن ارتفاع جبل إيفرست في مستوى سطح البحر ببارق لا يقل عن ألفي متر على الأقل». وقد عاد من رحلة الغوص قبل أقل من أسبوع، وقال إن الأمر استغرق حوالي أربع ساعات للزول 11 كيلومتراً في أعماق نقطة من المحيط الهادي، واستخدام في الرحلة مركبة صغيرة مصممة لتحمل الضغط الهائل في الأعماق، وكان يهدف إلى جمع عينات من التكوينات الجيولوجية والمائية والبحرية لأغراض البحث. يشتهر جاريوت برحلات المغامرات وتجاريه في رحلات الفضاء التجارية والبحث العلمي، وهو حب ورثه من والده أوين جاريوت، رائد الفضاء في إدارة الطيران والفضاء الأمريكية «ناسا» الذي توفي 2019.

تطوير إطارات ذكية للسيارات

■ واشنطن- د ب أ: أعلنت شركة صناعة الإطارات الأمريكية «جودير تايير أند رابر» تعاونها مع شركة تكنولوجيا ربط السيارات بشبكات الاتصالات فويوموتيف لتطوير حلول لمراقبة أداء الإطارات من أجل تحسين كفاءة السيارات. ويتم تزويد الإطارات بوحدات اتصال عن بعد تقوم بتجميع البيانات الفورية وإرسالها إلى جهاز استقبال حيث تقوم أنظمة تحليل لسي جودير بتحليلها وإرسال تنبيهات إلى صاحب السيارة بشأن مستوى ضغط الهواء في الإطارات من خلال تطبيق فويوموتيف أو رسالة نصية للهاتف المحمول أو نظام إدارة أسطول السيارات.. هذه الخدمة التي يتم تقديمها لعملاء فويوموتيف وعملاء شركات تاجر السيارات توفر ميزة صيانة الإطارات ومراقبة ضغط الهواء فيها بهدف تحسين كفاءة وأمان السيارة.